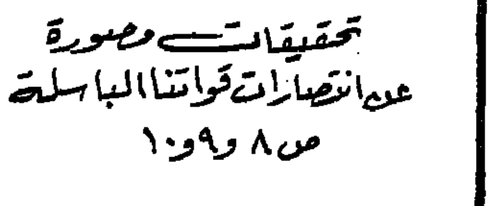
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثـــورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الجمعة ٢ كانون الثاني ١٩٨١ ــ ٢٥ صفر ١٤٠١ ــ العدد ٣٨٧٢ | ١٢ صفحة | ٢٥ فلسا

ATH — THAWRA Friday Jan. 2 . 1981 - No. 3872



تحقيقات مصورة
عن انتصارات قواتنا الباسلة
ص ٨ و٩ و١٠

جند صدام حسين يلحقون بالعدو الفارسي خسائر كبيرة

تحيات وتهاني الى السيد الرئيس صدام حسين من الرئيس الموريتاني ولد هيدالة

نواكشوط ــ ١ ــ واع : استقبل الرئيس الموريتاني محمد خونه ولد هيدالة امس وفد القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق بدرالدين مدثر عضو القيادة القومية للحزب ٠

ونقل الرفيق بدر الدين مدثر خلال المقابلة تحيات وتقدير قيادة الحزب والثورة في القطر العراقي للموقفة القومية التي وقفتها موريتانيا من الحرب التي يخوضها العراق نيابة عن الامة العربية ضد المعتدين الفرس ٠

وحمل الرئيس هيدالة الرفيق عضو القيادة القومية للحزب تحياته الى السيد الرئيس صدام حسين وتهانيه للشعب العراقي على الانتصارات الساحقة التي حققها على المعتدين الفرس في معركة الشرف والكرامة ٠

وسلم الرفيق بدرالدين مدثر الرئيس الموريتاني هدية تقديرية عبارة عن سيف عربي يرمز الى عز العرب ومجدهم ، وبندقية غنمها الجيش العراقي في معركة قادسية صدام ٠

واعرب الرئيس الموريتاني عن اعجابه وتقديره للهدية وقال انها ترمز الى انتصارات الجيش العراقي على العدو الفارسي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ٠

وقال الرفيق رئيس وفد القيادة القومية للحزب في تصريح له انه شرح للرئيس الموريتاني موقف العراق المتين عسكريا واقتصاديا وقدرته على رفد ساحة المعركة بمستلزمات النصر الاكيد ٠

واضاف ان الجبهة العسكرية هي الان في نفس قوتها يوم بدأ القتال وان القوات العراقية بامكانها الوصول الى اية نقطة في العمق الايراني يجعلها في موقع عسكري افضل ٠

وعلى الصعيد نفسه اجتمع السيد سيدي احمد ولد جاره رئيس وزراء موريتانيا امس مع وفد

البقية ص ١١

في رسالة تهنئة الى البرلمانات العربية والعالمية

رئيس المجلس الوطني : الشعب العراقي يخوض اشرف معركة قومية دفاعا عن ارضه وسيادته الوطنية

قال السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني ان الشعب العراقي يخوض في هذه الفترة اشرف معركة قومية دفاعا عن ارضه وسيادته الوطنية ولصد عدوان النظام الفارسي العنصري الذي تمادى في نهجه العدواني ورفض كل المساعي السلمية التي بذلها قطرنا لاقامة علاقات حسن الجوار معه ٠

واضاف في رسالة تهنئة وجهها الى رؤساء البرلمانات والمجالس الوطنية في الاقطار العربية والعالم لمناسبة حلول العام الجديد ان مسؤوليتنا جميعا كممثلين لشعوبنا ومعبرين عن ارادتها تدعونا الى العمل متكاتفين لبناء مجتمع دولي جديد تعيش في رحابه كل شعوب العالم في ظل الكرامة والحرية والسعادة ٠٠٠

وفيما يلي نص الرسالة ٠

يسرني ان ابعث لكم باسم المجلس الوطني في الجمهورية العراقية بخالص التهنئة لمناسبة حلول العام الجديد راجيا لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعبكم الصديق دوام التقدم والازدهار متمنيا ان يكون هذا العام عام عمل ونضال دائب من اجل تعزيز علاقات التعاون بين الشعوب وتكريس قيم الحرية والعدالة والمحبة والسلام في ربوع عالمنا وان تختفي والى الابد كل عوامل القهر والحرمان والاضطهاد وسلب الحقوق الوطنية والقومية للشعوب وبناء علاقاتها على اساس التعاون الايجابي والاحترام المتبادل والمساواة ٠

ان مسؤوليتنا جميعا كممثلين لشعوبنا ومعبرين عن ارادتها ان نعمل متكاتفين لبناء مجتمع دولي جديد تعيش في رحابه كل شعوب العالم في ظل الكرامة والحرية والسعادة وان ينال كل شعب مضطهد مقهور حقوقه وحريته ومن بينها شعبنا العربي الفلسطيني الذي يعاني من القهر القومي والحرمان والتشرد على يد الصهيونية الفاشية وان نكرس كل جهودنا وطاقاتنا لمقاومة قوى البغي والعدوان وكبح جماح رغباتها الشريرة في امتصاص دماء الشعوب والاستحواذ على خيراتها وثرواتها ٠

وان يكون رائدنا دوما العمل من اجل القضاء على الاستعمار وتحقيق السلام في العالم والذي هو مطمح كل الشعوب ومنها شعبنا العراقي الذي يخوض في هذه الفترة اشرف

البقية ص ١١

لجنة المساعي الاخوية تعود الى جدة

جدة ــ ١ ــ انصات ٠ واع : [عادت] لجنة المساعي الاخويه الى [جدة] الليلة الماضيه بعد جوله لها [في] عدد من العواصم العربية ٠

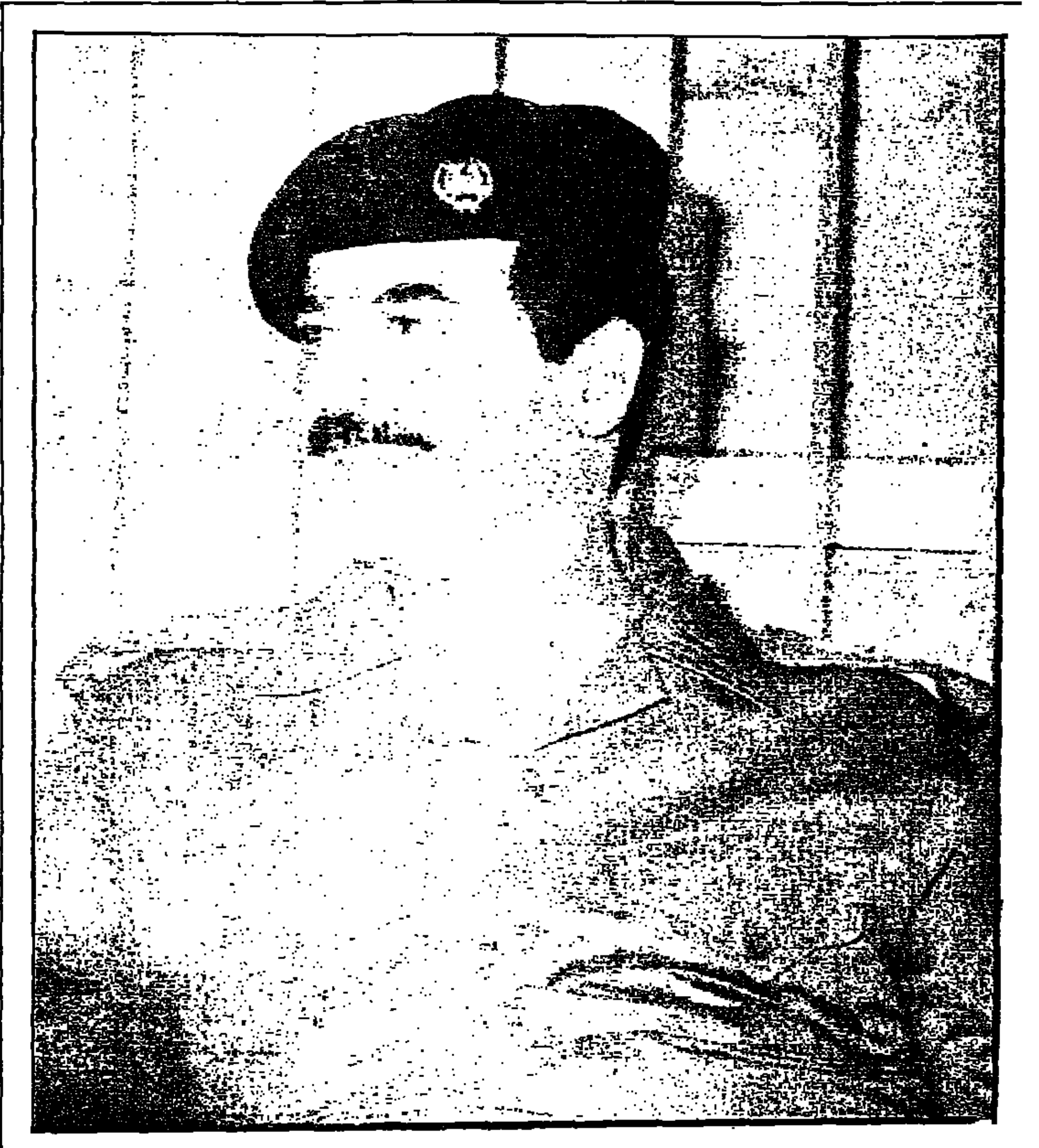
[و]ضمت اللجنه الامير سعود [الفي]صل وزير الخارجيه السعودي [والس]يد محمد الصديق بن يحيى [وزير] الخارجية الجزائري والسيد [الشاذ]لي القليبي امين عام الجامعة [العر]بية ٠

دراسة مشروع تعديل ميثاق الجامعه العربية

[تو]نس ــ ١ ــ واع : تبدأ [اللج]نة العربية الخاصة بدراسة [مشر]وع تعديل ميثاق الجامعة [العرب]ية اعمالها يوم الاثنين القادم٠ [وت]ناقش اللجنة التي تضم خبراء [ممثل]ين عن جميع الاقطار العربية [المقتر]حات التي اعدتها اقطارهم [ونص]وص الدراسات التي اعدها [الخبر]اء العرب لتعديل ميثاق [الجام]عة وانظمتها الادارية ٠

[ي]ذكر ان مؤتمر القمة العربي [الحاد]ي عشر الذي عقد في [العاص]مة الاردنية الشهر الماضي [او]صى بمواصلة عمل اللجان [بصو]رة تمهيدا لتقديمها الى [الدور]ة القادمة لمجلس الجامعة [العرب]ية المقرر عقدها في اذار [المقبل] ٠

[و]ان القطر العراقي قد شارك [في اع]مال اللجان الفرعية المكلفة [بتعديل] الميثاق بوفد من الخبراء [برئاسة] سيادة الدكتور رياض القيسي [والسي]د الحاج حمود وحنا رزوقي [...] البدران ٠



● في استفتاء لصحيفة «الانباء» الكويتية ●

الرئيس صدام حسين رجل عام ١٩٨٠

لأنه بالعروبة الحقة آمن وباسمها ناضل ولعزتها ومجدها انتصر

وكالة الصحافة الفرنسية : العراقيون متعلقون بقائدهم صدام حسين

الكويت ــ ١ ــ واع : اظهر استفتاء اجرته صحيفة (الانباء) الكويتية ان السيد الرئيس صدام حسين هو رجل عام ١٩٨٠ ٠

وقد حصل الرئيس القائد على اغلبية ساحقة من اصوات القراء التي وصلت الى الصحيفة عبر رسائلهم على مدى اسبوعين ٠

فقد اختار خمسة عشر الفا وخمسمائة واربعة عشر من قراء الصحيفة الرئيس القائد صدام حسين رجل الثمانين من مجموع سبعة عشر الفا وثلثمائة وثمانية واربعين صوتا ٠

وكتبت صحيفة (الانباء) في عددها لهذا اليوم مقالا موسعا تحت عنوان (لماذا صدام حسين) جاء فيه عندما يتعلق الامر بكرامة امة يكون الحس الوطني ادق ٠٠ وحيث تستطيع العيون العربية اختراق الحواجز التي ارادها الاستعمار فلا بد لها في هذه المرحلة الا ان تتجه الى شرق الوطن الكبير لتذرف والاول مرة دموع الفرح بعودة ارض عربية محتلة ٠٠ ولتشهد الشمس العربية وهي تكبر اكثر واكثر لتضيء اجزاء جديدة من ارضنا غطاها ظلام الاحتلال ٠

وقالت ٠٠ كان طبيعيا ان تشير الاصابع العربية الى صدام حسين وان تختاره العقول (رجل العام) ٠٠ ليس لانه قاد قادسية جديدة فجرت ينابيع الكرامة العربية بعد ان كاد يغطيها ركام الضعف واثار التشتت ٠٠ وليس لانه حفر في جدار الصمت العربي ثغرة نقلت الى اسماع الامة صوت المدافع العربية التي كادت ان تصدأ ، بل لانه بالعروبة الحقة امن وباسمها ناضل ولعزتها ولمجدها انتصر ٠

واضافت « الانباء » تقول : لقد تخطى صدام حسين كل اسوار الوهم المحيطة بالارادة العربية وتخطى معه العرب مرحلة الحلم الطويل بالتحرير ليبدأ فجر يوم جديد في حياة العرب ٠٠ يوم طالما انتظره الاحرار في وطننا وكتب بدمائهم اول حروفه شهداؤنا ٠

وقالت ان عروبة الارض لا تتجزأ ولا تقاس بالدرجات ٠٠ فالمحمرة كما هي نابلس ويافا وطنب الصغرى والكبرى عربية التربة والسماء والنسب ٠٠ وعليه فاولوية استرداد احداها دون الاخرى لا تقع الا في قاموس من لا يعني التحرير او لا يريد ان يفهمه ٠

ومضت الى القول ٠٠ اما من يؤمن بان الارض العربية كل لا يتجزأ ٠٠ فهو الذي يستغل الوقت المناسب لاسترداد الجزء المغتصب من الخق العربي ايا كان هذا الحق ومهما كانت صفة مغتصبه ٠٠ فلا فرق بين محتل ومحتل طالما الهدف كرامة الامة وعزتها ٠

وقالت الصحيفة ٠٠ لقد عاش العرب فترة طويلة في ظل التهديد الفارسي لاراضيهم وامنهم ٠٠ فاقتطع جزء عزيز من الارض العربية في عربستان في ظل (رضا شاه) ٠٠ ثم جاء الشاه المقبور ليرفع العصا الاميركية في وجه العرب وليكمل دور والده فيحتل ارضا عربية جديدة هي الجزر الثلاث وجزءا من ارض العراق ومياهه ٠

واضافت تقول ٠٠ وجاء الوضع الجديد في ايران فصفق له العرب فاتحين اذرعهم الى اقصاها مرحبين مباركين ببداية عهد جديد مع جيرانهم ٠٠ شيعوا الاحقاد القديمة التي لم يكونوا يوما طرفا في خلقها لتدفن والى الابد مع الشاه في قبر واحد ٠٠ الا ان حكام ايران لم يريدوها كذلك ٠٠ فراحوا يشددون قبضتهم على الاراضي العربية المحتلة ٠٠ وفتحوا على جيرانهم بابا اوسع من ابواب الشاه للعداء والاطماع ثم نقلوا سمومهم الى داخل عواصم العرب ليزرعوا الدمار ويؤججوا الفتنة بين الشعب الواحد في الدولة الواحدة ٠

وقالت الصحيفة لقد اثبت حكام طهران بما لا يدع مجالا للشك انهم اختلفوا عن نظام الشاه في القليل عدا انهم فرس وان لهم في العرب مآرب وفي ارضهم اطماعا لا تنتهي ٠

واضافت لقد اراد هؤلاء ان يصدروا (ثورتهم) المضطربة دون ان يثبتوا لشعوبهم وللعالم ادنى حد من حدود الاسلام الحقيقي الثابت ناسين او متناسين ان من هذه الارض العربية خرج نور الاسلام وان نبي الاسلام هو محمد بن عبدالله القريشي ٠٠ وان الشعوب التي ارادوا « تصدير » الثورة لها هي التي بالاسلام آمنت ولقرآنه حفظت طيلة أربعة عشر قرنا ولنصرته هبت ضد المارقين والمتاجرين باسم الدين ٠

ومضت الى القول ٠٠ امام هذا العداء السافر كان لابد من القناع

البقية ص ١١

طائراتنا السمتية تهاجم اهدافا عسكرية للعدو على محور عبادان - شيخ بديل

خسائر العدو

٦٨ قتيلا - ٣ دبابات - ناقلتا اشخاص مدرعتان
٤ عجلات - زورق واحد - حرق ٣ خزانات نفطية

واصلت قواتنا المسلحة الباسلة مساء امس الاول ونهار امس فعالياتها ضد العدو الفارسي العنصري مكبدة اياه خسائر فادحة في الارواح والمعدات ٠

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة اصدرته مساء امس ان خسائر العدو المنظورة بلغت بالاشخاص ٦٨ قتيلا وبالمعدات ثلاث دبابات واربع عجلات ومدفعا واحدا وناقلتين للاشخاص ومدرعتين وكدسا للعتاد وزورقا واحدا وحرق ثلاثة خزانات للنفط ٠

وفي ما يلي نص البيان : ــ

بيان رقم ١٩٧ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت قواتنا المسلحة مساء امس ونهار اليوم بفعالياتها في قواطع العمليات وكانت النتائج كما يلي ٠

١ ــ خسائر العدو المنظورة ٠

أ ــ اشتبكت قطعاتنا الامامية في منطقة سربيل زهاب بقوة للعدو عند محاولاتها التقرب من مواضعنا واجبرتها على التقهقر تاركة خلفها ١٣ قتيلا ٠

ب ــ اصطدمت احدى دورياتنا القتالية بدورية للعدو في منطقة سومار وكبدتها سبعة قتلى كما اشتبكت قطعاتنا في نفس المنطقة بقوة للعدو عند محاولتها الاقتراب من مواضعنا واجبرتها على الفرار مخلفة وراءها (٦) قتلى ٠

جـ ــ سبعة قتلى في منطقة مهران ٠

د ــ اغارت قوة من قطعاتنا على مواضع العدو في منطقة ديزفول وقتلت عشرين من افراده ودمرت عجلة واحدة وكدس عتاد واحد كما اشتبكت قطعاتنا في نفس المنطقة بقوة معادية عند محاولتها الاقتراب من مواضعنا واجبرتها على الفرار بعد تكبيدها ١٥ قتيلا ٠

هـ ــ تدمير دبابتين وناقلة اشخاص واحدة وعجلة واحدة

البقية ص ١١

بعثة «الثورة» في القاطع الاوسط

● تفاصيل عملية تدمير مرصد للعدو الفارسي في ديزفول
● مدفعيتنا تدمر مواقع للعدو على طول الضفة الشرقية لنهر الكرخة

القاطع الاوسط : عواد القدعم ـ عباس مهدي الحديدي

شهدت بعثة « الثورة » يوم امس الاول جانبا من عملية تدمير مرصد للعدو الفارسي في قاطع ديزفول حاول العدو استخدامه لمراقبة قواتنا الامامية ٠

وقال آمر المجموعة التي نفذت العملية ان المرصد كان يضم مجموعة من اجهزة الاتصال وتحضير المعلومات ٠

واضاف ان القوة تحركت لتمشيط المنطقة الجبلية المواجهة لمواقعنا المتقدمة وقامت بحركة التفاف لتطويق المرصد من الجهة الثانية وقد حاول افراد العدو الانسحاب الى منطقة الوادي العميق بعد ان وجدوا انفسهم محاصرين من قبل جند صدام حسين الا ان نيران اسلحتنا الخفيفة والمتوسطة سرعان ما فاجأتهم بتدمير المرصد والقضاء على جميع افراده ٠

وشهدت البعثة عددا من البنادق والاجهزة اللاسلكية وقاذفة مقاومة للدروع غنمها صناديد القرن العشرين في عمليتهم البطولية هذه ٠

على صعيد اخر قصفت مدفعيتنا يوم امس تجمعات العدو وخطوط مواصلاته على طول الضفة الشرقية لنهر الكرخة في ديزفول والشوش والحقت به خسائر جسيمة ٠

وقال مصدر عسكري ان قصف مدفعيتنا المركز استهدف ايضا المنشآت الاقتصادية للعدو ومعسكراته الخلفية ٠

وعاهدت قواتنا الباسلة الرابضة على الخطوط الامامية في ديزفول والشوش الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة العام الجديد على التصدي بعنف للاعتداءات الفارسية والمحافظة على روح النصر المؤزر ٠

واكدوا ان العام الجديد يأتي في ظل انتصارات قادسية صدام والذي سيكون بلا شك عام الانتصار الكامل على العدو الفارسي لاستعادة جميع حقوقنا المشروعة ٠



تصوير بعثة الثورة

العنصري خميني يعترف بخطورة الاوضاع وتدهورها في ايران

منتظري يتهم بني صدر بالكذب في تقاريره عن الحرب

ويتساءل :

الى متى تستمر قواتنا في التراجع والانكسار امام القوات العراقية ؟

طهران ــ ١ ــ الوكالات : اعترف خميني العنصري اليوم بان ايران تعاني من صعوبات خطيرة ٠

واشار امام عدد من طلبة المعهد العالي في مدينة تبريز واعضاء ما يسمى بلجنة التعبئة في مشهد ان ايران اصبحت تواجه الان صعوبات داخلية وخارجية كبيرة ٠

واعترف بانه لايمكن القضاء على هذه الصعوبات في الوقت الراهن ٠ وقال ــ انه يلزم بعض الوقت للقضاء عليها ــ ولم يجد خميني امامه لمواجهة الصعوبات التي يواجهها نظامه المنهار سوى القول ــ يجب علينا ان نصبر ــ ٠

من جهة اخرى اوردت وكالة الانباء الفرنسية تقريرا من طهران كتبه مراسلها ــ جان ميشيل ستوليخ ــ بعنوان ايران بعد مائة يوم من الحرب قال فيه ــ ان ايران بعد مائة يوم من الحرب تواجه مشكلات سياسية داخلية وموقفا اقتصاديا صعبا ــ

وذكر المراسل ان الجيش الايراني فشل في مواجهة الجيش العراقي بالرغم من اعلان قادته عدة مرات عزمهم على شن ما يوصف بالهجوم المضاد ٠

واضاف ان خميني ضاعف في الاونة الاخيرة من نداءاته بشأن الانقسامات والاضطرابات الداخلية وتطرق المراسل الفرنسي الى الصراعات القائمة بين الفئات والاحزاب الايرانية والى ظهور العديد من الحركات المناهضة للنظام القائم ٠

واشار مراسل وكالة الانباء الفرنسية الى فشل القوات الايرانية في مواجهة القوات العراقية والى تعرض المواقع الايرانية لقصف

البقية ص ١١

بيروت ١ــ واع : اجرى الوفد العراقي برئاسة السيد سعد قاسم حمودي نقيب الصحفيين عدة لقاءات مع اعضاء اللجنة التنفيذية للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية وعدد من الاحزاب والمنظمات الشعبية السياسية وقيادة فصائل المقاومة الفلسطينية٠

وقال السيد رئيس الوفد انه تبادل خلال اللقاءات وجهات النظر حول موقف العراق الثابت من الصراع الدائر على الحدود الشرقية للوطن العربي مع النظام الفارسي واسباب الحرب وتطوراتها وافاق الحل كما طرحه السيد الرئيس القائد صدام حسين ٠

واضاف السيد حمودي لقد وجدنا تفهما واضحا لموقف العراق المشروع بالدفاع عن النفس وردا للعدوان الفارسي المستمر على حقوق شعبنا وامتنا العربية كما لمسنا ترحيبا واسعا لموقف العراق ورغبته في وقف القتال والتفاوض بالطرق السلمية ٠

واكد السيد نقيب الصحفيين لقد شعرنا بحرص جميع الاطراف على تأكيد عروبة الارض والمياه والجزر كموقف قومي لا يمكن التفريط به او التنازل عنه ٠

واشار السيد سعد قاسم حمودي الى ان الرفاق والاخوة الذين التقينا معهم عبروا عن حرصهم البالغ لاستمرار اسهام قيادة الحزب والثورة في القطر العراقي في معركتنا المركزية في فلسطين ضد الامبريالية والصهيونية وقوى الردة والاستسلام المتمثلة في حلف كامب

البقية ص ١١

وفود
المنظمات الشعبية
تواصل اتصالاتها
شرح ابعاد
العدوان الفارسي
ضد العراق

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل

المواطنون العرب في منطقة الخليل يعلنون الاضراب احتجاجاً على سياسة العدو الصهيوني الارهابية وتدهور اوضاعهم الاقتصادية

فلسطين المحتلة ـ ١ ـ الوكالات· واع : اعلن المواطنون العرب في منطقة الخليل بالضفة الغربية المحتلة اليوم اضرابا عن العمل احتجاجا على تدهور الاوضاع الاقتصادية وسياسة الارهاب التي تمارسها سلطات العدو ·

ذكرت ذلك اذاعة العدو واشارت الى ان الاضراب شمل جميع مدن وقرى الخليل ·

من جانب اخر واصل المعلمون العرب في الضفة الغربية المحتلة الاضراب عن العمل احتجاجا على سياسة العدو العنصرية ضد المواطنين العرب والمناهج الدراسية ·

واعلنوا انهم لن ينهوا الاضراب مالم تكف السلطات الصهيونية عن التدخل في شؤونهم التعليمية وتغيير المناهج الدراسية ·

وكان المعلمون العرب قد رفضوا الانذار الذي وجهه الحاكم العسكري الصهيوني ودعاهم فيه الى العودة الى العمل ·

واعلن المعلمون العرب بانهم لن يعودوا الى العمل مالم تتحقق مطاليبهم ·

من جهة اخرى اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه لايمكن ان يكون هناك استقرار وسلام في المنطقة العربية اذا ما تم تجاهل الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ·

وقال في رسالة وجهها بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية ان الخيار الفلسطيني هو وحده خيار السلام العادل والدائم في المنطقة الذي اكدته الشرعية الدولية عبر ميثاقها وقراراتها التي تركز على الحقوق الفلسطينية الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف ·

الشيخ زايد يزور باكستان

ابو ظبي ـ ١ ـ واع : توجه الى الباكستان اليوم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في زيارة تستغرق عدة ايام ·

وسيجري رئيس دولة الامارات محادثات مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق تتناول العلاقات الثنائية والقضايا المشتركة بين البلدين الاسلاميين ·

اميركا تمدد حظرها على تصدير الحبوب الى الاتحاد السوفيتي

واشنطن ـ١ـ انصات · واع : قررت الادارة الاميركية ليلة امس تمديد مفعول الحظر المفروض على تصدير الحبوب والمنتجات الزراعية الاميركية الى الاتحاد السوفيتي لمدة عام اخر ·

ويذكر ان الحكومة الاميركية كانت قد حظرت تصدير المحاصيل الزراعية الى الاتحاد السوفيتي كأحد اجراءات المقاطعة الاقتصادية بعد التدخل السوفيتي في افغانستان اوائل العام الماضي ·

اطلاق النار على متظاهرين في ولاية هندية

نيودلهي ـ ١ ـ اب · واع : قتل خمسة اشخاص في الاقل واصيب عشرون اخرون بجروح امس اثر اطلاق قوات الشرطة الهندية النار على الفلاحين المتظاهرين في اربع مناطق في ولاية تاميل السو الهندية ·

وقالت وكالة الانباء الهندية ان اكثر من الفين من الفلاحين اعتقلوا امس في الولاية ليصل بذلك عدد المعتقلين الى حوالي عشرة الاف شخص منذ ان بدأوا باثارة الاحداث في الثالث والعشرين من الشهر الماضي ·

واضافت ان اتحاد المزارعين في الولاية دعا امس الى اضراب لمدة يوم واحد لحمل الحكومة على الاستجابة لمطالبهم ودعم المناطق الريفية ·

وقال مسؤولون في الحكومة الهندية ان مثيري الاحداث قطعوا الطرق الرئيسية وحاولوا نسف الجسور في اماكن متعددة ·

المانيا الاتحادية ترفض تحويل الميزانية التكميلية للسوق الاوربية

بون ـ ١ ـ انصات · واع : اعلن متحدث باسم وزارة المالية في المانيا الاتحادية ليلة امس ان بلاده انضمت الى فرنسا وبلجيكا في رفض المساهمة في الميزانية التكميلية للسوق الاوربية المشتركة التي اقرها البرلمان الاوربي الاسبوع الماضي ·

واضاف المتحدث ليلة امس ان حكومته التي اتخذت قرارها يوم الثلاثاء الماضي ستفي بكل الالتزامات المالية التي وضعتها لجنة السوق ·

من جهة اخرى انضمت اليونان ليلة امس الى عضوية السوق الاوربية المشتركة لتصبح بذلك العضو العاشر في المجموعة بعد مفاوضات استمرت خمس سنوات·

وقال غاستون ثورن وزير خارجية لوكسمبورغ رئيس المجلس الوزاري لدول السوق في بيان اصدره ليلة امس ان انضمام اليونان الى المجموعة يعد تحولا جديدا في دور دول السوق الاوربية المشتركة وعملها ·

تغييرات في قيادة القوات الدولية

نيويورك ـ١ـ رويتر · واع :اعلن الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ليلة امس عدة تغييرات في قيادة القوات الدولية ·

وبموجب هذه التغييرات تم تعيين اللواء غونتر غريندل من النمسا قائدا لقوة حفظ السلام الدولية في قبرص اعتبارا من الاول من آذار المقبل ·

ويشغل غريندل حاليا منصب قائد قوة مراقبي فك الارتباط الدولية ·· وسيخلفه في منصبه اللواء اركي كايرا من فنلندا والذي يشغل حاليا منصب رئيس اركان هيئة الرقابة الدولية على الهدنة في فلسطين ·

وسيحل اللواء الكسندر ارسكين وهو من غانا محل الفريق كايرا في هيئة الرقابة اعتبارا من ٢٠ شباط المقبل على ان يخلفه في منصبه كقائد للقوات الدولية في لبنان اللواء وليام كالاهان من ايرلندا ·

وقال بيان رسمي ان الفريق ارسكين ستكون له مهمة اضافية هي تمثيل الدكتور فالدهايم في قضايا تتعلق بعملية حفظ السلام في المنطقة العربية ·

٥ أعضاء جدد في مجلس الامن الدولي

نيويورك ـ ١ ـ رويتر · واع : يتغير تشكيل مجلس الامن اعتبارا من اليوم عندما يبدأ خمسة اعضاء جدد سبق ان انتخبتهم الجمعية العامة فترة عضوية تستمر عامين ·

والاعضاء الجدد هم ايرلندا واليابان وبنما واسبانيا واوغندا وهؤلاء يخلفون كلا من النرويج وبنغلاديش وجامايكا والبرتغال وزامبيا ·

وسيتولى لينج شنغ رئيس وفد الصين رئاسة مجلس الامن لشهر كانون الثاني خلفا لـ دونالد ماكهنري مندوب الولايات المتحدة· فيما يتولى الكابتن يفجيني سميرنوف من الاتحاد السوفيتي رئاسة الاركان العسكرية للمجلس خلفا للعميد انطوان موربو من فرنسا ·

ضياء الحق يجتمع بوفد سوفيتي

اسلام اباد ـ١ـ انصات ·واع: اجتمع وفد سوفيتي يزور باكستان حاليا في اسلام اباد امس مع الرئيس الباكستاني الفريق اول ضياء الحق ·

وكان الوفد السوفيتي قد وصل الى العاصمة الباكستانية مؤخرا لحضور حفل افتتاح محطة للطاقة اقيمت في منطقة جودو باقليم السند بمساعدة سوفيتية ·

حكومة اسبانيا توافق على بيع ٢٧ صحيفة تملكها

مدريد ـ١ـ رويتر · واع : وافقت الحكومة الاسبانية على الخطط الخاصة ببيع ٢٧ صحيفة تملكها الدولة في العام الحالي ممهدة الطريق امام تفكك شبكة الصحف التي انشئت خلال العقود الاربعة التي شهدت فترة حكم الجنرال الراحل فرانكو ·

وكان مشروع القانون الخاص بعرض الصحف في مزاد عام قد اتفق عليه في اجتماع للوزارة الاسبانية امس وسوف يعرض على البرلمان في وقت لاحق ·

ويبدو ان عددا قليلا من هذه الصحف سوف تجد مشترين لها فيما ستضطر ثماني صحف يومية اخرى ووكالة انباء كانت تتبع شبكة الصحافة التي تملكها الحكومة الى التوقف ·

اغتيال احد قادة الشرطة في ايطاليا

روما ـ ١ ـ الوكالات · واع :اعلنت حلة الطوارىء القصوى في صفوف قوات الشرطة وقوى الامن الايطالية ليلة امس بعد اغتيال احد قادة شرطة مكافحة الارهاب وهو الجنرال انريكو كالفالجي ·

واعلن وزير الداخلية فير جيليو رونيوني تعبئة جميع قواته وانه اصدر امرا لقائد الشرطة والقيادة العامة للشرطة لاتخاذ اجراءات امن مشددة للرقابة في جميع انحاء العاصمة الايطالية روما بحثا عن الجناة ·

واشار مصدر للشرطة ان رجلين اطلقا النار على الجنرال كالفالجي الذي كان يصطحب زوجته لدى خروجه مساء امس من احدى الكنائس مما ادى الى مصرعه في الحال ·

وكان الجنرال القتيل قد تقلد عدة مناصب في الشرطة حيث كان مسؤولا بصفة خاصة عن اجهزة الامن في السجون الخاصة بالمجرمين الخطرين في ايطاليا كما شغل منصب مساعد المسؤول عن تنسيق الامن في ايطاليا ·

واشار مصدر قضائي الى ان كالفالجي كانت له علاقات عديدة مع القاضي المختطف جيوفاني دورسو الذي اختطفته منظمة الالوية الحمراء في الثاني عشر من الشهر الماضي ·

● اعلان مسؤولية

وقد اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم الوحدات المقاتلة عبر مكالمة هاتفية مع وكالة الانباء الايطالية مسؤولياتها عن اغتيال الجنرال كالفالجي في روما مساء امس ·

● تهديد

ومن ناحية اخرى اعلنت منظمة الالوية الحمراء امس انها لن تساوم على الافراج عن القاضي جيوفاني دورسو الذي اختطفته الشهر الماضي وستعلن حكمها عليه قريبا ·

وقالت المنظمة انه ليس هناك امكانية للحوار مع المسؤولين الايطاليين وانها تواصل نشاطاتها المناوئة للحكومة برئاسة ارنالدو فورلاني ·

وطالبت المنظمة مجددا باغلاق جميع السجون الايطالية والافراج عن جميع سجنائها ·

يابلونسكي يدعو الى الوحدة الوطنية للتغلب على الوضع الصعب في بولونيا

وارشو ـ ١ ـ رويتر · انصات·واع : قال الرئيس البولوني هنريك يابلونسكي ان بقاء بلاده اشتراكية وقوية ومستقلة يعتبر امرا ضروريا للسلام في اوربا ·

واعرب الرئيس البولوني في كلمة له ليلة امس بمناسبة بدء العام الجديد عن ثقته في ان تتمكن بلاده من التغلب على الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به حاليا ·

واكد يابلونسكي على اهمية الوحدة الوطنية ووصف اتفاق جدانسك الذي انهى اضطرابات عمالية استمرت عدة اشهر بانها نصر للعمال ومن وصفها بالقوى المتجددة في حزب العمال البولوني الموحد ·

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى منذ عدة اعوام يوجه فيها رئيس الدولة وليس السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب خطاب العام الجديد ·

ومن جانب اخر ذكرت وكالة الانباء البولونية باب ليلة امس ان رئيس الوزراء البولوني جوزيف بينكوفسكي اعفى مؤخرا احد حكام الاقاليم من منصبه الذي كان قد اتهم بعرقلة انشطة اتحادات نقابات العمال المستقلة « التضامن » ·

وقالت الوكالة انه تم تعيين غريزغورز ليبوفسكي حاكما لاقليم تشيستوكوفا خلفا ليروسلاف فيبرزبيكي ·

وكان فيبرزبيكي قد قدم استقالته الشهر الماضي بعد ان اتهمه اتحاد نقابات العمال المستقلة بمضايقتهم وهددوا بالدعوة الى اضراب في المنطقة ·

اعتقال رئيس اتحاد الصحفيين في بوليفيا

لاباز ـ ١ ـ دبا · واع : احتجزت قوات الامن البوليفية امس رئيس اتحاد الصحفيين في لاباز بسبب انتقاده الانقلاب العسكري الذي وقع في بوليفيا العام الماضي·

وكانت صحيفة الجياريو قد نشرت مؤخرا تقريرا كتبه رئيس الاتحاد البرتو وازو ناتيز ينتقد فيه الحكم العسكري القائم في بوليفيا ·

ساندينستا تعيد طائرة عمودية الى اميركا

واشنطن ـ ١ ـ دب · واع : اعادت قوات جبهة تحرير ساندينستا طائرة عمودية تابعة للجيش الاميركي كانت قد استولت عليها بعد ان اضطرت الى الهبوط في نيكاراغوا قبيل اسبوعين جراء خلل فني اصاب محركها ·

وذكرت مصادر دبلوماسية في واشنطن امس ان طاقم الطائرة البالغ عددهم ثلاثة اشخاص تم تسليمهم الى السفارة الاميركية بعد ان احتجزوا عدة ساعات وسط حراسة مشددة ·

واشارت المصادر الى ان السلطات في نيكاراغوا اعلنت ان الطائرة انتهكت المجال الجوي ودخلت بصورة غير مشروعة على الرغم من انها بلغت اشارة من السيطرة بالسماح لها بالهبوط ·

وكانت الطائرة في طريقها من القاعدة الجوية (هوارد) في بنما الى هندوراس ·

ضوء

ترى .. هل يستطيعون استبدال هذه الشخوص ؟!!

لو حاولنا تسليط الضوء على حلبة الصراع داخل ايران ، لتلمسنا عن كثب حقيقة ما يدور بين الجوقة التي تسلطت على رقاب شعوب هذا البلد البائس ··

مجموعة ممن كانوا يعيشون على فتات موائد الموسرين والتجار الاثرياء في ايران ، ويتقمصون زيفا لباس الدين ، ويمنحون انفسهم صفة أئمة الصلوات ، يرتقون سلالم السلطة بأسلوب كوميدي ساخر ، ويصبحون بين يوم وليلة حكاما يقودون بلدا تعداد نفوسه اكثر من ثلاثة وثلاثين مليون انسان ··

مسرحية ، تكاد لا تعرف من أين يبدأ فصلها الاول والى أي فصل ستصل ·!

الغضب الجماهيري ، والثورة الشعبية العارمة التي زعزعت عرش الشاه أواخر أيام حكمه، كان بأمكانها ان تعطي ثمارها الفعلية للشعوب الايرانية بعد ان نضجت وآن قطافها ·· الا ان الصورة انقلبت وبقدرة قادر . وبشكل متقن ومدروس، فالشاه لم تسحقه أقدام الجماهير الثائرة بعد ان وصلت حتى أعتاب قصره ·· وانما ودع توديعا يليق به كقائد وملك وسلطان ·· وخرج من ايران مودعا باحدى وعشرين اطلاقة مدفع وبالسلام الشاهنشاهي وتحية حراسه المقربين ·!

وجاءوا بمن هو قادر على ان يكون حلقة وصل ما بين مرحلة الشاه المودع ، والفصل اللاحق الذي خطط له ان يكون ·· ثم فرشوا البساط لمجيء ـ نكرة ـ كان مشردا خارج ايران ، ووضعوا على اكتافه نياشين « آية » من الايات ، ومنحوه لقب (الامامة) ·· واذا بهذا (الامام والاية) يتربع على عرش الشاه الذي أنهوا مهمته وانقذوه من غضبة الشعوب الايرانية ·· واذا بالثورة العارمة التي زعزعت عرشه تنطفيء جذوتها تدريجيا ، والدماء والارواح التي قدمتها جماهير ايران تروح هباء ·· وتبدأ لعبة السلطان من جديد !!

ونعود الى اولئك المخرجين الذين مهدوا لهذه المسرحية ورسموا فصولها وابطالها باتقان وذكاء·· فهم وباختيارهم لهذه الشخوص النكرة والتي لم تكن معروفة قبل وصولها ايران ، قد ضربوا عصفورين بحجر واحد ، ففي الوقت الذي خلصوا فيه عبدهم المطيع الشاه المنحى من غضبة الجماهير، سلطوا على رقاب هذه الجماهير عصابة تتقمص صفة الدين وتدعي العصمة ، وعن طريقها استطاعوا فعلا اخماد جذوة الثورة ، واطفأوا ثورة الشعوب الايرانية التي كادت تحقق اهدافها ·

وبدأت سكاكين هذه الجوقة المعتوهة تمزق أقنعتها ·· وامتلأت المعتقلات بالثوار الذين زعزعوا عرش الشاه الاسبق وكادوا يسحقونه تحت أقدامهم ·· وراحت فصول المسرحية تتوالى فصلا بعد اخر ·· والكواليس لم تعد تستطيع حجب ما وراءها ·· واذا بهذه الزمرة تقف على منصة العرض وهي عارية تماما ، وشعوب ايران تفتك بها الكوارث والامراض والجوع والظمأ ··

هذه هي الحال الان ·!

ورغم كل هذه الوقائع والحقائق ، ما زالت ألسنتهم تطول ، وهرجهم يعلو ، وصخبهم يشتد ··

ترى ، كيف ستكون نهاية هذا الفصل الاخير؟!

وهل يستطيع المخرجون استبدال هذه الدمى بدمى جديدة ، قبل ان تقول شعوب ايران كلمتها الاخيرة ؟!

نحن ننتظر ··

● عزالدين المانع ●

قضايا

ماذا وراء دموع التماسيح التي يذرفها حكام دمشق ··؟

هناك سؤال يدور في خلد الكثيرين من العرب ويتركز حول امكانية ان يتصرف النظام السوري داخل الساحة القومية من منطلق الحرص على المصلحة القومية والامن القومي والتضامن العربي الحقيقي ام ان هذا النظام صاحب التاريخ التخريبي والانشقاقي الحافل سيستمر في التصرف من منطلق الافساد والتخريب والخيانة بالرغم من دموع التماسيح التي يذرفها بين الحين والاخر وبالرغم من ملامح المرونة والتراجع التي تبدو على مسلكه الخارجي او مواقفه المعلنة في بعض الاحيان !!؟؟

وقبل محاولة الاجابة على هذا التساؤل لابد من تأكيد مسالتين حول الدور التخريبي للنظام السوري في الساحة القوميه الاولى تتعلق بان النظام السوري الحالي لا يمارس التخريب كهواية فقط ولا يمارسه كجزء من سلوكه ومنهجه فقط بل يمارسه باعتباره مسلكا مهما وضروريا لخدمة المخططات الاجنبية والاهداف الصهيونية وفي اطار الدور الموكل للنظام السوري كأداة من ادوات القوى المعادية وركيزة من ركائزها الاساسية · والثانية بان النظام السوري تعود على التكتكة والمناورة والمخاتلة وانه عندما يشعر بان دوره قد انكشف بدرجة سافرة او بان الامور ستنقلب على راسه يتراجع نسبيا ويغير من لهجته وتبجحاته وهذا ما حدث بعد نجاح مؤتمر القمة العربي الحادي عشر حيث فشل النظام السوري فشلا ذريعا في محاولته تخريبه او الاجهاز على نتائجه كما فشل فشلا ذريعا في محاولة الضغط على القطر الاردني الشقيق وفي اثارة المزيد من المشاكل داخل الساحة العربية · وعندما نريد اعطاء تفسير منطقي على تخفيف لهجة حكام دمشق ضد الاردن وبخصوص مسألة التضامن العربي فان ذلك لن يخرج عن سببين رئيسيين الاول ان نظام حافظ اسد اخذ يرتعب من العزلة العربية التي بدأت تضيق حول رقبته بشكل متوازن مع عزلته وتفاقم اوضاعه الداخلية والثاني ان النظام السوري فشل في محاولاته المستميتة لتمزيق الساحة العربية واحداث شرخ عمودي في الجسم العربي ووجد بان تصعيده للنهج الانشقاقي سوف يؤدي اهماله وتطويقه بشكل مؤذ ومؤثر وكبير ·

ان النظام السوري يراهن في كل نشاطه على التغيير الذي حدث في اميركا وجاء بادارة ريغان بدلا عن ادارة كارتر وعلى التغيير المحتمل حدوثه في الكيان الصهيوني باستبدال تكتل الليكود ومناحيم بيغن بحزب العمل وشمعون بيريز الذي يعتقد نظام دمشق انه اكثر مرونة واكثر اعتدالا واكثر استعدادا للتفاوض مع حكام سورية وعقد صفقة استسلامية جديدة · ومنا يدعي حافظ اسد ان نظامه يتعرض لضغوطات اميركية تستهدف جره الى حلبة المفاوضات المقبلة ثم يصور للرأي العام السوري والعربي ان نظامه هو الخصم العنيد لاتفاقات كامب ديفيد وهو العقدة المستحيلة امام اية مفاوضات منفردة وجزئية ·· وبالتالي فانه سيبقى على موقفه (المتصلب) وسيبقى حامي حمى منظمة التحرير ولبنان وسيدحر المؤامرات التي تستهدفه من داخل سورية ومن داخل لبنان وسيمنع اي تغيير جغرافي وسياسي بالمنطقة ـ ويعني طبعا انه سيقاوم كل خطوات اهماله او تجاوزه من قبل صديقه كيسنجر او سيد البيت الابيض الجديد ريغان ·

من هنا نجد ان حافظ اسد اعلن انه ينتظر ان تعلن ادارة ريغان عن نواياها تجاه الحل المقترح لازمة الصراع العربي الصهيوني لكي يتصرف هو على اساس اتجاهات هذا الحل مذكرا ريغان بان موقفه (مبدئي) ولن يتخلى عنه وهو التمسك بقرار ٢٤٢ وبمؤتمر جنيف وبالحل السياسي الشامل الذي يأخذ بعين الاعتبار وجود النظام السوري ودور النظام السوري مشيرا وبالحرف الواحد « ان احدا لا يستطيع ان يفعل شيئا في هذه المنطقة الا نحن »·

ولكن اين تصب كل المواقف والتصرفات والنشاطات التي يقوم بها النظام السوري ، سواء ما يقوم به داخل سورية او ما يقوم به داخل لبنان او ما يمارسه داخل الساحة العربية وبالضد من مسيرة النهوض والعمل العربي المشترك كما حدث بالنسبة لمؤتمر قمة عمان وبالنسبة للضغوطات العسكرية ضد الاردن وبالنسبة للموقف المخزي المنحاز الى جانب ايران في الحرب العربية الفارسية ····!!

ان ما لا يختلف عليه اثنان ان الاعيب النظام السوري اصبحت معروفة ومكشوفة وان مواقفه التخريبية قد افقدته كل وزن او تأثير او احترام . فاربعة عشر عاما من الكذب والتضليل والخداع كافية لكشف زيف الشعارات ودحض كل المزاعم والرد على كل التخرصات والتبجحات التي لا يتوقف حكام دمشق عن اطلاقها لحظة واحدة·

● فيصل زكي ●

اشتباك بين الجيش والمعارضة في السلفادور

سان سلفادور ـ١ـ يب · واع: لقي شخصان مصرعهما واصيب جنديان بجروح في اشتباك وقع امس بين القوات الحكومية واعضاء المنظمات اليسارية في السلفادور ·

وذكر انه بهذا الحادث يبلغ عدد ضحايا حوادث العنف السياسي في السلفادور ١٤ شخصا خلال الايام الاخيرة من عام ١٩٨٠ الذي شهد مصرع حوالي ١٠ الاف شخص

من جهة اخرى ذكر مسؤولون في سان سلفادور اليوم ان خمس جثث لاشخاص تم اختطافهم يوم الاثنين الماضي عثر عليها شرقي سان سلفادور ·

هبري يؤكد ان قواته ستواصل مقاومتها للحكومة التشادية

موناكو ـ١ـ افب · واع : اكد حسين هبري وزير الدفاع التشادي السابق رئيس قوات الشمال المنشقة عن الحكومة ان قواته ستواصل مقاومتها للحكومة القائمة وذلك بالانتقال الى حرب العصابات ·

ونفى هبري في تصريح هاتفي مع اذاعة مونت كارلو نقلته وكالة الانباء الفرنسية ليلة امس ان تكون قواته قد خسرت اعدادا كبيرة من الرجال في معارك العاصمة نجامينا الاخيرة كما اكد انه لم يقع من افراد قواته عدد يذكر في الاسر ·

واشار هبري الى ان قواته بدات فعلا في تنظيم صفوفها لشن حرب مقاومة قائلا ان الاغلبية الكبيرة من المواطنين التشاديين يؤيدونه ·

خيبة امل اميركية ازاء تخصيصات التسلح اليابانية
رقم قياسي لمبيعات السلاح الاميركي عام ١٩٨٠

واشنطن ـ١ـ قنا · افب · واع:وصفت الولايات المتحدة التخصيصات العسكرية في ميزانية اليابان الجديدة بانها مخيبة للامال وغير كافية ·

وقال مسؤولون اميركيون ان قرار اليابان بعدم زيادة الميزانية العسكرية الى الحدود التي اقترحتها الولايات المتحدة سيمهد الطريق لنزاع جديد مع ادارة الرئيس رونالد ريغان وبعض اعضاء الكونغرس ·

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اصدرت امس بيانا وصفت فيه القرار الياباني حول الميزانية بانه مخيب للامال ·

وعلى صعيد بيع السلاح الاميركي اشارت مصادر عسكرية اميركية الى ان مبيعات الاسلحة وصلت الى رقم شبه قياسي خلال عام ١٩٨٠ على الرغم من التعهد الذي قطعه الرئيس الاميركي جيمي كارتر على نفسه بخفض بيع الاسلحة ·

وتشير الارقام التي اعلنها البنتاغون الى ان الولايات المتحدة قد باعت اسلحة بمبلغ ٣ر١٥ مليار دولار لحوالي سبعين بلدا خلال عام ١٩٨٠ ·

وكان اعلى رقم للمبيعات قد تحقق في عام ١٩٧٥ في عهد حكومة جيرالد فورد حيث بلغ ٣ر١٥ مليار دولار وقد انخفض هذا الرقم الى ٨ر٨ مليار دولار خلال عام ١٩٧٧ ·

انفجار يدمر اقدم واشهر فندق سياحي في كينيا

نيروبي ـ١ـ اب · واع : دمر انفجار عنيف اقدم واشهر فندق سياحي في العاصمة الكينية نيروبي ليلة امس ·

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان صدى الانفجار قد سمع على بعد عدة كيلومترات ·

واشارت الوكالة الى ان الفندق كان مزدحما بالسياح الاجانب خلال الانفجار وان العديد من الاشخاص قد اصيبوا من جراء الانفجار ·

وقالت تقارير غير مؤكدة ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم فيما اكدت مصادر مستشفى نيروبي ان ٥٠ شخصا في الاقل بينهم عدد من السياح الاجانب كانوا يقضون عطلة رأس السنة في الفندق قد نقلوا الى المستشفى وان حالات عدد كبير منهم خطيرة ·

وذكرت مصادر الشرطة ان سبب الانفجار لم يعرف بعد الا انها اشارت الى ان تحقيقا واسعا يجري حول انباء عن تحليق طائرة فوق المبنى قبل قليل من اندلاع النار فيه ·

الفتاوى العظيمة في السياسات الحكيمة !!

د • عزيز الحاج - باريس

أو « الدر المكنوز في علم مايجوز وما لايجـوز » ! والعنوانان هما لكراس عبقري جديد صدر في قمة عربية مصغرة كان الامام خميني ضيف شرفها المحاط بكـل حفاوة • وقد ناقشت تلك القمة شؤون السياسة والقيادة، وضرورة وضع قواعد وضوابط مكتوبة ترشـد المشتغلين في هذه الشؤون والمتصدين لمقاليـد القيادة فـي ميادينها •

وقد توصل المجتمعون الى صب توصياتهم المرشدة في بعض صفحات (ما قل ودل) بعد ساعات من المداولة تميزت بانفجار خلافين كبيرين وحادين . الاول حـول لون الغلاف ، اذ اصر احدهم على ان يكـون اخضـر لاسواه ليعرف العالم كله بان الكراس هو ملحق بكتابـه العتيد المعروف ٠٠٠وحسما للجدال الطويل تم الاتفـاق على ترك الصفحات من غير اي غلاف !

وكان الخلاف المذكور قد اعقب خلافا اخر اكثـر اثارة وطرافة حول العنوان ، فقد طالـب (الامـام) بعنوان : «فتاوى الامام في قواعد الحلال والحرام »ممـا اغضب البعض ، ولا سيما عاشق الالـوان الخضـر اذ تقدم باحد البديلين التاليين : فاما ان يقال « وحي العقيد في كل ما هو مثير وجديد » واما « الوصايا الخضراء من وحي اسد الصحراء » . فانتفض ثالثهم محتجا والعـرق يتصبب منه وصرخ قائلا : ولكن الاسد هو في الشـام • فالافضل ان يكون العنوان : (الفتاوى العظام من وحـي اسد الشام) •!

وبعد تسوية هذه الخلافات انتقل احدهم الى غرفـة جانبية كان ينتظر فيها بمنتهى الدماثة والخشوع واللهفة ثلاثة اشخاص كانوا قد ادوا على احسن وجه ما اوكلت اليهم من مهمات في الترتيب الفني للاجتماع من حيـث البروتوكول والاستقبال وتنظيم المقاعد واختيار تـنـوع الاوراق والاقلام ٠٠الخ ٠٠ وقد ذكر الراوي ان الروايات تختلف حول هوية الثلاثة ولكن احداها ترجح ان يكونوا الامناء العامين لثلاثة تنظيمات « ماركسية » تقليديـة من ايران وسورية والعراق ؟ والله اعلم !

والمهم انهم ما ان رأوا الصفحات من بعيد وقبـل ان يقلبوها حتى هتفوا بصوت واحد وحيد : « مرحـى مرحى ! عاشت التوصيات ! ٠٠نحن من ورائكم سائرون وبهديكم مسترشدون ٠٠ وسيزداد زعيقنا ضد العـراق وكيدنا له باكثر مما تتوقعون » •

تلكم قصة التوصيات او الفتـاوى او التعاليـم العظيمة كما رواها صحفي كان يحوم حول الاجتماع ٠٠ وقد وجدنا ان من فائدة القارىء الكريم تلخيص اهم مـا ورد في كتاب اخر زمان من نفحات الالهام •

لقد ورد في الكتاب :ـ

١ـ في خدمة القضيـة الفلسطينية

هذه القضية هي القضية المركزية للعرب ، فاحرصوا على ان تظهروا بالكلام والمظاهر اكبر التعلق بها والعمل من اجلها ٠٠٠واما في الممارسات فان افضل سبيـل تتبعون هو ارسال الجيوش الى لبنان لنحر المقاومـة الفلسطينية ، والى حدود الاردن لتهديده ، وابتـزازه ، ومنع تعاطفه القومي مع العراق ٠٠والى «تشاد» لاضعاف العلاقات العربية ـ الافريقية ٠٠٠وارفعوا ـ بارك اللـه فيكم ـ شعارات معاداة التسوية .والسادات علـى ان لا يمنعكم ذلك من اتفاقيات لفك الارتباط او الذهاب الـى مؤتمر جنيف وما على شاكلته من لقاءات ٠٠٠وليمتنـع الاغنياء منكم عن تنفيذ التزاماته المالية تجاه المقاومـة والشعب الفلسطيني ودول المواجهة ، وليمعنوا ،بدل ذلك، في صرف المليارات لتجنيد عصابات الغدر والاغتيـال لتصيد المعارضين الوطنيين ولاسيما مـن الصحفييـن والمثقفين •

هذا كله جائز وحلال لكم بل وواجب عليكم ٠٠ اما العراق فحرام عليه تماما ان يعمل على تقوية الطاقـات العربية ، اقتصاديا وسياسيا ، وان يرسل قواته الـى سورية ايام الحرب مع العدو الصهيوني ٠٠ وان يرسـل السلاح والمتطوعين الى جنوب لبنان لمجابهة العـدوان الصهيوني الذي غضضتم انتم الطرف عنه ٠٠ حرام على العراق ان يتخذ هذه المواقف وامثالها لانها تحرجكم اذ تخدم قضية نريد نحن الاساءة اليها بثبات •

٢ـ فـي كيفية مجابهـة « شـيطان » الامبريالية الاميركية

في دعايتكم واعلامكم الصاخبين اضربوا على هذا الوتر بلا انقطاع ، ولكن اياكم ان تقطعوا البترول والغاز عن اميركـا ، تضعفـوا علاقاتكـم الدبلوماسيـة والاقتصادية معها ، وليستمر انتاج بترول بعضكم خاضعا لشركة « اسو» وزميلاتها ،وبارك الله كل المباركة فـي جهود بعضكم في المفاوضات والمحادثات المستمرة مـع هذا (الشيطان) الذي لا غنى لنا عنه . من اجل اعـادة كل الجسور مع طهران ولكي يزودها بالسلاح لاستخدامه ضد العراق •

هذا كله جائز وحلال بل وواجب عليكم ٠٠ امـا العراق فحرام عليه تأميم النفط تأميما كاملا وشامـلا . واشتموه بلا تورع برغم انه لم يستأنف حتى الان علاقاته الدبلوماسية مع اميركا وهي علاقات تقوم بينها وبينكـم جميعا ٠٠ وحاولوا ان تعتموا على الحقائق وان تلعبوا على ذاكرة الناس وانتم تتحدثون عن قوات التدخـل الاميركية في الخليج • وانكم لتعلمون العلم كله ان قصة الرهائن قد اصطنعت اصلا لتحفيز هذا الموضوع واعطائه مبررات جديدة وفق المنطق الاستعماري •

وبالغوا في شتم العراق اذ يرفع الاعلان القومـي ويدعو الى رفض كل وجودعسكري اجنبي في ارضـ العرب • شوهوا هذه الدعوة كل التشويه لانها احـراج لكم ، مامثله احراج ٠٠٠

٣ـ دفاعا عن الاسلام

جائز وحلال بل وواجب مطلوب ان يتستر الحكـام الفرس الجدد تحت خيمة الاسلام . وان يطالبوا بمزيـد من الاراضي العربية من عدن فالبحرين فبغداد جريـا وراء الاطماع الشاهنشاهية ، ولكن تحت شعار «الثـورة الاسلامية » ٠٠٠ومطلوب منكم تزكية هـذه المواقـف والتشجيع عليها باسم الاسلام .وذلك امعانا في تمزيـق الوطن العربي ، وخصوصا للكيد للعراق والتامر عليه٠٠ واذا شتم الامام او بني صدر العرب والعروبة والقوميـة العربية فتظاهروا انتم بعدم السماع لكيلا يطالبكم العرب برأي او موقف٠. وبدلا من ذلك كرروا العزف على وتـر « الثورة الايرانية الشقيقة » وما حققت من «مكتسبات » للعرب وفلسطين ، برغم انها منذ اللحظات الاولى عادت سند العروبة وفلسطين : عراق صدام حسين •

لاتنسوا دائما ان المخطط الحقيقي هو اضعـاف القضية والامة ، ولكن ذلك يجب تغطيته بألف شعـار وستار ٠٠٠

٤ـ فـي سـلاح الديمقراطيـة

لاتقدموا للشعب اية حرية . واغرقوا سجونهـا ومعتقلاتها بالمناضلين ، واغتالوهم سواء بالسمـوم او بقصف الطائرات ٠٠٠وفي ايران فأن هناك الف خلخالـي من الجلادين ٠٠٠واما الاكراد فليكن القهر والذبـح مصيرهم ، وكذلك عرب ايران وبلوشها واتراكها •

وفي هذه القضية فان تجربة العراق في الحكـم الذاتي للشعب الكردي تضعفنا وتحرجنـا • فشوشـوا عليها باستمرار ٠٠٠٠ثم اعلموا جميعا بان الحزبيـة والاحزاب رجس من عمل الشيطان ، واذا لم تكونـوا جميعا قادرين على ذكر ذلكصراحة ، كما يفعـل (الاخ العقيد) ، فالمهم هو العمل والتطبيـق ٠٠ اما الكـلام والالفاظ والشعارات فلديكم كثرة منها .ومجال اختياركم فيها واسع رحيب . ولديكم اعوان ومرتزقة من جماعات وشلل بعضها يحمل واجهات اليسار او اقصى اليسـار، فحثوها على ان تندب بلا توقف مصير الديمقراطية فـي العراق وان تتغنى بديمقراطية طرابلس وطهران والشام. وشجعوها وزودوها بكل ماتريد لكي تبدع في فن التشويش والتحريف بأمل ان ينسى الناس المآسي الحقيقية والكبرى للديمقراطية في بلدانكم ٠٠ بل وفي دول اخـرى اهم واكبر وحيث تسحق الدبابات الاجنبية حريات الشغيلـة والامم ٠٠٠دعوا هؤلاء الذين عجزوا عن ممارسـة ابسط ديمقراطية في تنظيماتهم ومع قواعدهم ، دعوهـم يرفعون الشعارات والاصوات الجهورية باسم الديمقراطية. وقديما قيل « ايتها الحرية كم من الجرائم تقترف باسمك»! افعلوا ذلك كله ولا تراودكم وخزة ضمير . ولا تحتاروا في كيفية التوفيق بين المبادىء والشعارات المرفوعـة والممارسات العملية ٠٠فهذا الانفصام التام هو سـر وجودكم ومفتاح سياساتكم ومبرر استمراركم ٠٠٠٠امـا مايجب ان يكون لديكم نهجا ثابتا فهو معاداة العـراق بكل السبل والاساليب ، خصوصا وان ذلك يخدمكـم في صرف الانظار عن مشاكلكم الداخليـة المزمنـة والمستعصية •

وهنا نأتي الى زبدة القول وخلاصة الحكمة ، وهي ان تعملوا دائما من عقدة العراق وقيـادة صدام حسين وان تقفوا دائما ضده وفي صفوف اعدائه ٠٠٠٠٠٠٠٠ كيدوا له بلا حساب ، لتنالوا الاجر والثواب !

هكذا جاءت خاتمة الكتاب •

وعلينا ان نعرف ما هي النهاية أأجر وثـواب . ام قصاص وعقاب !

من تراث الحزب

مسؤولية العـراق تجـاه حماية منطقة الخليج العربي

ان مسؤولية حزب البعـث العربي الاشتراكـي وثورة السابع عشر من تموز تجاه منطقة الخليج تنطلق من مبادئهما واهدافهما القومية اولا • كما ان القطـر العراقي بحكم كونـه القطرالعربي الاكبر فـي المنطقة والاكثر تقدما وامكانات فياغلب المجالات يتحمل الثقل الاساسي فـي حماية هـذهالمنطقة مما يتهددها مـن اخطار ومطامع •

التقريـر السياسي للمؤتمر القطري الثامن

الحقيقة القومية لمعركة قادسية صدام

حسن محمد طوالبه

عندما يؤكد حزب البعـث العربي الاشتراكـي . علـى النظرية القومية للامة العربية، فانه يتعدى في هذه النظـرة حدود الهدف الوحـدوي ، لان الوحدة العربية هي جزء مـن المحتوى الكبير للنظريـة القومية •

لقد تعرضت الامة العربيـة لحالة من الضعف ، منـذ ان بدات السيطرة العثمانية علـى الاقطار العربية وتوقفت فـي تلك المرحلة قدرتها على العطاء والبذل من اجل الرسالـة الانسانية العظيمة . التـي حملتها الى العالم منذ نـزول رسالة محمد (ص) علـى العرب ٠٠ ولذلك فان الامـة العربية ظلت . تبحـث عـن اشياء مفقودة في حياتهـا • وطريقها الى ذلك يكمن فـي التمسك بالقوميـة العربيـة الموجودة في نفوس العرب وفي ضمائرهم ٠٠

وقد امعن الاستعمار الغربي في مواصلة تفتيت الامـة العربية . وطمـس هويتها . وابعادها عن الدور النضالـي الانساني الذي اضطلعت به منذ مئات السنين ، ومن اجـل تنفيذ هذا الهـدف شـجع الاستعمار وسكت على ظهور احزاب وتيـارات وقـوى سياسية مختلفة . منها احزاب وتيارات دينية . منها ماركسية. ومنها قومية شوفينية . وكـل ذلك من اجل ان لا يكتشـف العرب طريقهم الى تحقيـق قوميتهم الكامنة في نفوسهـم وضمائرهم •

وعندما ولد حزب البعـث العربي الاشتراكي . نشـا وسط تيارات معادية للقوميـة العربية . عملت على قتـل الوليد الجديد • الوليد الـذي بشر بالاحياء العربي . ونـادى ببعث الروح في الفكرة القومية. من اجل تحقيق اهداف نظريـة الثورة العربية في الوحـدة والحرية والاشتراكية •

وخلال السنوات التي اعقبت ولادة البعث ، ازداد الحقـد والتامر على الحزب ، الـذي يدعو الى احياء الفكـرة القومية . بمعانيها الدقيقـة المعبرة عن حياة وروح الامـة العربية . بكل عطاءاتها ودفقها وحيويتها . وما تجود به مـن اجل خير ابنائها وعزة ارضـ العروبة . والانتصار لقضايـا الحق والعدل في العالم • وقد وضعت العراقيل والعثـرات امام الحزب . ولم تمنحـه فرصة الاستقرار لممارسة دوره في ترسيخ المبـادىء التـي وجد من اجلها . الا بعـد ان تمكن من تفجير ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ في العراق •

لقد كانت الثورة ضروريـة وهامة من اجل ترسـيخ المبادىء . لان النظرية القومية، لا يمكنها ان تنضج ، ويعيشها الانسان العربي . الا اذا تـم التعبير عنها بالممارسة والفعل• ولهذا فان ثورة تموز جـاءت في احد جوانبها المهمة . ردا على النكوص القومي اثر نكسة حزيران ١٩٦٧ • واخذت تعبر يوميا مـن خـلال الممارسـة والفعل . عن كل المعانـي الايجابية للقومية العربية •

وعندما اخذت التـورة العظيمة في العراق . تشـق طريقها في شتى المجـالات ، ووضعت الانسان العربي هدفا عظيما ، واعتبرته قيمة عليـا ٠٠ واخذت على عاتقها. احياء التراث العربي . واستحضـار تاريخ الامة العربية المجيدة . وصياغة الحيـاة الجديدة . استنادا الى قيم السـماء . ومبادىء العقيدة البعثيـة • وعندما اخذ المواطنون العرب يجدون مكانهم الطبيعي فـي حاضرة الثورة في العراق . وعندما بدات الثورة تتصـرف في شتى المجالات . بروح الامة العربية . وراح ابناء العروبة يفتحون عيونهم املا على ثورة العراق ٠٠ عندها عمـدت الدوائر الاستعمارية . والقوى المعادية . الى تعزيز ورفـد الاجتهادات المعادية ، للقومية العربية في الوطن العربـي . لمجابهة التيار القومي الحقيقي، وذلك تحت شعارات التقدميـة تارة . والثورية تارة اخرى •

وبفعل هذا العداء للقومية العربية ، وتعدد القوى الداعية للنظرية القومية . فقـد تعقدت الاوضاع السياسيـة وتشابكت الخنادق . واختلطت الاوراق ، وبات من الصعـب على الانسان العربي فهـم الموقفالصحيح والصائب. الذي يخدم الامة العربية ، ويعبـر عن روح القومية العربية •

وفي وسط هـذه الاجواء ، برزت صيحات العداء لثـورة العراق ، والعداء للبعث الـذي يقود الثورة العظيمة فـي العراق • وقد تصدت القـوى العابثة والحاقدة على القومية لكل الدعوات التي انطلقت مـن العراق لتعزيز المنهج القومي، ورفع مكانة الامة العربيـة . وسط الحضيرة الدوليـة ، وتمكينها من استكمال دورهـا في حمل الرسالة الانسانيـة العظيمة الى العالم كله • ومع ذلك فان البعث وثورته فـي العراق . لم يتصرفـا بـردة الفعل ، بل من روح المسؤولية القومية ، التي تحمل العـراق القيام بكل المهمات القوميـة . بدون منة على احد . بـل اعتبارها واجبا مقدسا . يجب القيام به من اجل دفـع الانسان العربي للبحث عـن ذاته ، وعن كل ما فقـده خلال السنوات الماضية •

ومن اجل تعزيز هـذا المنهج ، فقد كانت تأكيـدات القائد المناضل صـدام حسين بضرورة التمسك بالمنهـج القومي ، طريقا مهما اكتنفتـه من مصاعب ومشاق • فقال في خطابه التاريخي بالذكـرى الثانية عشرة لثورة ١٧ تمـوز مخاطبا العراقيين : « ان مـا ينتظركم ايها العراقيون الاماجد من ادوار ومن تضحيـات في المستقبل . لن يكون اقـل بذلا وعطاء من تلك التـي قدمتموها في عهود ما قبـل الثورة ، وعبـر السـنوات الاثنتي عشرة الماضية . لا على طريق بناء العراق العظيـم ، الذي تتواصل فيه ركائـز البناء والقيم النابعة من روح عطاءات العراق الحضاريـة ، والعطاءات الحضارية للامـة العربية المجيدة • وانمـا على طريق العمل والتضحيـات من أجل تطوير حركة الثـورة العربية ، وخدمة الامة العربية، من اجل تحرير كل شبر مـن ارض الوطن العربي فاقـد للسيادة ، من اجل ان يتخلص كل عربي جائع من براثـن الفقر . من أجل ان ينال كـل طالب للحريةوالكرامة والشرف مكانته اللائقة في الحيـاة العربية والانسانية ، من اجـل ان تتحرر فلسطين ، وتعـود الارضالعربية لابنائها ،وتؤدي رسالتها الانسانية » ٠٠

ان هذا المنهج اصبح فـي ضمير كل بعثي ، وفي ضميـر كل عراقي آمن بالثورة ، وهذا اكبر معاني النظرية القوميـة التي طرحها حزب البعـث العربي الاشتراكي • وقـد مارستها ثورة العراق بالفعـل وفي شتى الساحات والميادين . والامثلة كثيرة وحاضرة فـي الذهن دائما ٠٠

وعندما دخل العراق معركة التحرير العظيمة ، معركـة قادسية ـ صدام لتحريـر الاراضي العربية المحتلة علـى البوابة الشرقية للوطن العربي ودحر عدوان قائم على شـعب العراق فقد دخل العراقيـون الحرب جميعا ، وقد كـان عطاؤهم وبذلهم للتضحيـة ، مفاجأة لانفسهم ، ولثورتهـم . ولامتهم العربية ، لانهـم تمثلوا كل معاني القوميـة الاصيلة . بفعـل استرجـاع ما فقدوه ، فاصبحوا كاملـي الارادة . احرارا في اختيـار الطريق . فاختاروا الثـورة المعبـرة عـن ضميرهـم وعقلهم وآمالهم ، وقدموا اغلى ما يملكون من اجـل المبادىء والاهداف التي تعزز النظريـة القومية . والمتمثلة في تعزيز السيادة الوطنيـة واسترجاع العزة والكرامـة ، واثبـات الهوية ، فـي ردع العدوان ، وصون الكرامة والحرمات •

ولان هذا هو دور العراقيين في عراق الثورة ، وقفت القوى والتيارات المعادية للقوميـة العربية ضد العراق ، وانحازوا الى جانب الاعداء العنصريين الفرس . بهدف محاصـرة العراق ، وقد مارست الانظمة المعروفة كل الضغوط السياسية والمادية من اجل اخفاء الدور القومي لعراق الثورة ، وتشويه الحرب التحريرية التي يخوضها ضد الفرسـ العنصريين ، وحجب الحقيقة عن ابناء الامة العربية • ولكن الذي يظهـر للعيان لايمثل كل الحقيقـة ، ولايمثل رأي الانظمة كامل رأي الجماهيـر ، ولايعنـي ان الجماهير ليست مع العراق ، بل الحقيقة ان الانظمة العربية تحاول التحكم بقدرة الجماهير ، وتحاول منعها من التعبير عن ضميرها العربي الذي ينتصر لمعركة العراق التي يخوضهـا نيابة عن الامة العربية بالفعل والارادة والتعبير •

وعندما تتنادى صفوة مـن الشباب العربي ، من كل انحاء العالم ، ويتركـون مقاعـد الدراسة . ويتطوعون الـى جانب مناضلي العراق فـي معركة قادسية ـ صـدام ، فانما يعبرون بالفعـل عـن ضمير الامة العربية ، التـي تتجدد حيويتها ، بفعل الشباب وتمردهم على الواقـع الـذي يمنعهم من التعبير عن ذاتهـم ومن التقدم الى أمام • وعندما يبرق المواطنون مـن اقطار العروبة الى الرفيق القائـد رئيس الجمهورية ، معربيـن عن تاييدهم لمعركة التحريـر ضد الفرس فانهم يعبرون عن ارادة معظـم الجماهيـر

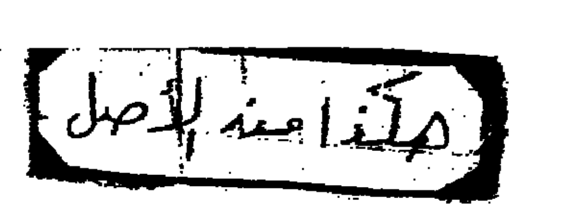
التي لن يثنيها بطش الانظمة . من التوحد مع الروح القومية الجديدة •

ان قيادة الحزب التـي عرفت معاناة الجماهيـر . وخبرت ظلم الحكام . تـدرك جيدا ان ماتقوم به من فعـل ثوري قومي على البوابـة الشرقية للوطن العربي • انما هو فعل باسم العرب . ونيابـة عنهم في الضمير والـروح والحياة المستقبليـة • واذا كانت اصوات العرب لم تصل عالية ، فأنه بالمقابل . لـم يستطع الحكام اخراج اصوات عربية ضد العراق وضـد معركة قادسية ـ صدام ، ولـم يستطيعوا منع الجماهيـر مـن معرفـة الحقيقـة . والاستماع الى صوت الضمير العربي الصادر من العراق •

ولهذا فأن الرئيس القائـد صدام حسين . الذي يحـس بالام الجماهير . ويسمـع الانفاس البعيدة . رفضـن الحديث عن العرب بسـوء في مؤتمره الصحفي يـوم ١٢ـ١١ـ١٩٨٠ ، بحضـور الصحفيين الاجانب • وهـذا الموقف القومي العظيـم . لايعرفه الحكام الذين يتشدقون بالشعارات القومية •

ان المعركة التي تطول بيـن العراق وايران . هي معركـة الفرز بين العرب الحقيقيين ، وبين المتجنسين بالعربيـة . والانتصار هو انتصار للعرب، وللقومية العربية على طريـق تحقيق الثورة القوميـة الانسانية • وتحقيق كامـل اهداف النظرية الثورية التـي يؤمن بها حزب البعث العربي الاشتراكي ويناضل من اجلها كل البعثيين في الوطـن العربي •

> **لم تستطع الانظمة حجبحقيقة معركة قادسـية صـدام القوميـة عـنالجماهير ، ولم تستطع منعها من التعبير عـنضميرها العربي الـذي انتصر لمعركـة العـراقضد الفرس •**



من اقوال الرفيق نائب الامين العام في مجلس الوزراء يوم ١٩٨٠/١٢/٢٥

● ان الحرب كاحتمال قوي كانت موجودة قبل يوم ٤ـ٩ ، يوم تعرض الجانب الايراني على المدن العراقية وقبل يوم ٢٢ـ٩ ، يوم تعرض العراق للجيش الايراني على نطاق واسع خارج الحدود الدولية ·

وسبب الحرب كما نرى بالاضافة الى التفاصيل المعروفة ، هو لان العراق بدأ ينهض ونهوضه عبر التاريخ ·· عندما ينهض يؤثر على المنطقة ايجابيا عموما وعلى الوطن العربي بصفة خاصة · كان هذا التاريخ يحكي هذه القصة من قبل الاسلام الى بعد الاسلام ، ومضى على ركود العراق اكثر من (٧٠٠) سنة قبل ثورة تموز ، (٧٠٠) سنة من التدهور والركود والعراق كان بها خارج دوره التاريخي ·· وخارج دوره التاريخي الوطني والقومي والانساني ·· والاسباب والعوامل معروفة · فانن عندما ينهض العراق لا بد وان يعود الى دوره التاريخي والوطني والقومي والانساني ، ويكون هذا مؤكدا عندما النظرية التي تقود الحكم وتقود الشعب تتجه هذا الاتجاه بشكل واضح وبدون لبس وعندما لا تكون النظرية في الراديو وانما في التطبيق ·

● الحرب قامت لصد عدوان واقع ليس في الاحتفاظ بارض سيادتها لنا فقط ، وانما بعدوان عسكري كان باستمرار يقع على مخافرنا الحدودية ، ثم اتسع يوم ٤ـ٩ لكي يشمل المدن ، واستمر الى يوم ٢٢ـ٩ لكي يشمل المنشآت النفطية ويغلق شط العرب المنفذ البحري الوحيد للعراق فكان اذن تخطي الحدود الدولية لابد منه جوابا على عدوان واقع يستهدف بغداد والكوت والبصرة ·

● الصهيونية ترى وتراقب وتدرك ان مشروع التحرير موجود في العراق بالدرجة الاساس وعنده مشروع ليس هو المشروع العسكري المناقش كيف نحرر ، وانما هي المفردات التي توضح من هو الذي سينتصر حتى قبل معركة يوم ٢٢ـ٩ التي بدأت منذ زمن ، بدأت من يوم ٣٠ ـ تموز ، بدأت من يوم ١٧ تموز ، بدأت من الاعداد الصحيح لطلائع الامة ، ثم بدأت من البناء لبنة لبنة وهكذا كنا نقول ان التأميم قمة ولكنه ليس اخر القمم ·· قمم متساندة متدرجة بالصعود ولكن دائما سقفها النهائي بخط مستقيم واحد ، اول قمة بنفس ارتفاع اخر قمة ، رغم انه بالتدرج المتساند يبدو ان قمة صغيرة بالخط البياني بالقياسات العلمية التي تضعونها في النمو الاجتماعي ، ولكنها قمم متساوية كل واحد منها هو ابو القمة القادمة ، وهو ابن لقمة سابقة ، والصهيونية تدرك اكثر من كثيرين كم هو خطر العراق جدي عليها رغم انه ليس على خط التماس الجغرافي الامامي ·

● قلنا لادريس البرزاني في اذار ١٩٧٤ وقبل يوم ١١ منه سوف ننتصر عليكم ، واهم مرتكز يعتمدون عليه هو الخلافات بيننا وبين ايران ، المطلب الايراني المعلن بغض النظر عن كل النوايا دوليا هو امرار خط الحدود من منطقة التالوك اي منتصف شط العرب في جانبنا ·

وقلنا له ان هذا الماء عزيز علينا ، والارض التي تحته عزيزة علينا ، وهو جزء من العراق والسيادة الوطنية العراقية وكل ذرة تراب وكل نقطة ماء عزيزة ، ولكن الذي اعز منها هو الانسان ·· لكن هذا الماء لم يمكن عليه بشر ، يعني عندما نضطر نعطي هذا الماء ولكن لا نعطي شعبنا وارضنا في منطقة كردستان ولن نجعلها مسرحا للعمالة ·

وبذلك ستختل الموازنة امامكم وستضطرون للاستسلام وسيسجل التاريخ عليكم بان هذا الاجراء سببه هو انتم ·

● العدو الايراني استمر في تعنته قلنا لقطعاتنا في الشمال التي كانت على الحدود الدولية قلنا لهم اينما يوجد منفذ يضعكم في موضع افضل من حيث الارض انهبوا له ، وفعلا قبل اسبوع تحركوا واجتازوا الحدود الدولية واصبحوا على مناطق تعتبر ضمن الحدود الدولية داخل اراضي ايران ، وقسم من قطعاتنا في الشمال كانت على الحدود الان صارت داخل ايران ، فاذن الخارطة تلتحق الى اعلى الى ملتقى الحدود العراقية الايرانية التركية ·

● الحدود العسكرية لنا في حالة الحرب هي هذه الحدود ، ربما توجد مرونة الى الخلف في بعض المناطق ، ربما تستوجب الظروف الافضل ان نكون الى الامام في بعض المناطق ، ولكن بصورة عامة هو هذا الوضع ، هي هذه الخارطة العسكرية الصحيحة للعراق في الدفاع عن ارض العراق ، لحالة حرب قائمة بين العراق وبين ايران ·

الى ان يوقعوا على حقوقنا وينهوا حالة الحرب ·

● الحرب الطويلة تستنزف الايرانيين ·· تستنزفهم اقتصاديا وبشريا ونفسيا وسياسيا ·· وتضع ايران مشروعا قابلا للقسمة لمن يريد ·· المشاركة أو الاقتسام لكن العراق غير قابل للقسمة ·

● العراقيون انتزعوا فرصتهم انتزاعا فيما كان الاخرون قد فتحت امامهم فرص وابواب ·· فهذا النصر روح النصر حافظوا عليه ، لان القطط التي تحيط بكم التي تريدان تخطف منكم روح النصر كثيرة ·· اثبتوا لهم بالصبر وبالعمل وبالتضحية وبالمثابرة بأنكم تحافظون على روح النصر التي تعطي للانسان طاقة جديدة ·

● كل واحد يتصور يستطيع ان يضرب طوقا على العراق بعد الان فهو واهم العراق لا يضرب عليه طوق لا سياسيا ولا عسكريا ولا بالامكانات ولا ابدا ولا اصلا ·· ما دام العراقيون موجودين هم اساس الثروة وهم اساس الجيش وهم اساس المجد وهم اساس كل شيء ··

● احرصوا على البناء اجعلوا روحية التنمية تستمر بنفس الهمة نفس الروحية ، ويجب ان يشعر اي واحد منكم ان البندقية فحسب هي الحالة المعبرة عن انتصار الامة ، البندقية بدون ركائزها وبدون روحها وبدون روافدها الاخرى لا يمكن ان تنتصر ، وواحد من اهم روافدها هو التنمية والاستمرار دقة وحجما وروحا ·



وقادسية صدام

الرفيق عدنان غيدان

عضو مكتب العمال المركزي

بدأ الرفيق عدنان غيدان حديثه بانعكاسات الحرب على التنظيم العمالي مؤكدا انها انعكاسات ايجابية ·· وهذا مايظهر من خلال الالتزام بالعمل ، واداء الواجبات بهذا الشكل · وتتضح هذه الانعكاسات الايجابية ايضا من خلال التمسك بالروح على افضل صيغة ، بل الحرص الكبير على ادائها الرفاقية والابتعاد عن دواعي التشنج ·· وظهرت ايضا من خلال ذلك التوفيق بين العمل الحزبي الفرقي والعمل في المكتب حيث لاحظنا ان الرفاق انفسهم يوفقون بين اعمالهم من اجل ادائها كلها · ويتخلل هذا الاداء نوع من الفرح والحماس والتلهف ·· ولعل ابرز ما اتضحت به هذه الانعكاسات ان عددا كبيرا من تنظيمنا العمالي كان يطلب واجبات اكثر ، ويطلب المشاركة في الجيش الشعبي ، ويطالب بالذهاب الى الجبهة ·· وهو قبل كل هذه المطالب ادى اعماله بشكل جيد ·

ويعلل الرفيق عضو مكتب العمال المركزي هذه الظاهرة فيرى انها ظاهرة طبيعية بالنسبة الى البعثيين عموما وبالنسبة الى الطبقة العاملة بشكل خاص ·· فالبعث منذ انبثاقه هو « فكرة متوترة » حيث يزدهر الحزب ، وينضج عطاؤه في الحالات الثورية الحاسمة والمعارك الكبرى ·· ثم ان حزبنا ـ ومنذ تأسيسه ايضا ـ وصف المرحلة العربية الراهنة بانها (حالة حرب) فيجب أن نخوض الحرب ولانخشاها ·

مرحلة نهوض

وتعتبر هذه المرحلة التي افرزتها الحرب مرحلة نهوض ، وبذلك عمقت لدى العامل دوافع المساهمة بكل مايملكه من طاقات وامكانات من اجل الانتصار ، فهذه الحرب هي من اجل استكمال السيادة ، واسترجاع الحقوق المغتصبة من مياهنا واراضينا ودحر العدو ·· وهذا مايوفر المجال الواسع للعامل لكي يساهم في البناء الوطني والقومي الاشتراكي المستقل ·

كما ان العامل يحس بالتاكيد بان انتصارنا يضمن لتجربتنا بان تشع على الوطن العربي والمنطقة كلها والعالم الثالث بشكل أوضح واكبر ·· فحين تكون هناك تجربة اشتراكية ناجحة ومفيدة سوف تساهم ـ بكل تاكيد ـ بطرد الاجنبي والنفوذ الاستعماري من هذه المنطقة التي يتكالب عليها الاستعمار بكل صوره القديمة والحديثة ·

ان هذه الحرب دحرت كل المخططات والاساليب التي استهدفت اطفاء الشعلة ومنع اشعاعها على الوطن والمنطقة من خلال ضرب قاعدتها ثورة ١٧ـ٣٠ تموز وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادتها التاريخية وعلى رأسها الرفيق المناضل صدام حسين ·

× انعكاسة ايجابية للحرب على التنظيم العمالي

× العمال الحزبيون قدوة للطبقة العاملة في التضحية والبناء والمشاركة الفعلية في كل ما يعزز المجهود الحربي

× جماهير العمال مستعدة للتضحية والصبر من اجل انتصارنا الحاسم

وهذه الحرب هي بداية موفقة وصحيحة لوضع النضال العربي في التحرير والوحدة على الخط السليم الذي يقود الى النصر الحاسم ·· فهي معركة العرب القومية على حدود امتنا الشرقية ·

من اجل السلام

كما ان انتصارنا سوف يعزز مساهمة العرب الفعلية في اقرار السلام في هذه المنطقة التي سوف يكون لها تاثير كبير على السلام والاستقرار العالميين ·· لان هذه الحرب هي حرب ضد الباطل ومن اجل الحق ، وتثبيت دعائم العدل والاستقرار والسلام ، ومن اجل دحر الجهلة والمرتبطين بالاستعمار بصيغة او اخرى ، ومن اجل فضح الصيغة الجديدة التي اخترعها الاستعمار من اجل ايجاد ثغرة تخلق الاجواء الملائمة لزعزعة استقرار المنطقة ، وتبيح له التدخل ·

هذه الامور جميعا شدت العامل اكثر فاكثر الى العمل ودفعته الى ان يضحي بكل وقته من اجل المساهمة في دعم المجهود الحربي من خلال مواقعه المختلفة في المعمل في الشارع في البيت وفي الجبهة كمقاتل في الجيش الشعبي ·

القدوة

ان المنظمات الحزبية العمالية تقوم بدور كبير في الوسط العمالي وتمثل قدوة للطبقة العاملة في التضحية والبناء والمشاركة الفعلية في كل عمل يعزز هذه التجربة ويجعلها في مراحل متقدمة ، ومعالجة كل حالة سلبية تتعارض مع مصلحة العمال وبناء صرح الاشتراكية ·

ويمكن ان نلاحظ هذه الروح الفياضة عند سواق الشفلات وهم على الخطوط الامامية او سواق النقل بالشاحنات او نراه في الخطوط الخلفية حيث زيادة الانتاج ، والمحافظة على الالة ، وعدم التفريط في الصرفيات ، وحماية الالات وتصليحها باندفاع ذاتي وتجهيزها لخدمة المجهود الحربي في اية لحظة ·

صبر وتضحية

ان هذه الوقائع التي سردناها والتي توضح ان وقت العامل كله ـ تقريبا ـ مخصص لحالة الحرب وماتتطلبه من عمل ومساهمة في الجيش الشعبي ·· تدل على قناعته بعدالة حربنا التحريرية ورضاه بالتضحية من اجل الانتصار الكامل واستمرار المحافظة على روح الانتصار ايضا ·

وهذه الحالة تشمل سائر جماهير العمال حيث نلمس بوضوح حالة الصبر والتضحية من اجل تعزيز متطلبات النصر ·· بحيث يستطيع اي مراقب ان يتاكد باننا حتى لو لم يكن اقتصادنا بهذه المتانة التي تحدث عنها رئيسنا القائد ، فان جماهيرنا بهذا الاندفاع والحماس والتضحية والصبر على استعداد لخوض حرب من اجل الشرف والكرامة والسيادة ولكن اقتصادنا متين جدا وجماهيرنا المناضلة باسلة وواعية

واود ان استخلص مما ذكرت انفا بان هذه الانتصارات الرائعة والعظيمة على العدو العنصري في معركة قادسية صدام ، اكدت باننا نقاتل بقوة الامة وبامكاناتها الهائلة وقدراتها الكامنة وبقيادتها التاريخية المتمثلة بروحية وعبقرية فارسها وقائد مسيرتها المناضل صدام حسين ·

حالة نهوض

كما افرزت هذه المعركة حالة نهوض الامة ، فقيم الامة العربية الاصيلة تبعث من جديد على ارض العراق وسيمتد اشعاعها لينهي واقع التجزئة والتخلف والفساد والعمالة التي يحاول بعض الخونة امثال الاسد والقذافي ومن معهما ان يتمسكوا بها ، وأن يضعوا العراقيل امام هذا النهوض العارم ·· ولكن عبثا ما يحاولون فمبادىء حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ، وثورته العملاقة في القطر العراقي ، وقيادتها التاريخية وعلى راسها القائد المبدع الفذ صدام حسين قد سبقت الزمن وتجاوزت حالة الضعف في الواقع العربي ·

دراسة في النظام السوري ٣

تواصل صفحة (الحزب) نشر موضوعها المتسلسل « دراسة في النظام السوري » ، وتقدم الحلقة الثالثة منه التي تتضمن القسم الثاني من موضوع « حزب السلطة » ·

القيادة العليا في تنظيم السلطة

لاعتبارات كثيرة لعل اهمها طبيعة تشكيل هذه القيادة وانتقاء عناصرها وان كان ذلك تحت غطاء المؤتمرات (والديمقراطية) فلابد لسياسة الموازنة التي تطل براسها بين حين واخر ، ان تكون اشد اثرا على هذه الفئة العليا من التنظيم ، وذلك لشعورها بانها هي المعنية بسياسة الاخضاع والتبعية قبل اي طرف اخر · لتصبح باستمرار هذه الرموز (الدمى) التي تحركها ركائز الحكم الفعلية في الوجهة التي تريد ، وقد غدت محكومة ـ بضوابط الادانة ـ وسيف الارهاب ايما احكام ·

ومادامت هذه القيادات تخضع لعملية الانتقاء المعروف ولهذه الاسباب المعروفة ايضا ، كانت اول من خضع للواقع الفاسد ومايترتب عليه من تبعات الادانة والاذلال · وليس بغير حسبانها ان تكون اكثر من عناصر مبتذلة يحركها راس النظام كيف يشاء وموقفها منه موقف الطفل المذنب من ابيه الصارم ، ومن هذا الوطن وقضاياه الكبرى ، كعابر سبيل تحف جنباته المخاطر والاهوال وليس لهذا العابر من امل سوى السلامة والنجاة بجلده ·

ومادام هذا هو واقع الحال فلابد وان نستبعد وجود اي تيار حقيقي له من الاثر او القوة مايجعله قادرا على النهوض بوجه تيار اخر او فئة اخرى ، ولو كان ذلك خارج حدود سياسة النظام ·· وان صادف وحدث مثل ذلك فلابد وان يكون بفعل المركز الاساسي في الحكم ، ولاغراض لن تصب بغير خدمة اهدافه ومراميه على اية حال ·

البنية المتوسطة في تنظيم السلطة

ان صورة الواقع الفوقي في التنظيم لابد وان تنسحب اثارها باشكال مختلفة ومتقاربة على مواقع القيادات الوسطى بدءا من قيادات الفروع ونزولا حتى قيادات الشعب بشكل عام ، واذا مادققنا النظر في اسباب ودوافع مواكبة هذا الوسط للنظام ، وخصوصا امام ماحدث من تطورات خطيرة كشفت عن حقيقة ارتباطاته المعادية للمصلحة القومية والوطنية وقضايا الشعب المركزية علنا · لاتعدم وجود اثار ـ ضوابط الادانة ـ التي يخضع لها هذا الوسط ، اضافة لعوامل ـ الترويض ـ التي اصبح بسببها ذا قدرة عالية على القبول ـ بخيانات وجرائم النظام ـ مقابل فوائد مادية ومعنوية ملموسة ، يتمتع بها هذا الوسط اضافة الى امتيازات متعددة وصلاحيات واسعة في الشؤون الادارية والخدمية في مستوى المناطق والمحافظات ·

ولعل ماانيط بهذا الوسط القيادي في تنظيم السلطة ، من صلاحيات الهيمنة الادارية على شؤون المؤسسات والمنظمات المهنية والنقابية وقطاع الخدمات ما يوهم الوسط الشعبي المحيط به من انه لم يكن يقبل بمواكبة هذا النظام لولا ان يمكنه ـ الموقع الحزبي ـ من تأدية ما يؤديه من الخدمات ، التي لا يمكن ان يحققها سواه ·

ان هذا الوسط ، بسلوكه اليومي وهو على تماس مباشر باوساط الشعب ، بما في ذلك قواعد التنظيم ، وكونه على صلة مباشرة بمراكز السلطة ، لابد وان يلعب دور ـ المخدر ـ بما يسديه من النصائح المرافقة لتأديته بعض الخدمات ، ولابد وان يكون لذلك بعض الاثر في احباط الهمم وتذويب بعض ـ الحقد الشعبي ـ تجاه خيانات النظام ·

وربما يكون اصدق القول في هذا الوسط ـ سمسار النظام ـ لااكثر ولا اقل · وعلى هذا لابد وان ينال هذا الوسط القيادي من عناية النظام ماتناله كافة رموز البنية الفوقية في السلطة من قيادات تنظيم الى وزراء وقادة عسكريين ومحاسيب ·· الخ ـ بتهيئة افاق الارتكابات وتعدد مجالات السرقة والكسب ـ غير المشروع ـ لتخضع هذا الوسط بالتالي الى اخطر وسائل الاخضاع ، لتحقيق مبدأ ـ التبعية بالادانة ـ والاذلال ، بدلا من ضوابط الطواعية بالخلق ، التي لابد وان تتنافى اصلا وطبيعة النظام ·

والسؤال المطروح : فهل بعد كل هذا الذي استخدم لتكريس ـ مبدأ الاذلال ـ والضبط بالادانة الذي يؤدي الى تبعية النظام تبعية عمياء · هل يسمح لرموز القيادات العليا والوسطى · وما يتبع ذلك او يساويه من الاطر المتعددة في هيكل النظام · ان تساهم في صياغة قرار او تمتلك القدرة على الاعتراض او النهوض لنصرة اية قضية تمس امن البلاد وكرامته الوطنية على خلاف مشيئة النظام ؟ ثم وعلى المستوى الادنى فهل بمقدور هذه القيادات ان تحد او تحول دون اي تصرف خاطيء او انحراف مشين يسلكه ممن هم دونها من حزبيين او اداريين او سماسرة مختلفين ؟

الجواب بالطبع · لا ·

تلك هي حال قيادات هذا التنظيم · ولعلنا في القاء الضوء على بعض وسائل ترويضها ومن ثم اذلالها تكشف عن حقيقتها المدانة مما يجعلها غير مؤهلة لان تؤثر في سياسة النظام ومنهجه مهما بلغ الاثر ، الا بما يتوافق ونهجه المركزي المرسوم ·

البنية التحتية في التنظيم ـ القاعدة

ولعل اكثر مايلفت النظر في تنظيم السلطة ويستحق الدرس والمتابعة هو هذه القاعدة التي تشكل بالضرورة ٩٠٪ من التنظيم ، الذي يفترض انه يعيش في الاوساط الشعبية ، ومن هذا الجانب لابد وان تكون مشاركتها لهذه الاوساط يومية ودائمة ، فينالها من ضائقة العيش ومختلف انواع الهموم ماتناله تلك الاوساط سواء بسواء · وهذا سوف يقود بالضرورة الى حالة من التطابق في الرأي والنقد المرير لمختلف سياسات السلطة ـ الغادرة والمتآمرة ـ ، حيث لم تعد حقيقتها بخافية على احد · خاصة في مثل بيئة الشعب العربي السوري ، المناضل · وقبل اي شيء ، لابد وان نعرف الفترة الزمنية ـ الخصبة ـ التي نمت فيها هذه القاعدة وحققت هذا الحجم · سبق واشرنا الى دواعي السلطة واهدافها من توسيع التنظيم والظروف المواتية التي جاء بها العهد الجديد والشعارات البراقة التي اطلقها بعد الفترة الخانقة والمظلمة التي قادتها ـ مجموعة جديد ـ ·

واشرنا الى ان من جملة العوامل المساعدة على ذلك هو تاييد ومواكبة بعض الاحزاب السياسية لعهد ـ التصحيح ـ وما تبع ذلك من قيام جبهة تقدمية وطنية صورية من تلك الاحزاب · مما اشاع جوا من الديمقراطية الكاذبة والانفتاح الخادع دفع بالمزيد من الافراد الذين تتوفر لديهم قابليات الانتماء السياسي ، وربما يجذب من اهداف البعث ، الى الانخراط في هذا التنظيم الامر الذي يستوجب تحميل المسؤولية والى حد كبير لتلك الحركات السياسية التي كانت بالاضافة لمواقفها الخاطئة في دعم النظام قد قادت الى ما لا يقل خطورة عن ذلك الدعم ، فيما ادت اليه من تضليل للاخرين ·

ولعله من الانصاف ان نسجل لحزبنا في هذا المجال موقفا واضحا مدعما بالحجج الدامغة لتصوير حقيقة النظام ، وحقيقة حركة التصحيح التي كانت الفصل التالي والمتمم لحركة الردة الشباطية ·

ولعل ما يزيد في اهمية توجهنا هذا هو افساد خطط النظام المتوالية باتجاه توسيع رقعة هذا التنظيم ، واحباط تلك الخطط والاساليب التي يسعى خلالها الى استقطاب واحتواء ما امكنه من العناصر وبمختلف الوسائل والاسباب ·

فهو اذا ما اغلق باب انفتاحه المزعوم وتكشفت حقيقته الشباطية مرة اخرى بمالا يقل ريبة وارهابا عما قبل ، واتضح تامره السافر على مختلف القضايا المصيرية ، نراه اخذ يلجأ الى اكثر اساليب الاستقطاب خسة ودناءة ، فيخضع كثيرا من مجالات الحياة وعلى راسها العمل الوظيفي والنشاط الاجتماعي والانساني الى شروط الانخراط بصفوف تنظيمه ·· وكلما اتيح له ذلك ·

واذا ما عرفنا موقع هذه القاعدة البعيدة عن مراكز السلطة ومغرياتها وما تبع ذلك من ابتعادها في القالب المطلق ، عن الارتكابات المادية والخلقية وسواها (مما يبعد عنها الضبط بالادانة) ، اضافة لما تكشف لهذه القاعدة من حقيقة النظام وارتباطاته المشبوهة ، لابد وان نعرف الاسباب القاهرة او المحرجة التي تدعو افراد القاعدة في هذا التنظيم وطبيعته وان يتنافى معه اي تساؤل عن مدى درجة ايمان هذه القاعدة بهذا التنظيم او النظام ، ولابد وان يكون افضل معبر عن هذه الحقيقة ما تختصره ممارسات النظام المدانة ادانة ابدية ، والتي وان جاز ان يرضى عنها شخص او بضعة اشخاص فلا يمكن ان ترضى عنها مجموعة من البشر ، اخضعت ارادتهم على اكراه وفي غفلة زمنية او تحت ظروف قسرية وقاهرة لا غير ·

ولعل ما هو سائد بين صفوف هذه القاعدة من مقولة تكاد لا تبرح الشفاه ـ لا وجود للحزب ، والبقاء في التنظيم خير من البقاء في السجن ـ ما يعبر عن حقيقة هذا التنظيم اصدق تعبير ·



تحت ظلال السيوف

شعر : عبدالمحسن عقراوي

ازف البعث ، فازحفي يا حشود   وازرعي النصر ثورة يا زنود
واجعلي صحوة القنابل فجرا   فوق زنديه يرقص البارود ..
وعلى مقلتيه يورق عذبا   برعم المجد .. والفداء المديد
هو ذا الافق ، فاعبري الدرب اعصارا قويا ، وزمجري يا اسود
واغمري الكون بالصباح المندى   فلقد طال نومنا والهمود
واشرأبت الى الضياء نفوس   سوفت حلمها الليالي السود
اعبري الى هذه خيمة الاهل ، وهذا جوادها الصنديد
مد للاسمر الابي ذراعيه وحياه بيته الممدود ..
عانقتنا العباءة الصوف والـ يا مرحبا ، بالعراق حين يعود
نحن اهل دم العروبة فينا   يجمع الشمل فانزلوا يا جنود
قدم القهوة التي تنعش الروح ويستاف هيلها المنشود
وجهه اليعربي عاد نقيا   لم تدنسه فارس واليهود
بلسان العروبة البكر حيا   لا بما يعجم اللسان الحقود
عانقيه مناضلا من بلادي   عنبري شريانه والوريد
امه زهرة ، وكعب ابوه   عرسه مرة ابوها زبيد

× × ×

اعبري يا جحافل الله زحفا   كسنا الفجر ، ما لديه حدود
وتهادي مع البنادق سيلا   عند طوفانه يخر العبيد
يتحدى الردى المبير ويمتد   جذورا عروقها لا تبيد
انها الحرب يا رفاق سلاحي   نادت العرب ، من لديه مزيد
فاستعدوا لهولها مثل ذي قار ، وكونوا كما الخلود يريد
واحملوني على جناح المنايا   فانا الثار عاصف والرعود
منكم فوق شفرة السيف امشي   خطوة تحتها الوجود يميد
اشهروا السيف فالمعارك حمت   وعلى الثورة استفاق الرقود
رفضت طين قبرها امة المجد وذابت سلاسل ... وقيود
وعلى البعث فتحت حدقات   بلدتها على الزمان الوعود
نزفت كل ضوئها نفثات السحر فالكون مظلم ... مرمود
واذا حجر العمى فكر شعب   تستوي النار عنده والجليد

× × ×

جند صدام يا بناة المعالي   يا عطاء به الزمان يجود
نحن وعد له الجماهير تصبو   وضياء له يحن الوجود
كل عرق بنا انتفاض ابي   وحنين الى الوغى موقود
اشعلوها على المجوس جحيما   تتلظى .. لها العتاة وقود
انسفوهم دما .. وعرقا .. وفكرا   انهم للهدى عدو لدود
عبر شرياننا يدبون سوسا   مثلما ينخر العظام الدود
خرف مقرف .. هم .. وضلال   وخيال ميت العروق .. بليد
وعقول صدا العمى يحتويها   مثلما ياكل البصيص الخمود
زمر ترتدي الجريمة ثوبا   فوقه للتقى غلائل سود
اقلعوهم من الجذور فان الجهل داء به يذوب الحديد
طهروا منهم السماوات والارض ، ولونوا حمامهم .. وابيدوا ..
لا تبقوا لهم بارضي بقيا   قد الى الشر بعد دهر يعود
ان للحقد جذوة حين تنمو   يكتوي والد بها ووليد
فاعملوا السيف في المجوس وحزوا   ارؤسا حشوها الدمار المبيد
ان من مات منهم يدخل النار ، ومنا الذي يموت شهيد
آه ما اروع الشهادة في الساح واحلى الذي بنفس يجود
يا رفاق السلاح خلوا ضلوعي   تأكل النار شلوها ، والحديد
انا من اهلكم .. اليس حراما   ان يصد الحمام عني القعود
فخذوني الى الحدود فؤادا   نبضه الحرف ، والدماء النشيد

× × ×

يا بني زرادشت اي الحضارات بنيتم اذ الشعوب تشيد
امم الارض كلها غذت الفكر وغنى بها الزمان المشيد
ولها اورقت به صفحات   ملؤها الزهو .. والفخار التليد
شاب قود السنين وهي شباب   كل يوم له انتفاض جديد
يبعث العمر في العروق الصدايا   فعلى ثغرها النهى تجديد
وباجفانها تضج المواعيد وتغتر للحياة سعود
افتحوا اضلع الثرى واشهدوا النبض ، وقولوا : اي الشعوب المجيد ؟
ايهم جدد الحياة واي   وئدت فوق راحتيه الوعود
بابل سنت العدالة والحق ، وتاهت على المدى النمرود
ما تزل الحجارة الصم حرفا   بين جنبيه ينبض التغريد
اسألوا نينوى التي خطت المجد غراما به القلوب تميد
طينه الحلو فوق كل جدار   بسمة حلوة .. وثغر نضيد
قد بنى مجده نبوخذ نصر   جنة يشتهر بها العنقود
وبها يزدهي غرام حبيب   سلبت لبه عيون وجيد
فتحت عقله الحبيبة فانساب عطاء به يروى الخلود
جنة فوق جنة يا عراقي   انت في دوحة المعالي فريد
[illegible]ـف بروما وامسك فؤادك [illegible] المعلم انبهار تقز منه الكبود
القوانين روعة تملك النفس ويزهو بها الزمان المديد
وبأرض اليونان فجر نبع   من دنا عب فيضه ، والبعيد
ازهرت في ضفافه دوحة الفن وتاه الترنم الغريد
شعر هومير لم يزل ملحمات   يسكر الدهر رجعها والقصيد
وبسقراط ازهرت للحضارات غصون وتاه فكر رشيد

× × ×

اي افق حسرتم الليل عنه   وبعثتم صباحه يا قرود
نحن منا محمد هل بغير الوحي تختال امة اذ تسود
فكرنا منبع الحياة .. وانتم   ينخر السوس عقلكم والجمود
منذ بدء التاريخ والموت والتخريب انتم دماره المنكود
تزرعون البوار انى حللتم   والدجى حيث ظلكم موجود
اين انتم من الاصالة والمجد واي الاجداد منكم حميد
كورش الوغد كان محض زنيم   اينما حل .. خيم التنكيد
ابقمبيز تبتنون المعالي   ام بدارا .. وهو الشقي الكنود
ام بسابور وهو يطرب للموت   ويلهو به الجنون المريد
ذاك ماضيكم الذي لوث السفر وهذي اباؤكم والجدود
انتم اليوم سوأة تقرف الدهر وانتم فؤاده الرعديد
طغمة تكره العروبة والنسور عليها من الضلال برود
دمية امرها بكف عجوز   هي في راحتيه كيف يريد
صورة للتخلف الوغد والاثام صارت جموعها والحشود
لقرار الجحيم يرمي بها الخزي ويزجي بها الخطى مرصود

× × ×

يا مجوسي نحن للحرب اهل   يشهد المجد ، والكماة شهود
نحن فرسانها وتدري المنايا   حين يجتازها الرجال الصيد
حشد الكون كله ، ما احب الحرب تشوى على لظاها الجلود
فوق حد الحسام نمشي وفوق النار ، فالموت عرسنا المشهود
نحن احفاد خالد والمثنى   نحن صدام عزه وصمود
تشرق الغضبات في مقلتيه   مثلما يشرق الصباح الجديد

× × ×

يا ابن بغداد يا سليل الصناديد تعالت بيارق ... وبنود
وعلى الدرب بوركت خطوات   تتحدى الحمام وهو شديد
ازف البعث فازحفي يا حشود   وازرعي النصر فرحة يا جنود

رسالة الى الحاجة أم ابراهيم

دياب نبهان

الحاجة أم ابراهيم ، وجه طيب مشرق كاشراقة الشمس لجميلة على بلادنا ، ورغم التجاعيد التي غزت وجهها بفعل لتقدم في السن ، الا انه وجه يبعث على الاحترام ، ويوحي وقار شديد .

كانت ام ابراهيم « جاهلة » في وصفهم لمن لا يعرف القراءة و الكتابة ، الا ان حسها الفطري سليم ، وهي تسمع الاذاعة ، تتابع نشرات الاخبار ، وتشاهد التلفزيون ، وتجالس عادة شباب ممن هم في سن ابنها ابراهيم الذي تطوع في الجيش ، يخدم بذلك وطنه ، ويدافع عن حياض هذا الوطن وشرفه .. هي لذلك تملك مقدرة مدهشة للحكم على الاشياء والاحداث ، عرف ان الصهاينة قد اغتصبوا فلسطين ، وشردوا أهلها عرب ، بمساعدة الاستعمار ، كما تعرف ان سيناء محتلة . الجولان كذلك ، وقد خان أنور السادات واصطف الى جانب سيانه الاميركيين والصهاينة ليعادي فلسطين والعرب . وتعرف حافظ أسد بعد ان كم أفواه المدافع في الجبهة الشمالية . ووقع الارتباط الاول مع الصهاينة ، قطع مياه الفرات عن العراق وقد عانت الحاجة ام ابراهيم كما عانى بستانها وقتها عطشا شديدا ، فكانت تذهب الى شاطيء الفرات ، وتراه كالجرح فتوح أمام الشمس .

وأم ابراهيم أيضا تتابع أخبار لبنان وتعرف أن حافظ سد قد ذبح ابناء شعبنا الفلسطيني في تل الزعتر ، كما يذبح يوم ابناء سورية في حلب وحمص وحماة واللاذقية ودير زور ودمشق . ان المدهش عند أم ابراهيم انها تمتلك حصيلة يدة من المعرفة في الجغرافيا العربية ، تعرف دير ياسين ، افا ، وبورسعيد ، وصور ، والنبطية ، كما تعرف زين القوس لحمرة ، وطنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى . وانها ر عربية احتلها شاه أيران عام ١٩٧١ ، وان طغمة خميني جال التي ورثت حكم الشاه تتمسك بهذا الاحتلال .

وباختصار فأن ام ابراهيم تجسد بمعارفها هذه وعيا فطريا هشا . وقد أضافت اليه وعيا عقليا بعد ان التحقت بمركز و الامية في قريتها ، واصبحت لاول مرة قادرة على القراءة كتابة ، صارت تستطيع الكتابة الى ابراهيم في الجبهة . قرأ رسائله اليها من هناك .. وقد وصلتها قبل أيام رسالة يقول فيها :

ليس أصعب من الكتابة اليك ، لا لان وسيلة الارسال صعبة فقد اقيمت اربعة مراكز بريدية في خطوط القتال قبل ايام .. ن لانك تطالبين دائما بأن أعطي للاشياء .. كل الاشياء سياقا عربية كأسلوب جيد للتفاهم في الوقت الذي أصبحت لكين فيه قدرة أفضل مني بكثير على فعل ذلك .. وخاصة ان اصبحت الان في المدرسة الشعبية ، ولعل هذا بكل ضع اول اعتراف شاق لي .. اعتراف كنت اود ان ابقيه بين جوانحي . ولكن وصفك ـ كفلاحة ـ لاقتحامنا مدينة بمرة ، وتحريرها من ربقة الطغمة الفارسية أستوقفني وجعلني ك من جديد وأرى نفسي من جديد أيضا .

معذرة يا حاجة ، الف معذرة .. قد لا تستوعبين ذلك باطة .. ولكن عندما تقولين لي « انكم اليوم وانتم تصدون ر والفتنة الهوجاء التي كانت تطرق ابواب حدودنا الشرقية فانكم يا ولدي تجسدون الواقعة التاريخية المجيدة في المكان ربي نفسه .. وسيعثر العرب على أنفسهم في هذه الواقعة جيدة .. لان فيها الدافع والحافز والمدد .. يشد من أزرهم فع من روحهم ، ويقوي من عزمهم ، ويمنحهم الزخم والقدرة على مواصلة العطاء والتضحية والبطولة والاستشهاد » .

أن وصفك هذا لمعركتنا يا حاجة قد أستوقفني طويلا . فمن هذه المعركة بدأت نطفة الوجه العربي الجديد ، فنحن لم نألف الغزو ولم نسلم بشرعيته ، ولهذا فأننا نواصل الصراع في الواقعة المتجددة . وبجهد خلاق لا حد له . بغية الوصول الى الولادة الجديدة .. وان سفرنا الذاتي العنيف عبر قرون المخاض الطويل .. يقودنا اليوم الى صياغتها وفق ما تحددها ارادتنا الحرة بعد أول حرب يخوضها العرب وتؤدي الى الانتصار في عصرنا الحديث .

وكلما مضى يوم ، وجاءنا يوم اخر فأن ايماننا يزداد اكثر بأن لارضنا قلبا يرحل في جزر الوفاء والمحبة .. يغني نبضات عشقه الاول للسيوف . ترسم المجد . وللبنادق تزرع الرصاص وشما على ساعديها ، فتمنح عشقها السر في التجدد والخلود .

هذه هي ارضنا الممتدة على التخوم الشرقية لوطننا العربي .. وهي تملك الذاكرة الحية والقلب الدافيء الذي يمنح لمن حققوا حريتها واعادوها من براثن الدخلاء الفرس ، المجد والعزة .. ان هذه الارض تزداد اليوم جمالا . وتشعر بالحياة والتجدد والولادة ، انها حية كالكلمة ، جميلة كالصلاة ، مقدسة كأيقونة مباركة في الفصول جميعها .

ان لارضنا ذاكرة حية مثل ذاكرتك يا أم ابراهيم لا تنس الاسماء والتواريخ . وان لهذه الارض عشاقها . الذين دعتهم كي يرسموا على صدرها من جديد أجمل لوحات التحرير والانتصار .. فبغداد كما تعرفين لا تخرج من دمها ، وهي اذ ترجع بالنبض العربي سهما ضد المعتدين والطغاة ، فانها تورق في أرضنا العربية شجرة للتأريخ والوطن ولكل التواقين لنسمة حرية في أبعاد هذا الوطن الشاسع . المترامي الاطراف ما بين المحيط والخليج .

بغداد لا تخرج من دمها . واذا وجد اليوم في ارضنا العربية .. ممن يحملون هوية العرب قد اندس في غمرة اختلاط الوجوه وتمازجها ليقول غير هذا .. فأن بغداد يا أم ابراهيم تدخل في شرايينا وتتكوء على حبات العيون فينا . لانها تصنع نطفة الوجه العربي الجديد . وفي هذه النطفة سيرى العرب كل العرب أنفسهم من جديد كذلك .. وهكذا فانني لا أظنك الا غاضبة من أجل ما يجري في دمشق وطرابلس والقاهرة .. من خيانة ، وجبن ومهانة ، لم يألفها العرب من قبل .

ولا بأس يا أم ابراهيم .. فأن عمر الطغاة قصير . وفي رسالتي القادمة اليك لابد ان تكون دواليب كثيرة قد دارت .. فتجار الوطن العربي ـ لحسن الحظ ـ لا يحسنون فن التجارة ، ولذلك لا بد ان يكثر الافلاس ولا بد من أن تتساقط رؤوس عفنة في العواصم العربية المبتلاة بالطغاة والخونة والاقزام .

لم تصل رسالة أبراهيم التالية الى أمه ، فقد كانت جالسة في فناء الدار الذي غمرته الشمس بأشعتها الذهبية الدافئة وهي تقرأ رسالة ابراهيم ، واذا بطارق على بوابة دارها ، نهضت لترى نعش ابراهيم مسجى فوق سيارة عسكرية ، فانتابتها رعشة قوية شملت كل اوصالها وانطلق لسانها يهلهل ، فتجمع نفر من اهل القرية ، ولما شاهدوا جثمان ابراهيم رددوا جميعا : مبروك يا أم ابراهيم وسامك الجديد ، مبارك استشهاد أبنك ، عاش القائد المناضل صدام حسين ، عاش العراق ، وعاشت الامة العربية .

مسلسل لا ينتهي

غازي العبادي

.. وجاءت نملة واخذت حبة قمح من البيدر ثم جاءت نملة اخرى واخذت حبة ، وجاءت نملة اخرى وجاءت نملة . وجاءت وجاءت . وهكذا تنتهي القصة القديمة التي قرأها ابناء جيلي في كتاب القراءة في الابتدائية ، وقد استفاد منها بعض كتاب القصة عندنا وعبروا من خلالها عن الضجر القاتل الذي يعانون عندما لا يكون تحت ايديهم شيء جديد يقال للتلاميذ الصغار !

ورغم الحكمة البالغة في مضمون هذه الحكاية . يوم اراد احد السلاطين «البطرانين» ان يجد مؤنس وحدته قبل اختراع الحاكي والراديو والتلفزيون الابيض والاسود والملون او حتى الفيديو . ان يتسلى في حكاية ما ولم يجد سوى من يحدثه بحكاية النمل وبيدر القمح حتى يأخذه النعاس وينام نوما هانئا بعيدا عن الكوابيس وواقع حال الدنيا .

وثانية اقول : ورغم طرافة هذه الحكاية فانها تصبح في بعض الاحيان مضجرة حقا وبعيدة عن اية حكمة او منطق .

والحقيقة ان هذه المقدمة ضرورية لاجلاء بعض الامور رغم انها تبدو زائدة والمعلومات التي فيها بديهية ولكنها مع ذلك ضرورية للكشف عن المسلسل الذي نعنيه والذي سوف لا ينتهي حتى ينهي او يصفي ابطاله بعضهم البعض ، هذا المسلسل ، هو مسلسل الخلاف بين بني صدر رئيس النظام الايراني ورئيس وزرائه محمد علي رجائي ، وبين الاخير ، وبعض اعضاء مجلس الشورى من انصار رئيس النظام والاعضاء من انصار رئيس الوزراء .

فكل زمرة تحاول ان ترسل بخصمها الى حبل المشنقة وما اكثر الحبال التي نصبها خلخالي « لاعداء » ثورته فصحف العالم حافلة بهذه الصور التي تشير الى فوضى وليس الى ثورة كما يظن البعض . وبدون شك ان جلسة مجلس الشورى التي شاهدها الجمهور العراقي قبل اسابيع من شاشة التلفزيون لدليل على مدى سيادة النظام والانضباط في هذا المجلس الفريد من نوعه المكون من هياكل عظمية ليس بينها وبين الحياة التي يعيشها العصر اية صلة او رابطة وشيجة حتى انها لم تستطع ان تعقد اية صلة ما فيما بينها في الوقت الذي استفحل العداء كما قلنا في البداية بين رئيس النظام ورئيس الوزراء ولم تنفع معه محاولات خميني لوضع الاثنين وخلافهما المستفحل تحت عباءته التي باتت مهلهة تشف عما تحتها من خواء وفراغ وتخلف فكري وعنصرية وجهل .

ومن المؤكد ان يوم انتهاء هذا المسلسل سيكون يوم عيد لكل الشعوب الايرانية اذ تكنس من منصة مسرح الحياة الرحب كل هذه الرمم الى الابد وتبدأ الثورة الايرانية مسيرتها الحقيقية الصحيحة التي حرفها خميني وزمرته عن الطريق الارحب .

امجاد عربية

محمد بن القاسم
فاتح قبل سن العشرين

بدأت الفتوحات الاسلامية في الهند ضعيفة متعثرة متباعدة . ينتصر قائد على جيش ويفتح مدينة ، ويأخذ اسرى . ولكن غيره يهزم ويقتل . حتى ولي امر هذه الجيوش قائد بطل . كان في سن يراه بعض الشباب سن اللهو والعبث والطيش .

شاب من اسرة اخرجت ابطالا . وكان ابوه بطلا وحاكما وزعيما . ورأه ابن عمه الحجاج يحارب الى جانبه ، فبهرته شجاعته ومقدرته ، رغم صغر سنه . فولاه قيادة جيوش الفتح في الهند ، ومنذ قادها وهي تنتقل من نصر الى نصر . حتى فتح بهذه الجيوش جميع بلاد السند .

ولم يكن انتصار محمد هذا سهلا ولا يسيرا . فقد استعمل فيه كل حيله وبراعته في الحرب . كانت معه آلة تشبه المدفع الذي يستعمل الان في الحروب الحديثة . وكان اسم هذا المدفع « العروسة » . وكانت هذه الالة كبيرة ضخمة . يقوم بالعمل فيها خمسمائة جندي وتقذف حجارة ضخمة تهدم الاسوار والبيوت . حاصر محمد مدينة كبيرة من مدن السند . ثم وجه قذائف « العروسة » الى المدينة وقامت موقعة استمرت ثلاثة ايام انتصر فيها القائد الشاب . وهرب حاكم المدينة وقائد جيشها ، فدخلها فاتحا .

وتسامع اهل السند بما فعل محمد . وعلموا انه ترك بعض جيشه في هذه المدينة وانه في طريقه الى بقية البلاد . فخاف كثير من حكامها وقوادها بطشه وسيفه . فسلمت له ولم تحارب . وصالحه قوادها وحكامها على الشروط التي يرضاها . ووقفت مدينة كبيرة في وجه جيوشه ، فلقيت منها الخراب والدمار ولقى اهلها الفناء والموت والاسر .

ووجد ابن القاسم في طريقه نهرا يعوق سير جيوشه ، فاقام عليه جسرا عبر عليه بجيشه حتى التقى بملك السند ، داهر ، ومعه جيش عظيم . وكان الملك يركب فيلا ضخما وحوله قواده على افيالهم ، واستعرت الحرب بين الجيشين استعارا شديدا ، فلما بلغت المعركة غاية عنفها ، نزل ملك السند من فوق الفيل ، وظل يحارب اليوم كله حتى قتل في المساء . ولم تغن الفيلة عن اصحابها شيئا ، فقد هربت بعد ان القت احمالها وراكبيها . وداست بعضهم باقدامها . وسار محمد الى عاصمة داهر ، وكانت له امرأة فيها لم تشأ ان تسلم للقائد الشاب فحاربها حتى قهرها .

وبقيت بعد ذلك مدينة كبيرة لم تفتتح ، ولم تصالح ، فلم يهدأ للقائد الشاب ضمير حتى فتحها بعد معارك طاحنة وفر ملكها او قتل .

في هذه الفتوحات التي قاد جيوشها محمد ، حوصرت بعض المدن شهورا حتى كادت جيوش المسلمين ان تتركها ، لولا صبر قائدهم وذكاؤه ، ونقص طعام الجيش حتى اكل جنوده لحوم الحمير ، ولكنه ، بعد النصر ، حكم السند خمس سنين .

قد صدق الشعراء حين مدحوا محمدا بن القاسم فقالوا ان مجده وسؤدده كانا قريبين جدا من مولده . فهل يعرف الشباب كم كانت سنه حين حمل سيفه وخاض هذه الحروب الهائلة ، وفتح هذه البلاد التي كان فتحها حدثا من اعظم الاحداث في تاريخ الاسلام بل في تاريخ العالم ؟

كانت سنه يوم ذاك سبع عشرة سنة .. !

وصدق مادحوه ، بل واصفوه :
قاد الجيوش لسبع عشرة حجة
ياقرب ذلك مولدا من سؤدد

هكذا عند الأصل

هكذا منه الأصل

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى مقاتلي الجيش الشعبي في المثنى المتوجهين الى جبهات القتال ينقلها الرفيق طه ياسين رمضان

نقل الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي تحيات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين الى مقاتلي قاطع الخليج العربي في قيادة منطقة المثنى للجيش الشعبي المتوجهين الى جبهات القتال .

واشاد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي بالروح الوطنية والقومية والمعنويات العالية التي يتمتع بها المقاتلون واستعدادهم الدائم والمطلق للتضحية والفداء دفاعا عن كل شبر من اراضينا العربية المغتصبة .

وقال .. لقد حققت جحافل قادسية صدام نصرا كبيرا وبداية جديدة في حياة الامة العربية رغم المحاولات التي تبذلها بعض الاطراف التي تدعي العروبة للنيل من هذا الانتصار وهو الانطلاقة التي ستنعكس بصماتها بشكل واضح واكيد على الخارطة السياسية في عموم الساحة العربية وبما يعزز موقع الامة العربية بين الامم .

واضاف ان الشعب اذا ماحزم امره والامة اذا ما استنهضت هممها وعزمت على المضي في طريق النصر وبناء المجد فانهما قادرة على مواجهة كل التحديات بقدرات فائقة وبمعنويات عالية .

ودعا الرفيق طه ياسين رمضان المقاتلين الى الحفاظ على روح النصر الذي حققته جحافل قادسية صدام بدماء ابنائها ... مؤكدا ان هناك جهات عديدة تعمل ليل نهار لسرقة روح هذا النصر .. لابل من اجل النيل من هذا النصر لانهم يدركون جيدا ان انتصار شعبنا في هذا القطر هو انتصار للامة العربية

وخاطب المقاتلين قائلا انكم يا ابناء المثنى تعملون بشكل عملي وفعلي من خلال البندقية والاصرار والايمان .. ومن خلال ربط العمل والانتاج ومواصلة التقدم الحضاري والاستعداد للتدريب والتعبئة لبناء مستقبل افضل منطلقين ومهتدين باهداف ومبادىء حزب الثورة العربية .. حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة قائد مسيرتنا الرفيق المناضل المهيب الركن صدام حسين .

واعرب المقاتلون من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن سرورهم البالغ للمشاركة في معركة قادسية صدام مؤكدين استعدادهم الكامل لبذل أرواحهم ودمائهم سخية دفاعا عن تربة الوطن وسيادة الامة .

وكان في توديع المقاتلين الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية أمين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب والسيد عبدالشهيد كاطع العلي محافظ المثنى والرفيق عدنان عبد حمد عضو مكتب تنظيم الفرات قائد منطقة المثنى للجيش الشعبي والرفاق أعضاء قيادة الشعبة ورئيس الاركان العامة للجيش الشعبي وامرو القواطع ومدير مكتب تنظيم الفرات للحزب وجمهور غفير من المواطنين .

وكان الرفيق طه ياسين رمضان قد زار قيادة شعبة المثنى للحزب وقيادة منطقة المثنى للجيش الشعبي حيث عقد اجتماعا حضره الرفيق برهان الدين عبدالرحمن ومحافظ المثنى والرفيق قائد المنطقة للجيش الشعبي والرفاق أعضاء قيادة شعبة الحزب تم خلاله بحث الامور المتعلقة بتطوير وسائل تدريب المقاتلين واحتياجات قواطع الجيش الشعبي وسبل توفيرها .

وزار الرفيق القائد العام للجيش الشعبي بعد ذلك معسكرين للتدريب الاجمالي لمقاتلي الجيش الشعبي في محافظتي القادسية وبابل .

واكد الرفيق طه ياسين رمضان في كلمة القاها خلال زيارته لمعسكر التدريب الاجمالي في محافظة القادسية اهمية التدريب لاعداد مقاتلين يستوعبون كل فنون القتال الحديث واستعمال مختلف الاسلحة في جميع الظروف والاوقات .

وقال ان الروح النضالية التي يتحلى بها مقاتلو الجيش الشعبي تجسد المبادىء الثورية وحب التضحية لدى البعثي من اجل الوطن ورفع حماه عاليا وتعكس ايضا الدور البارز لهم كظهير قوي لقواتنا المسلحة الباسلة التي تخوض اشرف معركة نيابة عن الامة العربية ضد العدو الفارسي العنصري .

ورافق الرفيق القائد العام للجيش الشعبي خلال زيارته للمعسكر الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب والسيد عبدالحسن راهي فرعون محافظ القادسية والرفاق اعضاء قيادة فرع القادسية للحزب والعميد الركن رئيس الاركان العامة للقيادة العامة للجيش الشعبي .

ثم زار الرفيق طه ياسين رمضان شعبة المحمودية لحزب البعث العربي الاشتراكي واجتمع الى الرفاق امين سر واعضاء الشعبة حيث استمع الرفيق القائد العام للجيش الشعبي الى شرح عن تدريبات المقاتلين واحتياجات قواعد الجيش الشعبي في قاطعي المحمودية واليوسفية .

واع

مقاتلو الجيش الشعبي في النجف وبابل والانبار يؤكدون استعدادهم لخوض معارك الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي

اكد مقاتلو الجيش الشعبي في معسكر قاطع الامام علي بمحافظة النجف للتدريب الاجمالي وقوفهم على اتم الاستعداد لخوض معركة الشرف والكرامة وتنفيذ كل المهمات الوطنية والقومية .

وعاهدوا قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين على استرخاص الدماء دفاعا عن عزة وكرامة الامة العربية واسترداد كامل حقوقنا المشروعة من المعتدين الفرس العنصريين .

وقد توجه هؤلاء المقاتلون الاشاوس امس الى احد معسكرات التدريب الاجمالي الذي يعتبر الثالث من نوعه تقيمه قيادة الجيش الشعبي بالمحافظة لمقاتلين من ثماني قواعد ثلاث منها مغاوير واربع قواعد قتال وقاعدة اسناد في دورة تدريبية تستمر عشرة ايام لاتقان استخدام مختلف صنوف الاسلحة والقيام بتمارين في نصب الكمائن وتنظيم الدوريات وشن الغارات وتطهير الغابات والمدن من العدو .

وتأتي اقامة هذا المعسكر ضمن خطة القيادة العامة للجيش الشعبي لاعداد المقاتلين وتدريبهم على مختلف صنوف القتال ليكونوا على اتم الاستعداد لخوض المعارك المقبلة .

مقاتلو بابل

واكد مقاتلو الجيش الشعبي لمنطقة بابل المشاركون بمعسكر العراق المنتصر للتدريب الاجمالي وقوفهم على اهبة الاستعداد ورهن اشارة قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين للمشاركة بمعركة الشرف والكرامة والعزة القومية .

واشاروا في ختام معسكرهم امس الى ان الدماء التي صنعت انتصارات قادسية صدام تدعونا اليوم الى ان نكون اكثر عزما واصرارا على تحرير كل شبر من ارض العروبة وتحقيق اهداف الامة العربية في وحدتها وازدهارها .

وقال الرفيق عبدالستار ... امر المعسكر في حديث ... الانباء العراقية ان حماس ... المقاتلين وروحهم الثورية ... يؤهلهم الى ان يكونوا في ... المقاتلين على جبهات القتال .

مقاتلو الانبار

وعاهد مقاتلو قواطع ... الاطراف والخالدية و ٧ نيسان المشاركون في معسكر قادسية صدام للتدريب الاجمالي في محافظة الانبار قيادة الحزب والثورة وبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين على البقاء رهن الاشارة للتوجه الى جبهات ... والمشاركة في صنع ملاحم البطولة والفداء .

وقال الرفيق ابراهيم السيد خلف امين سر قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد الجيش الشعبي بالمحافظة ... المقاتلين الذين اتموا تدريباتهم ... هذا المعسكر يمثلون الدفعة ... من مقاتلي الجيش الشعبي في ... المحافظة الذين تم اعدادهم للمهمات القتالية التي قد يكلفون بها .

واع

المنظمات الشعبية والمهنية في القطر تثمن قرار مجلس الامن الدولي باعادة القواسمة وملحم لوطنهما

استقبلت جماهير شعبنا قرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو الى أعادة السيدين فهد القواسمة ومحمد ملحم رئيسي بلديتي الخليل وحلحول الى وطنهما فلسطين ببالغ الارتياح والتقدير للاسرة الدولية التي وضعت بذلك الحق في نصابه .

واكدت في برقيات بعثت بها المنظمات المهنية والجماهيرية في القطر الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ثقتهما الكبيرة بان العدالة الدولية لن تسكت على جرائم الصهاينة العنصريين في فلسطين والاراضي العربية المحتلة .. وان النضال العربي الفلسطيني سيحظى على الدوام بتأييد دول العالم المحبة للحرية والسلام .

وفيما يلي نصوص هذه البرقيات:

الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية

يثمن الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية على لسان جماهير الفلاحين في قطرنا المناضل دوركم المشرف لنصرة الحق العربي في فلسطين المغتصبة من قبل الكيان الصهيوني العنصري متجسدا في قضية السيدين فهد القواسمة ومحمد ملحم والشيخ رجب التميمي القاضي الشرعي لمدينة الخليل واضرابهما البطولي الذي اعطى مؤشرا جديدا يضاف الى المؤشرات التي سجلتموها في المجموعة الدولية لتعميق فهمها للقضية الفلسطينية ومعاناة الشعب العربي الفلسطيني من الاضطهاد الصهيوني والاغتصاب العنصري المدعوم بحراب الامبريالية العالمية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية .

ويعرب الاتحاد عن تقديره البالغ لدوركم المشرف تجاه حقوق الانسان وتقرير المصير من خلال اتخاذ القرارات في مجلس الامن والتي تعين السياسة العدوانية والعنصرية للكيان الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني واهتمامكم لتمكين السيدين فهد القواسمة ومحمد ملحم من العودة الى وطنهما وممارسة دورهما ومع قناعتكم بمواقف الكيان الصهيوني المتعنت وعدم احترامه لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي نظرا لمواقفه السابقة من القرارات الكثيرة التي سبقت هذا القرار .

فان قرار مجلس الامن الاخير يمثل دعما للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفضحا لدور الكيان الصهيوني في انتهاجه للسياسة العنصرية التوسعية المبنية على اضطهاد المواطنين العرب في اراضيهم المحتلة وممارسة شتى اشكال الضغوط الاقتصادية والسياسية بغية اجبارهم على هجر وطنهم والنزوح عن ارضهم .

الا ان ايمان الشعب العربي الفلسطيني وايمان جماهير امتنا العربية بقضيتها المركزية فلسطين وبحتمية النصر للنضال المرير الذي يخوضه من اجل تقرير مصيره وتحرير كامل التراب الفلسطيني من براثن الصهيونية العنصرية سيتكلل حتما بالنصر المؤزر واضعا النهاية لاي شكل من اشكال الاستعمار الاستيطاني والممارسات العنصرية الشوفينية .. مع التقدير .

كريم الجاسم

رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية

مجلس الشعب في الرصافة

يحيي مجلس شعب الرصافة وجماهيرها كفاح السيدين فهد القواسمة ومحمد ملحم المناضلين ضد الاستعمار الصهيوني الغاشم ويشكر المناضلين الذين ساهموا في اصدار قرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو الى اعادتهما الى وطنهما فلسطين لمواصلة النضال والكفاح حتى التحرير ونحن جماهير الرصافة نشد على يد المناضلين القواسمة وملحم وكل المناضلين الفلسطينيين حتى تحقيق النصر والعودة واقامة الدولة الفلسطينية ونعاهدكم عهد الاوفياء اننا سنبقى على طريق النضال حتى نيل حقوقنا في الارض والمياه من العدو الفارسي الغاشم وتحرير كل الاراضي العربية المغتصبة .

مجلس شعب الرصافة وجماهيرها

رجال الدين في ميسان والسليمانية يحيون انتصارات جحافل قادسية صدام

حيا السادة علماء ورجال الدين الافاضل في محافظة ... الانتصارات الرائعة التي حققتها جحافل جيشنا الباسل على ... الفارسي المغتصب في معركة الشرف والكرامة .. معركة قادسية صدام .

وتفقدوا لدى زيارتهم امس جرحى الغارات الهمجية لطيران العدو العنصري على الاحياء والمنشآت السكنية بالمطامع التوسعية لزمرة خميني وعدائهم للعروبة وحقدهم على المسلمين .

وقدم السادة علماء ورجال الدين الافاضل خلال هذه الزيارة التي نظمتها دائرة الاوقاف في المحافظة الهدايا الرمزية ... المجرحى الراقدين في مستشفى المحافظة .

وزار رجال الدين الافاضل محافظة السليمانية جرحى ... الغارات الراقدين في مستشفى ... المحافظة وقدموا لهم الهدايا مشيدين بتضحياتهم الكبيرة ... اجل احراز النصر على العدو الفارسي العنصري . وا...

بحث تطوير حملة محو الامية في بابل و...

عاهد الملاك المتقدم في المجلس المحلي لمحو الامية الالزامي محافظة بابل السيد الرئيس القائد صدام حسين على توظيف ك... الطاقات الثورية لانجاز اهداف الحملة الوطنية الشاملة لمحو ... في المحافظة .

جاء ذلك في اجتماع عقد... المجلس أمس برئاسة السيد ... ياسين محافظ بابل وحضره ... ونواب المجالس الفرعية في ... الاقضية ونواحي المحافظة وتم ... فيه تكثيف الحملات الاعلامية لتوعية المواطنين باهمية ... التعليم وقيام المشرفين الترب... بزيارات ميدانية للاطلاع على ... التعليم في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية وسبل تطوير... نحو الافضل .

وناقش المجلس امكانية ... المنظمات المهنية والشعبية وال... المركزية بالمحافظة في توفير و... النقل للمحاضرين والمطا... ودور لجان المتابعة في توفير ... احتياجات الدراسة .

وفي محافظة ميسان قررت ... الاعلام والمتابعة لمحو الامية ... المحافظة عقد لقاءات مع المحاض... وتكريم الدارسين والعاملين الم... في مجال محو الامية .

كما تقرر في الاجتماع الـ... عقدته اللجنة أمس اقامة معار... فنية ونصب اذاعات لبث شعار ... الحملة وتوضيح النجاحات الت... تحققت في هذا المجال ... المحافظة .

وتشكلت لجنة لمتابعة احتياج... المراكز ومستلزمات انجـ... اعمالها وناقش المجتمعون ... تكثيف التوعية بصدد الحملة ... الوحدات الادارية التابعة للمحافظة .

مناقشة دور الجماهير الفلاحية بالانبار في دعم معركتنا المقدسة

ناقش المجلس المركزي لاتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة الانبار باجتماع عقده امس الاول سبل تعميق دور الجماهير الفلاحية في دعم معركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين .

واستعرض في الاجتماع الذي راسه السيد احمد فرحان رئيس فرع الاتحاد نشاطات الفروع في الوحدات الادارية في مجال اسناد المعركة والتي تضمنت عقد ٦٠ ندوة للفلاحين خلال الشهر الماضي والتحاق اعداد كبيرة منهم في قواعد الجيش الشعبي ومساهمتهم في التبرع لعوائل الشهداء ومتضرري الغارات الجوية للعدو الفارسي على المناطق السكنية .

كما نوقش بالاجتماع دور الملاكات الفلاحية في متابعة الخطة الزراعية الشتوية للموسم الحالي التي تتضمن زراعة ١٠٥ الاف دونم واستعدادات الفلاحين لحراثة الاراضي وتنظيم حملات عمل شعبي لكري مجاري المضخات والسواقي والانهر لتأمين الحصص المائية للمساحات المزروعة واستعمال الاسمدة بشكل علمي لزيادة الانتاج كما ونوعا .

الاستعداد لعقد المؤتمر الزراعي في ذي قار

ذي قار : مراسل « الثورة »

انتهى المجلس الزراعي في محافظة ذي قار من تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الزراعي السنوي المحلي في المحافظة برئاسة السيد راضي حسن سلمان محافظ ذي قار رئيس المجلس الزراعي وعضوية الرفيق كامل ناصر حسين عضو قيادة فرع ذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول المكتب الفلاحي في المحافظة ومدير عام الزراعة والري ورئيس الاتحاد المحلي في الجمعيات الفلاحية ورئيس نقابة الزراعيين وعدد من العاملين في القطاع الزراعي .

وتقرر في المجلس تشكيل اللجان الفنية المتخصصة للمؤتمر وهي لجنة تنظيم المؤتمر والانتاج النباتي والانتاج الحيواني والتعاون والتسليف والتسويق والخدمات الزراعية والاجتماعية والابنية والمنشآت والمياه والتربة والمكننة الزراعية وتدريب القوى العاملة والتنسيق واعداد الخطة .

جهود مكثفة لتحقيق التكامل والتنسيق الصناعي الهندسي العربي

يواصل الاتحاد العربي للصناعات الهندسية بذل جهود استثنائية للوصول الى مرحلة متقدمة في التكامل والتنسيق الصناعي الهندسي العربي .

وقال السيد منذر حسن الامين العام للاتحاد لوكالة الانباء العراقية ان التوجه لوضع ستراتيجية عربية في الصناعات الهندسية يعتمد اساسا على التقدم التكنولوجي والاقتصادي في الوطن العربي .

واضاف ان الاتحاد يسعى الى تطوير التعاون الهندسي مع المنظمات العربية الصناعية المتخصصة ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية لتحقيق نهضة صناعية متطورة في الوطن العربي .

واشار الى اهمية النشرات التعريفية التي يصدرها الاتحاد حول الصناعات الهندسية العربية وطبعها باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية .

واكد ان الاتحاد عمل خلال العام الحالي على تعميق التعاون العربي في مجالات الصناعات الهندسية وتبادل الخبرات والمعلومات وشراء المواد الاولية والانتاج اضافة الى مقترحات انشاء مشاريع انتاجية جديدة ومكملة للمشاريع القائمة ودراستها من قبل المنظمات العربية المتخصصة تمهيدا لتنفيذها .

ومن بين هذه المشاريع انشاء مشروع لانتاج قضبان النحاس بطاقة انتاجية تبلغ ٤٥ الف طن سنويا ومشروع لاجهزة نقل الحركة والمحاور الخلفية للسيارات .

واع

وزير الاوقاف يلتقي بوفد جمعية المؤتمر الاسلامي الياباني

استقبل السيد نوري فيصل شاهر وزير الاوقاف والشؤون الدينية صباح امس وفد جمعية المؤتمر الاسلامي الياباني برئاسة الدكتور شوقي فوتاكي رئيس الجمعية .

واستعرض السيد الوزير للوفد ابعاد العدوان الفارسي العنصري على قطرنا المناضل مؤكدا ان العراق يخوض المعركة مع النظام الفارسي العنصري من اجل الحفاظ على حريته وسيادته واستعادة اراضيه ومياهه المغتصبة .

واكد رئيس جمعية المؤتمر الاسلامي الياباني خلال المقابلة تأييد مسلمي اليابان لمواقف العراق البطولية بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين لاستعادة كامل اراضيه ومياهه من الفرس العنصريين .

وثمن الدكتور فوتاكي الدعم الذي تقدمه قيادة الحزب والثورة في العراق للمسلمين في جميع انحاء العالم من اجل الحفاظ على جوهر الاسلام وفي كل مكان . واع

ندوة لمناقشة منظومة الري الالكترونية

تنظم وزارة الري الاثنين المقبل ندوة خاصة لمناقشة منظومة الري الالكترونية التي تنوي الوزارة انشاءها لرصد مناسيب المياه في القطر .

وتتكون المنظومة من محطة مركزية يرتبط بها عدد من محطات الرصد الثانوية التي تقوم برصد مناسيب المياه والتصاريف عبر هذه المحطات لارسالها الى المحطة المركزية .

ويتم تشغيل المنظومة عن طريق المعلومات الواردة الى المحطة المركزية والتي تظهر على شاشة تلفزيونية وتتم معالجتها اليا وبسرعة .

ويشارك في الندوة عدد من اساتذة الجامعة التكنولوجية وجامعات القطر الاخرى اضافة الى عدد من الخبراء والمختصين في وزارة الري . واع

اهداء كتب مدرسية الى المركز الثقافي في الكونغو

اهدت وزارة التربية مجموعة من الكتب المدرسية الى المدرسة الاسلامية التابعة للمركز الثقافي الاسلامي في الكونغو برازافيل .

وشمل الاهداء الذي جاء ضمن خطة الوزارة لنشر اللغة العربية كتبا دراسية للمرحلة الابتدائية اضافة الى اللوازم المدرسية والقرطاسية ووسائل الايضاح .

حافلات جديدة لنقل الركاب في بابل

تسلمت مديرية مصلحة نقل الركاب بمحافظة بابل امس عشر حافلات جديدة لنقل الركاب لتسييرها على خطوطها الداخلية والخارجية ابتداء من يوم السبت المقبل .

وتمثل هذه الحافلات الدفعة الاولى من العدد المقرر تسليمه للمحافظة خلال النصف الاول من العام الحالي .. وبذلك اصبح مجموع الحافلات العاملة في محافظة بابل ٧٣ حافلة تعمل داخل مدينة الحلة وبينها وبين مراكز المحافظات المجاورة .

٢٣٢ دورة تدريبية لمدرسي القطر خلال العام الماضي

نظمت مديرية تدريب المدرسين في وزارة التربية خلال عام ١٩٨٠ (٢٣٢) دورة تدريبية .

وشملت الدورات التي شارك فيها ٨ الاف و ٤٢٥ مدرسا ومشرفا تربويا وموظفا من منتسبي الوزارة دورات في اساليب تدريس اللغات العربية والكردية والانكليزية والفرنسية ومواضيع الرياضيات المعاصرة والعلوم والادارة المدرسية والتربية الاسلامية والرياضية والفنية والخط العربي والزخرفة والبحث التربوي والمتابعة والتقويم والتوثيق والدراسات .

كما نظمت المديرية ضمن خطتها للعام نفسه حلقات علمية ودراسية وزيارات ميدانية وندوات لمواكبة تطور المسيرة التربوية في القطر في حقول العلوم والتكنولوجيا . واع

توسيع مستشفى النجف والمدائن الجمهوريين

قررت وزارة الصحة توسيع مستشفيي النجف والمدائن الجمهوريين بكلفة ١٨٩ الف دينار .

وتشمل التوسعات انشاء ردهات جديدة للكسور والعظام وتطوير اقسام المستشفيين لتقديم افضل الخدمات العلاجية للمواطنين .

ارتفاع عدد طلاب الثانويات في البصرة عن العام الماضي

سجل التعليم الثانوي في محافظة البصرة خلال العام الدراسي الحالي زيادة مقدارها خمسة الاف و ٤٩٩ طالبة وطالبا عن العام الماضي .

وبلغ مجموع طلبة الدراسة الثانوية في المحافظة الان ٨٩ الفا و ٤٧٣ طالبة وطالبا .. وتم افتتاح ١١٢ شعبة جديدة في المدارس الثانوية لاستيعاب الاعداد المتزايدة من طلبة هذه المرحلة الدراسية .

مصرف للمعلومات يحدد مواقع الابار

بدأت مصلحة استثمار المياه الجوفية باستخدام مصرف المعلومات الهايدروجولوجي الذي استمر العمل بانشائه قرابة العامين .

ويعتبر هذا المصرف وهو الاول من نوعه في القطر مرجعا علميا دقيقا في تحديد عدد الابار التي يمكن حفرها في كل منطقة من القطر بدون التأثير على الخزين المائي من خلال اعتماد الحاسبة الالكترونية في تقديم المعلومات .

وقال الدكتور مضر يوسف النوري المدير العام للمصلحة (لواع) ان الملاكات العراقية المتخصصة التي تدير هذا المصرف بمعاونة بعض الخبرات العلمية الاجنبية تعكف الان على اعداد الخرائط الهايدروجولوجية للمحافظات مع خارطة متكاملة للقطر مثبتة عليها الابار الحالية البالغة ٥ الاف و ٥٢ بئرا والمناطق الصالحة لحفر الابار واعماقها وجميع المسائل التفصيلية المتعلقة بها .

في فعاليات نضالية مختلفة

جماهيرنا تعبر عن اعتزازها بانتصارات قادسية صدام

تدريب على السلاح والدفاع المدني - ندوات لشرح ابعاد معركتنا القومية

نشطت القطاعات الجماهيرية المختلفة من شعبنا المجيد في ممارساتها النضالية اليومية لدعم معركة قادسية صدام وتعزيز انتصاراتها خلال الفعاليات المتنوعة مدللة بذلك على مدى استيعابها الواسع لمضامين المعركة واهدافها الوطنية والقومية .

فقد تخرج امس ثلاثمائة طالبة وطالب من الثانويات وكليات جامعة البصرة من دورات مكثفة استمرت عشرة ايام تم خلالها تدريبهم على السلاح والفعاليات القتالية .

وتستعد طالبات الجامعة الان للانتظام في دورات مماثلة فيما انضمت اعداد اخرى منهن في دورات تدريبية على أعمال الإسعافات الاولية والتضميد .

ووضعت في عدد كبير من مدارس المحافظة صناديق تبرع لمساعدة عوائل شهداء المعركة .

وعقد الاتحاد العام لطلبة العراق فرع البصرة مساء أمس الاول ندوات طلابية في عدد من المدارس الثانوية والمعاهد في المحافظة تم خلالها شرح ابعاد المعركة ومضامينها الوطنية والقومية .

● نينوى

ونظم طلبة محافظة نينوى امس ندوة ناقشوا خلالها الابعاد الوطنية والقومية للمعركة . وشارك في المناقشات الرفيق صائل ابراهيم عضو قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب الطلبة والشباب في الفرع .

● بابل

كما عقد منتسبو ووكلاء المنشأة العامة لتجارة الحديد والخشب في محافظة بابل ندوة مماثلة . بحثوا فيها الاجراءات الكفيلة بضمان ادامة انسياب احتياجات المحافظة من الحديد والخشب رغم ظروف المعركة .

وناقش عمال المنشأة العامة للمشروبات الغازية بالمحافظة كيفية تصعيد ممارساتهم النضالية في هذا الظرف لدعم المعركة . وذلك في ندوة نظمها لهم الاتحاد المحلي لنقابات العمال .

فيما تبرعت ثلاثون فتاة من متطوعات الدفاع المدني بالدم لتلبية الحاجة اليه عند الضرورة .

● أربيل

وعقد اتحاد طلبة كردستان فرع أربيل ثلاث ندوات طلابية في نواحي قوشتبه وخبات وديانا كرست لشرح الابعاد القومية والوطنية للمعركة .

كما عقدت نقابة النقل في الاتحاد المحلي لنقابات عمال محافظة أربيل ثلاث ندوات لمنتسبيها في مواقع العمل كرست لشرح ابعاد المعركة ودور الطبقة العاملة في الظرف الراهن لزيادة الانتاج وتحسينه .

وانهى أمس ١٢٠ فتى وطلائعيا من اللجان المحلية بمحافظة أربيل خمس دورات في الدفاع المدني نظمها فرع الاتحاد العام لشباب العراق بالتنسيق مع مديرية الدفاع المدني بالمحافظة استمرت خمسة ايام .

وبلغ مجموع تبرعات محافظة أربيل لصندوق عوائل الشهداء لحد الان ٨٥ الفا و٢٥٧ دينارا .





قوات شرطتنا الباسلة في المحمرة وعلى ضفاف الكارون :

قادسية صدام مفخرة لكل العرب

معركة قادسية صدام معركة كل الجماهير المتطلعة الى الغد العربي المشرق السعيد ·· وقد شاركت شرطتنا الباسلة صناديد القرن العشرين في ملاحمهم البطولية على كل الجبهات دفاعا عن الوطن والامة ·

وفي مدينة المحمرة التي عفرها جدادونا بدمائهم الطاهرة الزكية وانتزعوها من براثن العدو الجاهل المتغطرس وكسروا عنجهيته وغروره وحققوا النصر المؤزر عليه رأينا الابطال رابضين على الخطوط الامامية على طول نهر الكارون والنصر في عيونهم والوطن في حدقاتهم كل يؤدي واجبه بلهفة وشوق ·· عراقي يرقص على اكتاف الموت ويتحدى بنضاله وصموده كل الصعاب ويقهر المستحيل ·· انهم جند القائد صدام حسين ·

ومع الابطال رجال شرطتنا الوطنية كانت لنا هذه اللقاءات :

القادسية الاولى ·· واليوم يجدد الاحفاد امجاد العرب الاوائل ·

● معركة حق وعدل

نائب عريف الشرطة كامل خضير عبدالعباس من محافظة القادسية يؤكد ان المعركة التي يخوضها قطرنا ضد الفرس العنصريين هي معركة حق وعدل وانها اثبتت كفاءة ومقدرة قواتنا الباسلة في دحر كل انواع التآمر والعدوان على العراق والوطن

كل شبر من الارض العربية المغتصبة وخاصة ارض فلسطين الحبيبة ويعاهد قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل دمه فداء لشعبه وامته ·

● بداية النهوض الحقيقي

نائب عريف الشرطة عقيل كامل عبدالعال من البصرة يقول ان معركة قادسية صدام بداية النهوض الحقيقي الجديد للامة العربية لاسترجاع كامل حقوقها المغتصبة وصنع المستقبل المشرق للجماهير ·· ويؤكد انه مع بقية رفاقه من الشرطة الوطنية يقفون بالمرصاد للفرس العنصريين الذين تلقوا الضربات الموجعة من جند القائد صدام حسين ·

● معنويات عالية

ضابط التوجيه السياسي في شرطة محافظة واسط الذي تواجد مع قوات الشرطة في المحمرة وعلى ضفاف نهر الكارون يؤكد ان ضباط ومراتب وافراد شرطتنا يتمتعون بالمعنويات العالية والحرص على تأدية الواجبات والتسابق لتنفيذها منطلقين من تربية حزبهم العظيم لهم وانضباطهم العالي وشعورهم بالمسؤولية التي تقع على عاتقهم في هذا الظرف ·

يضيف ان شرطتنا في المحمرة وفي المواقع الامامية تعاهد قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على التضحية والفداء ودحر كل محاولات اعداء العراق والامة العربية ·

● بندقيتي هويتي

يقول العريف سعيد جياد كريم من شرطة محافظة القادسية ان لي الشرف بأن اشد يدي على بندقيتي فهي هويتي التي يعرفها الاعداء ·· فالمساهمة في معركة قادسية صدام شرف كبير وهي امتداد لمعركة القادسية الاولى ·· الفرس حاقدون على العراق والعرب ويعيشون في غطرستهم التي حطمها جند الفارس العربي القائد صدام حسين ·

● ارتباطنا اصيل بالوطن

الشرطي اول عبود جبر من واسط اكد ان اشتراكه الى جانب رفاقه ابطال جيشنا الباسل والجيش الشعبي في معركة قادسية صدام تعبير عن ارتباطه الاصيل وحبه لوطنه وتربته الغالية فالدفاع عن الوطن والارض من اقدس الواجبات ··· في سبيله الدماء والارواح ··· انهم عدونا اننا احفاد اولئك الابطال الميامين سعد والمثنى والقعقاع الذين هزموهم في

الدفاع عن الوطن والكرامة من اقدس الواجبات

العربي وان هذه المعركة مفخرة لكل الشرفاء الذين يدافعون عن امتهم وشرفها لكي تبقى وتعيد مجدها وتأخذ مكانتها بين الامم ·

● نعاهد على بذل الدماء

عريف الشرطة محمد ابراهيم عباس من النجف يقول ان معركة قادسية صدام نور جديد يطل على دنيا العرب ويعيد لهم الثقة ويقرب يوم الانتصار لتحرير

عبدالرزاق جبر
بشار مهدي

تصوير : التوجيه السياسي في شرطة واسط

مقاتلو قاطع القيارة للجيش الشعبي يعاهدون على ان يظلوا جنودا امناء في معركة التحرير

نينوى مراسل « الثورة »

عاهد مقاتلو قاطع القيارة للجيش الشعبي في محافظة نينوى قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الفارس العربي بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين على ان يكونوا جنود التضحية والفداء من اجل استرجاع حقوقنا القومية والوطنية والذود عن تراب ومياه الوطن والامة في ظل معركة التحرير والكرامة معركة قادسية صدام ·

جاء ذلك خلال زيارة السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى والرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة نينوى للجيش الشعبي والرفاق محيي الدين توفيق وخالد سليمان ونجيب محمد صالح اعضاء قيادة الفرع امس الى معسكر قادسية صدام للجيش الشعبي الذي ينتظم فيه مقاتلو قاطع القيارة مشكلين الوجبة الثانية من متطوعي الجيش الشعبي في نينوى الى جبهات القتال ·

وخاطب السيد محافظ نينوى المقاتلين مؤكدا انهم مع كافة ابناء جيشنا وشعبنا يسجلون كل يوم صفحات ومآثر مشرقة في تاريخ امتنا العربية المجيدة متمثلة في معركة الحق والرجولة قادسية صدام ·

كما اكد اعتزاز قيادة الحزب والثورة والرئيس القائد صدام حسين بمقاتلي الجيش الشعبي الظهير الفعال لجيشنا البطل صناديد القرن العشرين وهم يشاركونهم جنبا الى جنب في الجبهات الامامية للقتال ويسطرون واياهم الانتصارات المؤزرة ضد فلول خميني الدجال ·

دورة صحفية

تنظم امانة التدريب والتطوير في الاتحاد العام لنساء العراق دورة صحفية لمنتسبات الامانات وفروع الاتحاد في العاشر من كانون الثاني المقبل ·

وتشارك في الدورة ٣٢ عضوة اتحادية يتلقين على مدى ١١ يوما محاضرات نظرية وتطبيقات عملية حول العمل الصحفي ومواضيع عن دور الصحافة في التوعية القومية والتنمية الاجتماعية واهمية الاعلام في المعركة وكيفية تحرير الاخبار وكتابة التحقيق ·

نسب انجاز متقدمة في مشاريع مؤسسة المعاهد الفنية الجديدة

بلغت نسبة الانجاز في المشاريع التي تنفذها مؤسسة المعاهد الفنية في المحافظات نسبا متقدمة ·

وتشمل هذه المشاريع التي تبلغ كلفها الكلية ٥٤ مليون دينار ستة معاهد زراعية في كل من الشطرة والحويجة والكوت والصلاميات وخان بني سعد والكوفة والتي من المؤمل انجازها خلال العام الدراسي الحالي ·

اعلن ذلك الدكتور صباح خليل حسن مساعد رئيس المؤسسة لشؤون المتابعة لمندوب « الثورة » وقال ان معاهد المؤسسة للعام الدراسي الحالي والبالغة ٢٤ معهدا استوعبت ١٥ الفا و ٤٨٠ طالبا وطالبة بما فيها المعاهد الزراعية التي هي تحت الانشاء ·

وقد هيأت المؤسسة كافة المستلزمات الدراسية للطلبة في مواقع هذه المعاهد للعام الدراسي الحالي الى ان يتم اكمالها من جميع جوانبها حيث سيتم نقل الطلبة لها وسيصل بذلك عدد المعاهد الزراعية التابعة للمؤسسة الى ١٠ معاهد للاسهام في تخريج الكوادر الزراعية ودعم النهضة الشاملة التي يعيشها قطرنا ·

استعدادات واسعة في نقابة المعلمين للاحتفال بعيد الجيش الاغر

تجري في نقابة المعلمين « المركز العام » استعدادات واسعة للاحتفال بالذكرى ٦٠ لتأسيس جيشنا الباسل في ظل الانتصارات الكبيرة التي يحققها جند قادسية صدام ·

وقد اعدت النقابة برنامجا تضمن اقامة مهرجان شعري يشارك فيه الشعراء من معلمي ومدرسي المدارس في القطر واساتذة الجامعات ·

كما تضمن اقامة معرض للبوستر السياسي تعرض فيه نتاجات معلمي ومدرسي المحافظات التي جسدت الانتصارات المتلاحقة على الفرس العنصريين وعبرت عن تثمينها لجند القادسية الجديدة ·

دراسة لاحياء المعالم الاثارية في بغداد

كتب مندوب « الثورة »

اعدت امانة العاصمة دراسة للحفاظ على المعالم الاثارية والتراثية لمنطقتي الكاظمية وباب الشيخ ·

اعلن ذلك لمندوب « الثورة » رئيس الشعبة المعمارية في مديرية التصاميم والمختبر في امانة العاصمة وقال ان الدراسة تهدف الى احياء التراث والتعرف على خصائصه الاساسية ومدى تأثيره على الحياة اليومية ·

وشملت المرحلة الاولى للدراسة مسحا موقعيا تفصيليا لمنطقة الكاظمية لتثبيت الابنية التراثية الموجودة في المنطقة لصيانتها حيث تم حصر ٨٠ مبنى في الكاظمية ستستخدم كمكتبات ومتاحف ومطاعم ومقرات للجمعيات المهنية ومعارض فلكلورية ·

كما سيتم تطبيق نظام جديد لحركة السابلة والحافلات للمنطقة باجمعها لابعاد الازدحام عن المنطقة المحيطة بالصحن وذلك باقامة مواقف للسيارات تحت الارض ·

وتقوم الامانة بتشييد فنادق واسواق ومكاتب وشقق سكنية ذات طابع تراثي وبناء اروقة مسقفة من جهة باب القبلة وحول الصحن لتوفير مماش مسقفة للزوار واقامة الحدائق التي تنتشر بين الابنية الجديدة المقترحة ·

تنفيذ مشاريع خدمية وتربوية جديدة في محافظتي ذي قار والتأميم

ذي قار ـ مراسل « الثورة » :

يشهد قضاء سوق الشيوخ في محافظة ذي قار تنفيذ العديد من المشاريع التربوية والخدمية والصحية واكساء وتبليط عدد من شوارع القضاء ·

اعلن ذلك السيد كريم مبارك علي قائممقام القضاء وقال ان هذه المشاريع تنفذ من قبل مديرية بلديات مباني وادارة الحكم المحلي في المحافظة ·

وتتضمن المشاريع التي تنفذ من قبل البلديات تبليط واكساء عدد من الشوارع في مناطق الاسماعيلية وامتداد شارع حي المعلمين والشارع المقابل لمدرسة البلاغة وشوارع ١٧ تموز والتأميم و ٣٠ تموز وواحد حزيران واخرى فرعية في منطقة ٧ نيسان ·

كما تشمل انشاء متنزه عام ومركز وكراج للاطفاء ومعمل للغسل والتشحيم وسوق عصرية وكازينو ·

اما المشاريع التي تنفذ من قبل ادارة الحكم المحلي فتشمل ثلاث مدارس ابتدائية وروضة اطفال وثلاث دور لمنتسبي الدولة واربع دور لقوى الامن الداخلي ومشغلا يدويا وورشة عمل وقاعة مكتبة في ثانوية سوق الشيوخ وقسما للفنون الصناعية وقاعة تغذية ·

فيما تنفذ مديرية مباني المحافظة مركز شباب نموذجيا وقسما داخليا سعة ١٠٠ طالب فيما انجزت المديرية اعدادية صناعة السوق بكلفة مليون ونصف المليون وسيتم افتتاحها في الذكرى الستين لتأسيس جيش الامة العربية الجيش العراقي الباسل ·

واعلنت مديرية بلديات محافظة التأميم امس مناقصات تنفيذ مجموعة جديدة من المشاريع الخدمية وتبليط واكساء عدد من الشوارع في اقضية ونواحي المحافظة بكلفة ٧٩٢ الف دينار ·

وشملت هذه المشاريع كازينو ومتنزها في قضاء الحويجة وكازينو في ناحية القدس مع تبليط شوارعها ·· وبناية لبلدية ناحية الرياض ومخزنا وكراجا واكساء شوارع ناحيتي داقوق والتون كوبري ·· وتبليط شوارع ناحية العباسي وقضاء دبس الى جانب انشاء اسيجة لحدائق ناحية يايجي ·

واحالت المديرية بعهدة المقاولين تعهدات لتبليط الشوارع وانشاء المجاري في قضاء الحويجة وتبليط شوارع ناحيتي الرياض ويايجي وانشاء كازينو في ناحية العباسي واخر في قضاء دبس بكلفة مليون و ٤٤٠ الف دينار ·

مناقشة الخطة الرياضية المدرسية في الانبار

ناقش معلمو ومعلمات ومدرسو ومدرسات التربية الرياضية في محافظة الانبار في اجتماعهم امس الاول الخطة الرياضية المدرسية للعام المقبل وتقرر خلال الاجتماع الذي رأسه السيد عبد الواحد عليوي المدير العام لتربية المحافظة اقامة بطولات للكرة الطائرة وكرة السلة والعاب القوى وكرة اليد والطاولة خلال الاسبوع المقبل ·

وتم تقسيم المحافظة الى تسع مناطق تجري فيها التصفيات وتشمل الرمادي والفلوجة وهيت والخالدية والحبانية وحديثة والمعاضيد والقائم والرطبة ·

كما تقرر فتح دورة تحكيمية وتدريبية لمدرسات التربية الرياضية بالمحافظة بكرة اليد وتعيين مدربين ومدربات لمنتخبات التربية للالعاب المنظمة والعاب القوى والجمباز ·

وانتهت مديرية النشاط الرياضي والكشفي من توزيع تجهيزات رياضية على جميع مدارس المحافظة للمراحل الثلاث بلغت كلفتها الاجمالية (٨٧) الف دينار ·

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٦٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٢٢١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١١٤٦	٥٥٢٦١١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٢٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٢٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية العمومية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

رياضة و شباب

مساع حثيثة لتهيئة المنتخب الوطني استعدادا لتصفيات المجموعة الاسيوية لبطولة العالم

منذ اوائل الشهر الماضي بدأ منتخبنا الوطني لكرة القدم رحلة الاستعداد لتصفيات المجموعة الاسيوية لبطولة العالم والتي تجري في السعودية في اذار المقبل حيث ستكون الرياض المحطة الاولى في طريق الذهاب الى اسبانيا ·

مع بدء رحلة الاستعداد هذه المدرب اليوغسلافي السيد ··اش ايفيج (فويا) الذي يتولى مهمة تدريب المنتخب بمساعدة ··بنا الدولي السابق المعروف ··ص عزيز قد وقع اختياره على ·· من اللاعبين لينتقي منهم فيما ·· الى تحديد (٣٠) لاعبا تضمنهم القائمة التي سيرسلها ··حاد العراقي المركزي الى ··حاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ··ينها في سجلاته الدولية ·

السيد فويا ، الذي يتولى مهمة ··يب فريق نادي الطيران ايضا ·· جانب تدريب منتخبنا العسكري ··ي فاز في مباراة الذهاب على ··خب فرنسا والتي جرت هناك ·· ايلول الماضي ، تحدث الينا ·· رحلة الاستعداد هذه في لقاء ··ته « رياضة وشباب » ··· الى جوانب عدة ··لق بمهمته هذه والتي يعتبرها ··لا مشرفا يمده بقوة الاصرار ·· تقديم كل ما يملك من اجل ··م الكرة العراقية ·

● كيف وجدت المستوى العام ··عبينا من حيث استعدادهم البدني ··فني ·· وهل تعتقد ان فترة ··ستعداد هذه كافية لمثل هذه ··صفيات ··؟

ــ اجمالا انني غير متفائل عما يتمتع به اللاعبون من لياقة بدنية ·· اذ المطلوب من مدرب المنتخب ان يبدأ مباشرة بالاعداد الفني ·· هذا في جانب وفي جانب اخر فقد لاحظت من خلال تتبعي لمستوى الكرة العراقية خلال السنة الماضية انها تفتقر للسرعة ·· لذا فان مهمتي الرئيسية ستكون في تسريع الكرة العراقية الى جانب ادخال اللعب الرجولي اذ ان ذلك يعتبر اساس اللعب الحديث الذي يعتمد مبدأ (اللعب باسرع ما يمكن للوصول الى الهدف) ·· عموما ان في العراق لاعبين جيدين امثال رعد حمودي الذي يعتبر من خيرة حماة الهدف وفلاح حسن وحسن فرحان وعدنان درجال وحتى علي كاظم الذي بامكانه العودة الى مستواه اذا ما رفع من قدرته البدنية ·

اما بالنسبة لفترة الاستعداد فانني متفائل واعتقد بانها تكفي للوصول الى السعودية بفريق جيد ومتكامل اذا ما نفذنا برنامج الاعداد بشكل سليم وبمساعدة الجهات ذات العلاقة ·

● وماذا عن تشكيلة المنتخب ·· ومن تضم من الاسماء ·· وهل هي نهائية ام قابلة للتغيير ·· ؟

ــ التشكيلة الحالية تضم ٣٦ لاعبا تم اختيارهم مبدئيا ونحن الان بصدد اختيار الاسماء الاخرى ·· والاسماء هي ·· فلاح حسن وعدنان درجال وعادل خضير وفتاح نصيف وحسن فرحان وسعد جاسم ووميض خضر وابراهيم علي وواثق اسود وحسين سعيد ونزار اشرف وجمال علي وحارس محمد وايوب اديشو وناظم شاكر وسليم ملاخ وكاظم شبيب وكريم محمد علاوي وناطق هاشم ووعد عبدالوهاب ورعد حمودي وطارق عبدالامير وفيصل عزيز ومحمود حسين وعلي حسين وعدنان جعفر ·· وتم اختيار هؤلاء في ضوء المستويات التي قدموها بعيدا عن اعتماد الاسماء اللامعة والمعروفة ·· وهنا لابد من التأكيد على ان هذه الاسماء لاتعتبر نهائية اذ انها قابلة للتغيير في ضوء المستويات التي سيقدمها اللاعبون في مباريات فرقهم ضمن بطولة الدوري الحالية وبعدها ستسافر في رحلة التهيؤ (٢٢) لاعبا ممن هم افضل اللاعبين في العراق ·

● لقد انتهيتم من وضع برنامج الاستعداد ·· ترى ماذا يتضمن هذا البرنامج ·· ؟

ــ البرنامج يتألف من ثلاث مراحل ·· الاولى هي تجميع اللاعبين والتدريب مرتين في الاسبوع ، وقد بدأت منذ اوائل الشهر الماضي وتنتهي منتصف الشهر الحالي ·· اما المرحلة الثانية فتبدأ بزيارة الاردن بعد منتصف هذا الشهر للاقاة منتخبها الوطني في مباراتين ثم الى الكويت للاقاة منتخبها ايضا واحد الفرق المتقدمة هناك وبعدها السفر (وهذا مقترح يضعه المدرب امام المسؤولين عن الكرة) الى يوغسلافيا للمشاركة في دورة مع بعض الفرق المتقدمة هناك حيث سيكون مستوى هذه الفرق ارفع بعض الشيء ثم العودة الى بغداد لتحديد اسماء المنتخب بشكل نهائي وبعدها السفر الى دولة الامارات للفترة من ٢٠ـ٢٥ شباط المقبل للاقاة فرقها في مباراتين او ثلاث بهدف التأقلم المناخي هناك وذلك كون المناخ متقاربا في الامارات والسعودية اضافة الى ان ارضية ملاعب الامارات صناعية ومشابهة لارضية ملاعب السعودية واخيرا السفر الى حيث سيكون التنافس الحقيقي ·

● وهل تعتقد بان مهمة منتخبنا ستكون صعبة مع المنتخبات المشاركة في التصفيات اي السعودية وسورية والبحرين ·

ــ اعتقد ان المنتخب العراقي سيكون محط انظار الجميع هناك اذ انه يعتبر من خيرة الفرق المشاركة ·· وذلك من شأنه ان يدفع المنتخبات الاخرى لان تقدم كل ما عندها في مبارياتها امام العراق كي تبرهن قدرتها على منافسته ·· وهنا ستكون الصعوبة ·· اضافة الى الاحتمالات الاخرى التي يجب عدم اغفالها كالجمهور والملعب والحكام وغيرها من الامور التي تدفعنا لدراسة كافة الاحتمالات وعدم ترك اي شيء للصدفة ·

يبقى ان اضيف شيئا واحدا فقط هو ان العراق اذا ما نجح في التصفيات فانني متأكد من انه سيكون مفاجأة اسبانيا المنتظرة في مباريات الادوار النهائية لكأس العالم ·

●● المدرب في سطور ●●

ــ بدأ حياته الرياضية لاعبا اذ لعب لفريق نادي بدوج فوست (المستقبل) في مدينة تيتو غراد وهو من فرق الدرجة الاولى اكثر من ١٦ عاما اضافة الى مشاركته كلاعب اساسي ضمن منتخب شباب يوغسلافيا ثم المنتخب الوطني ·

ــ لعب ايضا لفترة تزيد على الثلاث سنوات ضمن احدى فرق الدرجة الاولى في هولندا ودرس خلالها الكرة الهولندية وتأثر بمدرستها في فترة كانت هولندا خلالها تنافس المانيا الغربية على صدارة الكرة العالمية ·

ــ اشرف بعد عودته الى يوغسلافيا على تدريب فريقه (بدوج فوست) الى جانب اعتماده مساعدا لمدرب منتخب يوغسلافيا الوطني بعد ان حصل على اعلى شهادة تدريبية في يوغسلافيا ·

ــ يبلغ من العمر ٤١ عاما ·

● صفاء العبد ●

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع ـ طريق معسكر الرشيد
بغداد ـ ص.ب ٢٠٠٩ ـ هاتف ٩٦١٦١ ـ ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex2215

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

هكذا من الأصل



مقاتلو احدى الوحدات الامامية في قاطع ديزفول :

النصر لنا

لاننا نقاتل بسلاح الايمان ونمسك بزمام المبادرة

من خلال التحامنا مع العدوالفارسي واحباط جميع محاولاته العدوانية الفاشلة ومن خلال الهزائم العديدة المستمرة التي نلحقها به استنتجنا ان الانسان في نظر العنصريين الفرس حكام قم وطهران ليست له اية قيمة فهم يدفعونه الى الهلاك ارضاء لنزواتهم العدوانية ·

مكذا يبدأ المقاتل خضر علي حديثه وهو يسرد لنا تفاصيل العمليات التي نفذها المقاتلون في مكان ما من جبهة القتال في قاطع ديزفول حيث تعبر شجاعة الرجال عن نفسها بافعال بطولية تظل حديث الاجيال المتعاقبة من ابناء امتنا لانها وفرت للوطن سياج الحماية وابقته في مأمن من تطاول الحاقدين العنصريين الذين هالهم تقدمه وتطوره وهو يغذ السير في طريق البناء ·

العدو يحصد الهزائم المتتالية

ان قواتنا الباسلة تقيم عند اهدافها حاليا حيث تمسك بزمام المبادرة بقوة واستطاعت وحدتنا ان تلحق العديد من الهزائم بقوات العدو من خلال المعارك البطولية التي تخوضها قواتنا ·

في اثنين من هذه المعارك ورغم استخدام العدو لاعداد كبيرة من المشاة تساندها نيران المدفعية الثقيلة . كانت النتيجة ان العدو اضاف لهزائمه هزائم اخرى واصيب بخيبة امل جديدة وظلت اوهامه حبيسة قصر النظر وعدم المقدرة ·

لقد استطاع مقاتلوناتكييف انفسهم مع الظروف الطبيعية والاخرى الخاصة بالقتال وهم الان يتمتعون بمعنويات عالية ومصممون على انتزاع النصر النهائي بفضل الدعم الكبير من قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها فارس امتنا وقائد مسيرتنا الرئيس المناضل صدام حسين . وسنبقى عند حسن الظن ان شاء الله ·

لليل عندهم نكهة خاصة

اذا كنت بين اولئك المقاتلين زائرا فان اول شيء يطلبونه منك المبيت عندهم فالليل له نكهة خاصة عندهم خصوصا حين تنطلق المجاميع الخاصة لتنفيذ عملياتها ·

نشعر بالفخر والاعتزاز ونزداد ثقة بمستقبل هذه الامة حين يتجمع المقاتلون لبحث الشؤون المتعلقة بواجباتهم وهم على اتم استعداد لتقديم التضحيات الكبيرة والصبر والصمود من اجل تنفيذ تلك الواجبات في ادق صورة وعلى خير وجه ·

اذن انت ستقضي ليلتك معنا ·

قلت وزملائي : انها امنية غالية علينا ان نمضي سهرة مع المقاتلين نشاركهم افراحهم بانطلاق المجاميع وانتظار عودتها ·

قالوا : ستشعرون بدفء محبب وانتم تتمددون في مواقعنا يلفكم فراش الرفاق المجازين اي اننا لدينا باستمرار اماكن جاهزة لاستقبال الضيوف · اما احاديث المساء التي نقطع بها الوقت مع من نستضيفه فهي عن الفرس وبطولاتنا . عن جبنهم وشجاعتنا ·

الدماء العربية

يقول المقاتل ابراهيم سرحان : في احدى الغارات المعادية اسقطت دفاعاتنا الجوية احدى طائراتهم فحركت ناقلتي باتجاه مكان سقوطها لالقاء القبض على قائدها وعند الاقتراب من المكان كانت هناك طائرة اخرى تحاول مهاجمة مواقعنا ، في تلك اللحظات رايت احد الاشقاء العربستانيين وهو يهزج والفرح يعلو وجهه مشيرا الى مكان الطيار الفارسي وكان لقاء حبيبا بيني وبينه حيث قمنا بتقييد الطيار ·

تلك الحادثة اثارت في شعورا كبيرا بان الانتصار سيظل حليفنا مهما تعنت الفرس فالدماء والاخلاق العربية تبقى دافعنا على الصمود والاستبسال لتحقيق النصر على الاعداء . وقد كان التلاحم سمة واضحة بين جيشنا البطل واشقائنا الذين عانوا من الفرس كثيرا ·

اما المقاتل هيجل عبدالرضا فيروي قصة معركة اخرى خرجت بها قواتنا منتصرة عندما تصدت لدورية معادية في احد الوديان فهاجمتها واصلتها بحمم من النيران والحقت بها الخسائر الفادحة . ويقول ان مقاتلينا سيبقون على استعداد تام وفي حالة من اليقظة الشديدة لمواجهة اي احتمال ·

ويروي لنا المقاتل قحطان رسن جواد هذه العملية : في احد الواجبات كلفنا بمرافقة مجموعة من المقاتلين في سلاح الهندسة الذين جاءوا لتصليح احدى ناقلاتنا . وقد تعاونا معا على اسقاط طائرة سمتية معادية وتصدى مقاتلونا ومقاتلو الهندسة بمهاراتهم وكفاءاتهم لقوة معادية فتمكنوا من قتل اثنين من القناصين الفرس واصابة احد الضباط وبعد انجاز هذه العملية عاود رفاقنا في سلاح الهندسة اكمال واجبهم وهم يصرون على تعويض الوقت الذي فاتهم مؤكدين ان الواجب ، التصدي للعدو يظل الاهم بالنسبة للمهام الاخرى ·

بين اولئك المقاتلين كان المقاتل جهاد رويح الذي تبلغ بواجب جديد وبعد ان تفاهم مع ابراهيم وهيجل وقحطان ورمضان وهم يستعدون للذهاب الى مهمتهم ، قال جهاد : الواجب الذي ساشارك فيه عزيز على نفسي كثيرا فهو سيمنحني فرصة ملاقاة الفرس وايقاع الخسائر بهم وانا واثق من النجاح لان رفاقي المقاتلين يتمتعون بمعنويات عالية وقد خبرنا جميع حالات العدو وصفاته لذلك فان كل واجب جديد يكون اسهل من سابقه لان القتال خبرة وقد اكتسبنا منها الشيء الكثير ·

تهنئة المقاتلين واجب يومي

حين سالنا عن المقاتل رمضان علي عرفنا انه ذهب الى احد المواقع لتهنئة مجموعة من المقاتلين عادوا من واجباتهم وعندما عاد سالناه : كيف حالك ايها المقاتل رمضان ؟

بخير والحمد لله . لقد كنت عند بعض الرفاق العائدين من مهمة قتالية حيث اصبحت لدينا عادة يومية ان نذهب الى كل مقاتل نهنئه على نجاحه وتاديته الواجب الذي نال شرف المساهمة فيه ·

واجبي هذا اليوم المشاركة مع دورية قتالية للتقدم الى منطقة محددة وتدمير اية قوة معادية نجدها فيها . اننا نحب الخروج اليهم وقتالهم لنجبرهم على الرضوخ لحقوقنا فهم لايفهمون غير القوة ·

ديزفول ــ بعثة الثورة

عبدالرحمن علي مونس

تصوير : منير جورج

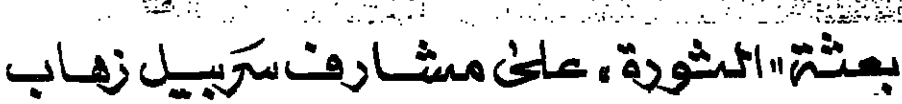






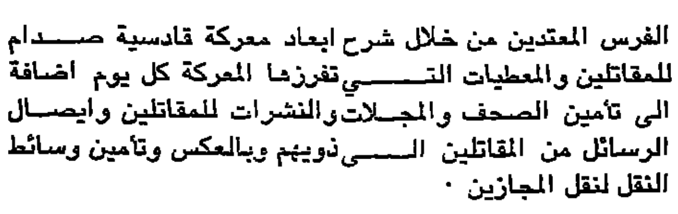






بعثة "الثورة" على مشارف سربيل زهاب

أحاديث البطولة والمجد
يرويها مقاتلونا الشجعان



بين المقاتل وسلاحه علاقة صميمية يعجز قلم عن وصفها لاسيما اذا كان الينبوع الذي يروي هذه العلاقة الايمان العميق بالمبادىء والارتباط الوثيق بامجاد الماضي النبض الذي يتجاوب مع كل قطرة ماء وذرة تراب من ارض الرافدين .

ومثل هذه العلاقة الصميمة تجسدت بصورة جلية لدى صناديد القرن العشرين الرابضين على مشارف سربيل زهاب فكان السلاح والمقاتل يتحولان الى فعل مؤثر يجعل الارض من تحت العدو الفارسي بركانا فيولي افراده الادبار تاركين خلفهم قتلاهم وجرحاهم واسلحتهم .

● اصرار على انتزاع حقوقنا

كان ابطالنا يقومون بواجباتهم بكل عزيمة وايمان وثقة وعندما كنا نحاول ان نقرأ شيئا على وجوههم نجد رباطة الجأش وهدوء الاعصاب حتى في احرج اللحظات فهما القاسم المشترك الذي يربط بينهم اضافة الى الاستيعاب الكامل للسلاح الذي بايديهم فكانوا يزدادون ثقة بقدراتهم واصرارا على انتزاع حقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا من ايدي الاعداء المتغطرسين .

عندما التقينا بهم كانوا يؤدون واجباتهم بكل همة واقتدار والابتسامة تشرق على وجوههم كشمس تموز وعلامات النصر تشع فوق جباههم .

ولاتمضي فترة حتى تسمع من احدهم نكتة اوتعليقا او سخرية مصدرها مدفعية العدو الفارسي الذي كان يرسل اطلاقاتها بشكل عشوائي .

احد المقاتلين « عبدالسلام صابر عبدالعزيز » اقترب منا وقال ان افراد العدو الفارسي يعيشون هاجس خوف التقدم المباغت والسريع فيبدأون بارسال اطلاقات مدفعيتهم بشكل عشوائي مما يدلل على انهيار معنوياتهم .

● قدراتنا تتجدد

المقاتل سامي حمود عطيفي قال ان قدراتنا على قتال العدو الفارسي تتجدد كل يوم لاننا نقاتل عدوا متغطرسا مغرورا واغتصب حقوقنا في مياهنا واراضينا وسنظل نقاتله حتى ننتزع حقوقنا التاريخية المشروعة .

« لان العدو الفارسي يقاتل عن باطل فقد اندحر واصبح يقتل على ابوابه الداخلية » هذا ماقاله المقاتل غزوان ناصر يوسف . واضاف : ونعاهد قائدنا البطل صدام حسين على ان نكون اوفياء للمبادىء وحريصين على عزة وشرف وكرامة العراق والامة العربية .

« تحرير ارضنا ومياهنا في قادسية صدام من الفرس العنصريين هي الخطوة الاولى نحو تحرير فلسطين من براثن الصهاينة المغتصبين » .

هذا ماقاله المقاتل حسن برهان الذي اضاف ان اقتدارنا على دحر الفرس المعتدين جاء من ايماننا المطلق بقيادتنا الحكيمة وعلى رأسها قائدنا الفارس البطل صدام حسين وسنبقى الحراس الاوفياء الامناء للبوابة الشرقية للوطن العربي مهما غلت التضحيات .

● دور فاعل للتوجيه السياسي

وللتوجيه السياسي دور فاعل في معركتنا المقدسة مع الفرس المعتدين من خلال شرح ابعاد معركة قادسية صدام للمقاتلين والمعطيات التي تفرزها المعركة كل يوم اضافة الى تأمين الصحف والمجلات والنشرات للمقاتلين وايصال الرسائل من المقاتلين الى ذويهم وبالعكس وتأمين وسائط النقل لنقل المجازين .

ضابط التوجيه السياسي قال انه لشرف عظيم لنا ان نساهم بصورة فعلية في معركة قادسية صدام للدفاع عن الحدود الشرقية للامة العربية، وقد حققنا النصر على عدونا منذ الايام الاولى للمعركة وعلينا الان المحافظة على روح النصر لتنهض امتنا العربية بكاملها .

● الشهادة او النصر

واضاف اننا نقاتل العدو الفارسي دفاعا عن قضية عادلة لذلك فنحن نزداد صلابة واقتدارا واصرارا على مقارعة العدو على ارضه ان شعارنا هو « الشهادة او النصر » .

المقاتل علي حمادي كريم عبر عن اعتزازه بمساهمته بمعركة قادسية صدام التي اعادت للعراقيين والعرب كرامتهم وعزتهم وبدأ مع فجرها زمن النهوض والاقتدار العربي مؤكدا ان انتصارنا على الفرس المعتدين وتحرير اراضينا ومياهنا ليس نصرا للعراقيين فقط بل لكل العرب الشرفاء المؤمنين بعروبتهم واصالتهم وانتمائهم القومي .

بعثة « الثورة » في القاطع الشمالي





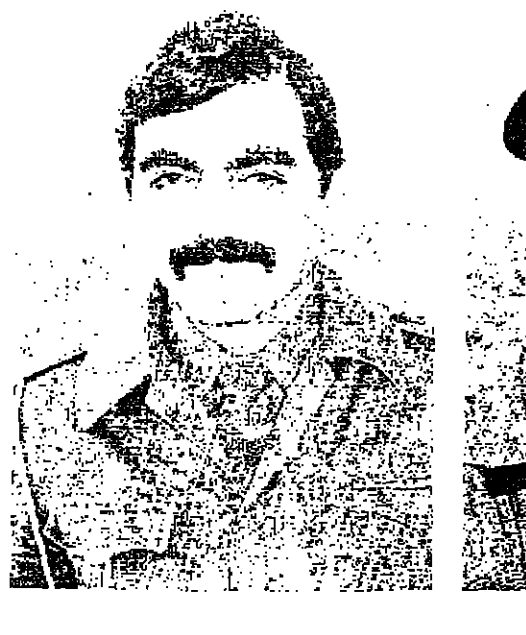




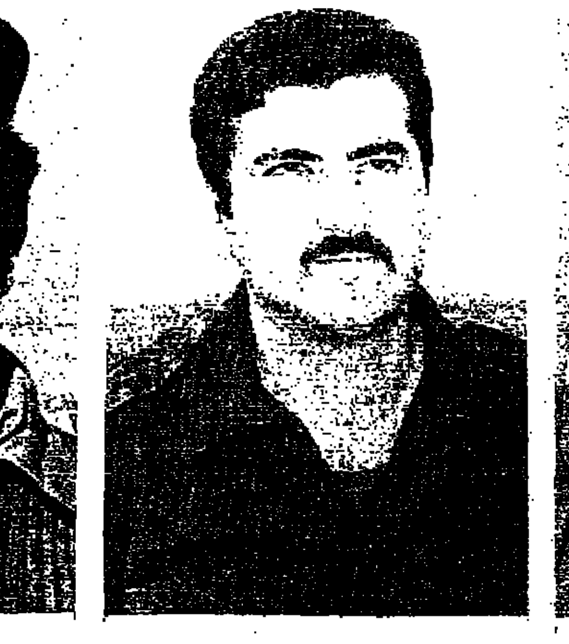


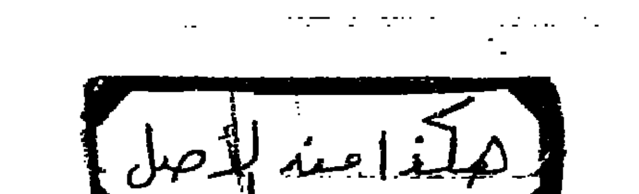








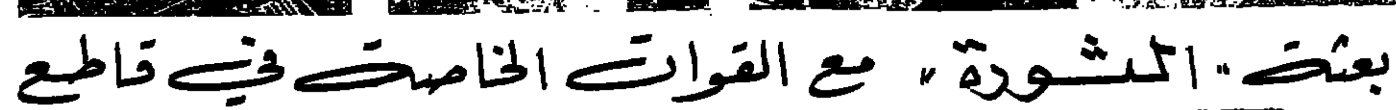


















كانت الشمس تشرف على المغيب وهي تشق طريقها بتأن بين نتف الغيوم التي كانت تنتشر على صفحة السماء ·· وعيون المقاتلين من القوات الخاصة تلتقي جميعا عند هذا القرص الاحمر الذي بدأ يغوص خلف قمم الجبال في قاطع سومار تاركا خلفه سحابة رمادية ايذانا ببدء ليلة جديدة ·

شهادة اخرى على اقتدار اسود السير في قهر الفرس المعتدين

وما ان نشر الظلام جناحيه وغطى سواده الجبال والوديان والمنحدرات في القاطع حتى كانت مجموعة من رجال القوات الخاصة تتوغل في الارض الحرام باتجاه مواضع العدو الفارسي المقابلة لخطوط قطعاتنا المتقدمة والواجب كان تدمير هذه المواضع واحتلالها لجعلها الخط الامامي لقطعاتنا في قاطع سومار ·

● العدو الخائف

« كنا خلال تقدمنا بانتظار اللحظة التي نباغت بها الاعداء » قال ذلك احد المقاتلين الذين تفننوا عملية « السن الصخري » ·

وقنابل التنوير التي يطلقها العدو ليلا ؟

ـ العدو يستخدم ذلك بصورة متواصلة طيلة الليالي بشكل يدل على الرعب والخوف الذي يملأ نفسه ، وخلال تنفيذ العملية كان ذلك ضمن تصورنا واخذنا الاحتياطات اللازمة له ·

بعد بضع ساعات بدأ رجال القوات الخاصة يتسلقون السفح المؤدي الى مواضع العدو من جميع الاتجاهات ، وما ان اصبحوا على مسافة معينة منها حتى بدأ الانتظار مرة ثانية للتأهب للقفز على تلك المواضع عند اول اطلاقة تصدر من المجموعة التي كلفت بمهاجمة العدو من الخلف ·

لم تمض دقائق حتى كان الاشتباك مع العدو بمختلف الاسلحة وكانت الوديان تردد صدى زغردة الرمانات اليدوية لتزف البشرى لقطعاتنا الامامية بانتصار رجال القوات الخاصة واحتلال مواضع العدو بعد معركة دامت تسع دقائق فقط كان للسلاح الابيض دور فاعل في حسمها لصالحنا بعد هرب العدو تاركا خلفه قتلاه وجرحاه واسلحته مستجيرا بالدبابات التي كانت على مقربة منه ·

● الصيد الدسم

والدبابة بالنسبة لرجل القوات الخاصة تعتبر صيدا دسما ، لذا فهو حريص على اقتناصها وتدميرها ، فتقدمت مجموعة باتجاه دبابات العدو واستطاعت باسلحة مقاومة الدبابات تحطيم اربع دبابات فهربت الدبابات الباقية في عمق اراضي العدو بطريقة تجسد الذعر والهلع الذي ركبها حتى كانت احداها تصطدم بالاخرى ·

المقاتل حميد كامل حمزة كان واجبه في عملية « السن الصخري » مهاجمة المواضع من الجانب الايسر واسناد المجموعة التي تهاجم الجانب الايمن فيقول كنت اتسابق مع مجموعتي بالقفز على مواضع العدو لاحتلالها لكي اؤمن الاسناد الناري للمجموعة الاخرى وفعلا تم ذلك خلال دقائق معدودة ·

اما المقاتل اياد فاضل ناصر فكان واجبه مسك الوادي المطل على الشارع الرئيس لمنع فلول العدو من الهرب يقول : لقد تعقبت مع مجموعتي فلول العدو المنهزمة على السفح الثاني للجبل واستطعنا قتل اربعة جنود منهم ·

المقاتل عبد غالي شمخي آمر المجموعة التي كلفت باصطياد دبابات العدو يقول : عندما ترك العدو مواضعه وهرب على سفح الجبل للوصول الى الدبابات التي كانت تسند المواضع اتخذنا طريقا اخر للوصول الى الدبابات وفعلا عندما اصبحت بمنطقة نيران اسلحتنا اتخذنا مواضع ملائمة فشكلنا سدا ناريا ضد الدروع واطلقنا قذائفنا نحوها فحطمنا اربع دبابات للعدو وانسحبت الباقية في العمق باضطراب وخلفها يركض جنود العدو الذين تركوا مواضعهم ·

● امنية حققناها

المقاتل عطشان عزيز يقول كنت اتمنى مع مجموعتي ان نواجه العدو وجها لوجه بالسلاح الابيض ··· وعندما قفزنا باتجاه الموضع المخصص لمجموعتي اجبرناه على هذا النوع من القتال فلم يصمد امامنا الا دقائق ومع كل صرخة نطلقها كان يلقي سلاحه ويهرب بين الصخور مذعورا ·

● ومعنويات العدو خلال المعركة كيف تراها ؟

ـ العدو لايصمد امام نيران الاسلحة ويتحاشى الاشتباك بالسلاح الابيض ·

اضافة الى الرعب الذي يتملكه فما ان تمضي بضع دقائق حتى يرفع يديه مستسلما او يهرب وهذا يدل على الانهيار التام في معنوياته ·

● تكريم مقاتلين

المجموعة التي كلفت بمهاجمة مواضع العدو من الخلف واعتبرت اطلاقتها الاولى ايذانا بالهجوم على مواضع العدو تم تكريم جميع افرادها بترفيعهم الى رتبة اعلى من رتبهم ·

يقول امر المجموعة المقاتل كاظم يوسف شالوك : كانت مهمتنا تتطلب السرعة للوصول الى خلف مواقع العدو والدقة في الحركة لئلا يكتشفنا العدو ، وفعلا اتخذنا مواضعنا خلف مواضعه بسرعة اقصر من الوقت الذي كان متوقعا ·· وما كاد العدو يتلقى الصدمة الاولى ومن جميع الجهات حتى فقد توازنه واخذ يطلق صيحات الذعر والخوف ·

واضاف وعندما نشتبك مع العدو بالسلاح الابيض كان لايتحمل هذا الموقف فيلقي سلاحه ويرفع يديه الى الاعلى مستسلما فكان الجانب الانساني يبرز لدى المقاتلين في هذه اللحظات نعامله معاملة جيدة وتسقيه من الماء الذي نحمله معنا ·

ويؤكد ان مثل هذه الحالة تكررت اكثر من مرة وفي معظم العمليات التي قمنا بها في القاطع الشمالي فما ان يرى العدو انه لن ينجو من القتل او الاسر حتى يرفع يديه مستسلما ·

● رفض الاخلاء رغم جرحه

« رغم جرحي خلال المعركة رفضت الاخلاء حتى يتم اكمال الواجب » قال ذلك المقاتل سعد سلمان قاسم واضاف : ان تنفيذ الواجب بصورة كاملة مسالة مقدسة ونحرص عليها اكثر من حرصنا على ارواحنا ·· والشيء الذي يتمناه مقاتلونا في كل عملية هو الاشتباك القريب مع العدو بالسلاح الابيض ولكن العدو يتحاشى ذلك وكنا نجبره على هذا النوع من القتال ولكنه لايصمد الا دقائق فيلقي سلاحه ويهرب اذا لم يقتل ·

● معدن الرجال

« معدن الرجال يبان خلال الاشتباك بالسلاح الابيض » هذا ما قاله المقاتل فاضل جاسم حميدي الذي التقى العدو وجها لوجه خلال العملية ويضيف : ان العدو يصاب بالرعب والانهيار عندما يرى حربة البندقية موجهة اليه وفي هذه الحالة اما يلقي بندقيته ويستسلم او يلوذ بالهرب بين الصخور ان توفرت له مثل هذه الفرصة ·



بعثة الثورة في سومار
قاسم حسن علي
خضير عباس محمود
تصوير : فريد شمعون

الاعلام العربي والعالمي يواصل اهتمامه بانتصارات قواتنا الباسلة

"اخبار الاسبوع" الاردنية : العراق صاحب حق ولن يتراجع عن حقوقه مهما كلف الأمر

العواصم ــ ١ ــ واع : تواصل وسائل الاعلام المختلفة والصحافة [العـ]ربية والعالمية اهتمامهـــا بانتصارات جحافل جيشنا الباسل [عـ]لى فلول العدو الفارسي فـــي جميع جبهات القتال .

● **الكويت**

وقالت مجلة (مرآة الامـــة)الكويتية ان التاريخ يعيـــد الان [نفـ]سه لكن بشكل نســـــبي مغاير .

واضافت ان قادسية الامس ارضخت ايران كسرى للاســـلام [ا]لتي هي احسن او بالقوة .

اما قادسية صدام فهي وجوب رضوخ احفاد كسرى لحقـــوق [جـ]يرهم التي اغتصبوها غيلة .

واكدت المجلة بان التاريـــخ عرف اكاذيب كثيرة واحتملها على [مـ]ضض لكن جعبته لم تعـــد تستوعب اكاذيب احفاد كســـرى [الـ]يوم لانها اكاذيب فاقت حـــدود التمويه عبرها لتظل مجرد اكاذيب تنطلي حتى على السذج .

وخاطبت المجلة حكام طهـــران الذين وصفتهم بالمعتوهين قائلـــة [ا]بد من مدينة المحمرة الان ؟ . . وهل تحررت عبادان من طوق حصـــار [ا]لجيش العراقي الباسل الان ويبعد من قصر شيرين وبيد من مهـــران [لا]ن كل ذلك بيد الجيش العراقـــي الباسل ولو اراد المزيد لاخـــذه [با]لقوة .

ومضت المجلة قائلة . . فعـــلام الكذب ياحكام طهران في بياناتكم . وعلام التضليل في بلاغاتكـــم وعندكم وزارة اعلام . . ام انها [لا]تزال مغلقة كما تركها العتيـــد وزيرها وهل تلاشى الخلاف بيـــن [ر]ئيس النظام بني صدر ورئيســـ الوزراء رجائي . . وهل انتهـــى [ا]لخلاف بين بني صدر وبين ادعياء الدين .

ودعت المجلة العنصريين الفرس الان يعودوا الى جادة الصـــواب [بـ]لا من ان يتخذوا من الباطـــل لهم باسم الدين البريء سلمـــا [و]مسلكا . . لان الخلافات فيمـــا بينهم ظاهرة للعيان كالشمس فـــي [ر]ابعة النهار وان كذبهم وجهلهم لم يعودا ينطليان على احد . .

واختتمت المجلة مقالها بالقول ان العراق ماض الى الهدف الـــذي [و]ضعه وهو باق فـــي المواقـــع الحالية ولن يتزحزح قيد انملـــة عن هذه المواقع طالما بقي حكـــام طهران على عنجهيتهم وغرورهـــم وطالما اصروا على الاحتفـــاظ بحقوق ليست لهم وبمواقـــع اغتصبوها غيلة وغدرا .

● **قطر**

ووصفت مجلة العهد ــ الاسبوعية القطرية زمرة خميني بالمهووسيـــن الطامعين واشارت الى التناقضـــ في تصريحات حكـــــام ايران .

وقالت ان من يريد من العـــرب ان يحرروا فلسطين . . فعليـــه هو ان يكف عن ايذائهم واشغالهم في معارك جانبية . . فالحـــق لايتجزأ . . وما عدا ذلـــــك باطل .

● **الامارات العربية**

كما نقلت وسائل الاعـــــلام المختلفة والصحافة في دولـــــة الامارات العربية المتحدة بيـــان القيادة العامة لقواتنا المسلحـــة الصادر امس ونقلت عن البيان بان القوات العراقية كبدت العـــــدو الفارسي (١٣٨) قتيلا وخمســـ دبابات وناقلة اشخاص واحـــــدة واربع عجلات ومدفعين وكدســـ للعتاد ومرصدا واحدا

واكدت بان القتال مازال مستمرا بين قواتنا الظافرة في الخطـــوط الامامية في سربيل زهاب والاحواز وعبادان وديز فول وبين قـــوات العدو الفارسي المنهارة والتـــي على اثرها تكبد العدو الفارســـي خسائر فادحة بالارواح والمعدات .

● **الاردن**

واكدت صحيفة (اخبار الاسبوع) الاردنية ان الانتصارات السريعـــة التي حققتها قواتنا العراقيـــــة الباسلة على الفرس العنصرييـــن جاءت مخيبة لامال الابـــــواق المعادية .

وقالت ان العديد من الخبـــراء العسكريين في العالم دعوا الـــى دراسة نتائج الحرب في ضـــوء الانتصارات التي حققها الجيشـــ العراقي والتي تميزت بزمـــن قياسي وبدقة في تنفيذ المهـــام الهجومية .

واكدت اخبار الاسبوع ان العراق اعلن منذ البدايات الاولى للحرب انه خاض الحرب من اجل الســـلام وهو مستعد في اية لحظة الـــى وقف اطلاق النار شريطة اعتـــراف حكام طهران بكافة حقوقـــــه المتمثلة باستعادة اراضيــــــه المغتصبة ومياهه المتجاوز عليها مع التاكيد على قوة الموقف العراقـــي في جبهات القتال .

وقالت الصحيفة ان القـــــوات العراقية لم تتقدم اكثر من مواقعها التي سيطرت عليها بانتظـــــار ان يستجيب حكام طهران لصوت الحق والعدل ووقف نزف الدم واقامـــة علاقات متوازنة تقوم على حســـن الجوار والاحترام المتبادل .

واستشهدت بمقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثـــه الاخير بمجلس الوزراء حـــــول هذا الموضوع وقوله (انه بعـــد استمرار ايران في تعنتها قلنـــــا لقواتنا في الشمال اذهبوا الى اي منفذ يضعكم في موقع افضل مـــن حيث الارض) . . وفعلا اجتـــازت القوات العراقية الحدود الايرانيـــة من الشمال والى داخل ايران قبـــل اسبوعين .

وقالت الصحيفة ان العـــــراق صاحب حق ولن يتراجع عـــــن حقوقه مهما يكلف ذلك مـــــن تضحيات .

وتساءلت الى متى سيظل حكـــام طهران يخدعون انفسهم على حساب الابرياء الذين يزجون بهم في هذه المعركة الخاسرة .

● **تونس**

وابرزت صحيفة العمل الناطقة بلســـان الحـــزب الاشـــتراكي الدســـتوري التونســـي انبـــاء انتصارات قواتنا الباسلة فـــي معارك (قادسية صدام) ضـــد العنصريين الفرس .

واوردت الصحيفـــة التونســـية مقتطفات من بيان القيادة العامـــة لقواتنا المسلحة امس والذي تضمن الحاق خسائر كبيرة فـــي صفوف العدو واسقاط طائرتيـــن سمتيتين بالاضافة الى تدمير عدد مـــن المعدات والاليات العسكرية واغراق هدفين بحريين .

واكدت الصحيفة بان قواتنـــا المسلحة سوف لن تنسحب مـــن مواقعها الحاليـــة داخل الاراضي الايرانية طالما استمرت الحـــرب وحتى تجبر ايران على وضع حد لصلفها وغرورها وتعترف بحقوق العراق وسيادته الكاملة على ارضه ومياهه المغتصبين .

● **وكالات الانباء**

واوردت وكـــــالات الانبـــاء والاذاعات العربيـــة والعالميـــة مقتطفات من بيان القيادة العامـــة للقوات المسلحة رقم ١٩٦ عـــن فعاليات قواتنا المسلحة خـــلال اليومين الماضيين .

واكدت الاذاعات والوكالات على ان قواتنا الباسلة ما تزال تسجل المزيد من الانتصارات على فلـــول القوات الفارسية المنهارة وهـــي ماضية في تلقين حكام طهـــران العنصريين درسا لن ينسوه .

[بمناسـ]ـبة الذكرى
[الـ]ـستين لتأسيس
[جـ]ـيشنا الباسل
[و]حلول العام
[المـ]ـيلادي الجديد

[ف]رح غامر يعم محافلنا المظفرة في جبهات القتال
[و]تصميم مطلق على تحقيق المزيد من الانتصارات

[وصـ]ـفت بعثتا وكالة الانبـــاء العراقية الى القاطعين الاوســـط [والجنـ]ـوبي الفرح الذي عم قواتنـــا المسلحة الباسلة على جبهات القتال [بمناسبـ]ـة حلول العام الميـــلادي الجديد .

[وا]كد مقاتلونا الاشاوســـــن [المرا]بطون في جبهات القتـــــال [في القاط]عين المذكوريـــن خـــــلال [اللقاءا]ت اجرتها معهم البعثتـــان [عن تمنيـ]ـاتهم بمزيد من الانتصـــارات [خلال] العام الجديد على طريـــق [تحرير] كامل التراب العربيـــــي [المغتصـ]ـب .

[كمـ]ـا اكدوا اصرارهم علـــــى [تحقيق] انتصارات اكبر ضد العدو [الفار]سي المتقهقر .

[وع]اهد المقاتلون قيادة الحـــزب [والثو]رة وعلى راسها الرئيســـ [القائد] الركن صدام حسين بهـــذه [المناسـ]ـبة على الدفاع عن تربـــة [الوطن] الغالي وكرامة امتنـــــا [ومجد]ها .

[ومن] جهة اخرى تستعد قطعـــات جيشنا الباسل على امتـــــداد القواطع في جبهات القتـــــال للاحتفال بالذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل مقترنـــة بمرور اربعة اشهر على بدء معارك البطولة والتحرير ضد العـــدو الفارسي العنصري .

وقال مصدر عسكري مســـؤول لبعثة واع الى القاطع الجنوبي انه في الوقت الذي تتخذ قواتنا مواقعها المتقدمة فانها كلها ثقة وايمـــــان بالقيم العربية الاصيلة التي تقاتل من اجل ثباتهـــا واســــــتمرار اندفاعها فانها تتوجه بهـــــذه المناسبة بالتحية والاعتزاز الكبيرين الى بطل التحرير وقائد الامـــــة المهيب الركن صدام حسين مجددة استعدادها الدائم على ترســـيخ وتعزيز انتصارات شعبنا والدفاع عن أمن الوطن ومبادىء ثورتنـــا العملاقة بقيادة حزب البعـــــث العربي الاشتراكي .

واشار المصدر الى ان احتفالاتنا بهذه الذكرى العزيزة تدفعنا الـــى الوقوف على اهبة الاستعداد لتنفيذ اوامر القيادة في تحرير اي جزء من الارض العربية المحتلة .

واكد المصدر ان المقاتل العراقي البطل اثبت وباقتدار عال منـــــذ الايام الاولى للمعركة وحتـــى الان انه قادر على كسر شوكة العـــدو وغطرسته وغروره .

واشاد المصدر بالمعنويات العالية التي يتمتع بها جند قادسية صدام مؤكدا انها ترتفع صعودا يومـــا بعد يوم يقابلها انكسار وتمـــزق ظاهرين لقوات العدو المنهـــارة والمتهزمة .

وقال المصدر ان قواتنا الباسلة التي تعيش اعراس الانتصـــارات على العدو تشعر بالفخـــــر والاعتزاز بانها جسدت اهـــداف الحزب والثورة ومبادئها النبيلـــة في الدفاع عن ارض الوطن تحـت ظل قيادة الرئيس المناضل المهيـب الركن صدام حسين .

وتقول بعثة واع ان احتفـــالات عيد الجيش في جبهة القتال تجري بشكل يتلاءم وطبيعة جو المعركـــة حيث ستقوم منظومة التوجيـــــه السياسي بتقديم فعاليات ونشاطات مختلفة . . اضافة الى المطبوعات والنشريات الاعلامية عن ســـــير المعارك مع العدو .

كما سيتم توزيع الهدايا علـــى مقاتلينا الشجعان في ســـــاحة القتال .

بعثتا « واع » فـــي القاطعين الاوســـط والجنوبي

تتـــمات تتـــمات

تحيات وتهان الى السيد الرئيس صدام حسين ــ بقيــة

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق بـــدر الدين مدثر .

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات بيـــن القطرين الشقيقين وافاق التعاون المشترك في المجالات كافة .

واكـــد السيـــد رئيســـ وزراء موريتانيا خلال الاجتماع وقـــوف موريتانيا الى جانب العراق فـــي حربه العادلة ضد المعتدين الفرســ واعرب عن تقديره للجهود التـــي يبذلها عراق الثورة علـــى طريـــق خدمة الامة العربية .

ومن ناحيـــة أخرى استعرض الرفيـــق عضـــو القيـــادة القومية الوضع على الساحتين العربيـــة والدولية خلال اجتماع عقده امس مع السيد محمد المختار ولد الزامل وزير الخارجية الموريتاني .

كما زار وفد الحزب المدرســـة العراقية في نواكشوط واستمع الى شرح مفصل قدمه مدير المدرسة عن طبيعة الخدمات التربوية التـــي تقدمها المدرسة ومساهماتها فـــي عملية التعريب في موريتانيا .

واعرب الرفيق بدر الدين مدثـــر عن تقديره للجهود التي يبذلهـــا اعضاء الهيئة التدريسية من اجل النهوض بالواقع التعليمي واعطـــاء الصورة الحقيقية للتطور الـــذي يشهده القطر العراقي بقيــــادة الرئيس القائد صدام حسين .

ورافق عضو القيادة القوميـــة للحزب في زيارته دهان ولد احمـــد محمد الامين الدائم للجنة العسكرية للخلاصـــ الوطنـــي والســـيد عبدالحسين ابراهيم الســـــفير العراقي لدى موريتانيا .

وعلى صعيد اخر اجرى السيد ــ الخليل ولد النحوي ــ المديـــر العام ورئيس مجلس ادارة جريدة الشعب الموريتانية لقاء صحفيا امس مع الرفيق بدر الدين مدثر تـــم خلاله استعراض اهم الاوضاع على الساحة العربية وانتصارات جيشنا الباســل علـــى الفرســ الطامعين والظروف التي عقدت فيها اتفاقية الجزائر في اذار مـن عـــام ١٩٧٥ وقرار العراق بالغائها بعد ان اخل بها الطرف الاخر .

● **بيان صحفي**

وصدر في نواكشوط اليوم بيـــان صحفي عن نتائج المباحثات التـــي اجراها وفد القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي برئاســـة الرفيق بدر الدين مدثر عضـــــو القيادة القومية للحزب مع وفـــد يمثـــل اللجنة العسكرية للخلاص الوطني في موريتانيا برئاسة السيد دهان ولد احمد محمد الامين الدائم للجنة .

وعبر البيان عن تقدير حـــزب البعث العربي الاشتراكي واعجابه بالنهج الوطني لحركة العاشر من تموز عـــام ١٩٧٨ فـــي موريتانيا والانجازات الثورية التي حققتهـــا اللجنة العسكرية للخلاص الوطني .

وفي نطاق تبادل وجهات النظـر حول الحرب العراقية ــ الايرانيـة والوضع في الخليج العربي بصورة عامة اشار البيان الـــى تجديـد موريتانيا لموقفها المبدئي والثابـــت ازاء هذا النزاع ، المتمثل فـــي الوقوف بحزم الى جانب القطـــر العراقي الشقيق في حربه ضـــد المعتدين الفرس التي هي فـــي جوهرها حرب عربية هدفها الدفاع عن كرامة وارض ومياه العرب .

واشـــاد الوفـــد الموريتانـــي باستجابة العـــراق لكـــل المبادرات السلمية لكي يعود السلام الـــى ربوع المنطقة .

وبصـــدد العلاقـــات العربيـــة الافريقية اشار البيان الى تطابـــق وجهات نظر الوفدين حيال التاكيد على ضرورة اعطاء دفع جديـــد للتعاون العربي الافريقي المباشر بما يخدم مصلحة الامة العربية والقارة الافريقية .

واوضح البيان ان رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني السـيد محمد خونه ولد هيدالة قد استقبل وفد القيادة القومية لحزب البعـــث العربي الاشتراكي وحمله تحياتـه الاخوية الحارة وتمنياته الطيبة الى الرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام للحزب امين ســـر القيادة القطرية رئيس الجمهورية .

كما استقبل الوفد من قبل رئيس وزراء موريتانيا سيدي احمد ولد ابن جاره والسيد محمد المختار ولد الزامل وزير الخارجية والتعاون .

وجاء في ختام البيان الصحفـي ان وفـــد حـــزب البعـث العربي الاشتراكي وجـــه الدعوة للسادة المسؤولين فـــي اللجنة العسكرية للخلاص الوطني فـــي موريتانيا لزيارة القطر العراقي وقـــد قبلت الدعوة وسيتم تحديد موعدها فـــي وقت لاحق .

في رسالة تهنئة الـــى البرلمانات ــ بقية

معركة قومية دفاعا عـــن ارضـــه وسيادته الوطنية ولصـــد العدوان عليه مـــن قبـــل النظام العنصري الفارسي الذي تمادى في الاصرار على نهجه العدواني ونسف كـــل المساعي السلمية التي بذلها قطرنا من اجل اقامة علاقات حسن الجوار معه ولم يكترث للدعوات المخلصة التي اطلقتها اوساط دولية عديدة لحل المشاكل بين البلدين بالطـــرق السلمية غير عابىء بما يلحق هذا المسلك العدواني من اخطار فادحة بالمنطقة وشعوبها .

انتهز هذه الفرصة لاكرر رغباتنا الصادقة في تطوير العلاقات بيـــن مجلسينا وابعث لكم ولزملائكـــم تحياتي وتمنياتي القلبية وتحيـات وتمنيات زملائي اعضاء المجلـــس الوطني في الجمهورية العراقيـــة مبتهلا من الله ان [يوفق] جميعـــا للعمل مـــن [اجل] خدمة شعوبنا وشعوب العالم كافة وتوظيف كـــل امكاناتنا لخير البشرية وتقدمها وازدهارها .

نعيم حداد
رئيس المجلس الوطني
في الجمهورية العراقية

وفود المنظمات الشعبية تواصل ــ بقية

ديفيد الخياني .

ـ واوضح ان ممثلي القـــوى السياسية اللبنانية والمقاومـــة الفلسطينية اشادوا بدعم قيـــادة الحزب والثورة وعلى راسهـــا السيد الرئيس القائد صـــــدام حسين للحركة الوطنية اللبنانيـة والمقاومة الفلسطينية وتعزيز صمود جنوب لبنان والموقف من قضيـــة لبنان عموما .

وشارك الوفـــد الشـــعبي فـــي احتفال اقيم في بيروت اليـــوم بمناسبة ذكرى انطلاقـــة الثـــورة الفلسطينية .

وفي تونس جدد الاتحاد العـــام لطلبة تونس تأييده للقطر العراقي في معركته القومية ضـــد المعتدين الفرس .

واكد الاتحاد خلال اجتماع عقد في تونس اليوم مع وفد المنظمات الشعبية العـــراقي على ضرورة قيام النظام الفارسي باعادة الجزر العربية الثـــلاث التي احتلهـــا بالعدوان عام ١٩٧١ لضمان قيام علاقات يسودها الوئام وحســـن الجوار مع الامة العربية .

واوضحت الهيئـــة التنفيذيـــة للاتحاد خـــلال الاجتماع عـــن تضامنهـــا واسنادها الكبيريـــن للنضال الذي يقوده القطر للحفاظ على سيادة الامة العربية ولصيانة كرامتها ومستقبلها ذلـــك النضال الذي هـــو واجب كل الشرفاء الاوفياء للارض وللانسان وللتاريخ العربي .

كمـــا اجتمع الوفـــد الشعبي العراقي برئاسة الســـيد شـــبيب المالكي رئيس جمعيـــة الحقوقيين العراقيين مـــع اعضاء الهيئـــة الادارية لنقابة المعلمين التونسيين .

وتناول الاجتماع اهمية النهوض بالدور الذي تضطلع به المنظمات الشعبية العربية لضمان الانتصار على قوى العـــدوان [و]الاحتـــلال الاجنبي للارض العربية .

واعرب المعلمون التونسيون عن تضامنهم واسنادهم لنضال القطر العراقي لاستعادة حقوقه ولضمان ســـيادته على اراضيه ومياهـــه المغتصبة .

جند صدام حسين يلحقون ــ بقية

في منطقة الخفاجية .

و ــ دمرت قطعاتنا في منطقـــة عبادان المعدات التالية للعدو :

عجلتان واحدة منهمـــا محملة بالعتاد ــ مدفع واحد ــ اغـــراق زورق في نهر الكارون وقتل مـــن فيه واصابة وحرق ثلاثة خزانات نفطية .

ز ـــ اغارت طائراتنا الســـمتية اليوم على اهداف العدو العسكرية على محور عبادان ــ شيخ بديـــر ودمرت دبابة واحدة وناقلـــــة اشخاص واحدة وعادت الـــــى قواعدها سالمة .

وبهذا يكون مجموع خســـائر العدو المنظـــورة ٦٨ قتيلا ــ (٣) دبابات ناقلتي اشخاص مدرعتيـــن ــ اربع عجلات ــ مدفعا واحدا ــ كدس عتاد واحدا ــ زورقا واحدا وحرق ثلاثة خزانات نفطية .

٢ ــ خسائرنا :

أ ــ بالاشخاص ٨ شهداء لكافة القواطع .

ب ــ بالمعدات عطب عجلـــــة واحدة وشفل واحد .

٣ ــ اغارت طائرات العدو فـــي الساعة ١٤٤٥ من هذا اليوم على منطقة البزركان بمحافظة ميســـان وتصدت لها مقاوماتنا الارضيـــــة واجبرتها على الفرار .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١ ــ كانون الثاني ــ ١٩٨١

العنصري خميني يعترف ــ بقية

المدفعية العراقية العنيف .

وقال ان كل ذلك يكذب ما اعلنه بني صدر منذ عدة اسابيع من قرب حدوث هجوم ايراني مضاد ممـــا جعل المسؤولين الايرانيين يطالبون باجراء تحقيق مع بني صدر لفشله في ذلك .

وعلى الصعيد نفسه شكك حسين علي منتظري (امام) قم بالتقارير التي يقدمها مجلس الدفاع الايراني الاعلى حول الوضع على جبهـــات القتال .

واتهم منتظري في بيـــان شديد اللهجة اصدره الليـــلة الماضيـــة مجلس الدفاع ورئيسه ابو الحسن بني صدر رئيس النظـــام الفارسي بتقديم تقارير كاذبة وغير واقعيـــة عن الخسائر التي تتكبدها القوات الايرانية وسير المعارك في جبهات القتال .

وتساءل منتظري في بيانه عـــن المدى الذي سيستمر فيه تراجـــع القوات الايرانية وانكسارها أمام القوات العراقية .

واعترف في رسالته ان صـــد القوات العراقية وايقافها عـــــن تقدمها يكاد يكون قد فات .

وفي باريس وصفت جريـــــدة ليكوتيديان دي بـــاري المســـتقلة الوضع في ايران بانه على أبواب الانهيار الكامل .

وقالت الجريدة فـــي مقـــال خصصته للحالة السائدة في ايران ان ظواهر الهـــروب من تحمـــل المسؤوليات تحـــدث فـــي صفوف الطبقة الحاكمـــة المنقسمة علـــى نفسها انقساما عميقا .

واشارت الى ان صادق خلخالي رئيس لجنـــة مكافحـــة المخدرات السابق والذي ارســـل منـــات الايرانيين الى المشنقة طلب تاشيرة دخول الى فرنســـا ويفكر باللجـــوء السياسي اليها .

واكدت الجريدة ان عددا اخـــر من رجـــال الدين على شـــاكلة خلخالي بدأوا يعدون العدة لمغادرة ايران .

واوضحـــت بـــان الوضعيـــة السياسية تدهورت بشكل مفاجىء اثناء الساعات الاخيـــرة فـــي العاصمة الايرانية واثـــر استقالة وزير العدل .

وقالت ان ابراهيم اهامي وزير العدل تمت استقالته أمس وان هذه الاستقالة اذيعت من قبل وكالـــة بارس دون أدنى اشـــارة الـــى الاسباب التي دفعته الى اتخـــاذ هذا القرار .

واكدت ان الصراع بين رئيس النظام الفارسي ابو الحسن بني صدر ورئيس الوزراء محمد علي رجائي يزداد حدة وان الوضع في ايران يشبه سفينة على وشـــك الغرق .

فـــي استفتاء لصحيفة « الانباء » الكويتية ــ بقية

[ا]لنفس وكان لابد من تاكيـــد [هويـ]ـة الامة العربية على الارضـــ [العربـ]ـية . . المحتل منها وما يحاول [حكام] ايران جعلـــه ســـاحة لعبث [المعتد]ين والمتنكرين للقيم والاخلاق .

[وقـ]ـالت لقد اختار العـــــراق [الحر]ب مجبرا ليدافع عن الشـــعب [والار]ض وليحطم غطرسة الفرســـ [ويقـ]ـيهم على مبادىء حسن الجوار [والرو]ابط التي تجمع بين الشعوب [الايـ]ـرانية والشعب العربي .

[و]اضافت . . لقد حقق العـــراق [العربي م]ن منذ الايام الاولى للحـــرب [...] من خلال معطيات افرزتهـــا [الحر]ب اهمها . . تحطيم الصـــورة [الخيا]لية التي رسمها حكام ايـــران [لشعو]بهم ولم يصدقها احد حتـــى [الشعو]ب الايرانية المغلوبة علـــى [امره]ا . . الكشف عن التناقضات [التي] يعاني منها جهـــاز الحكـــم [المنقـ]ـسم بين قم وطهران . . اظهار [التخـ]ـلف والتصلب غير العقلانـــي الذي يتميز به الحكام الايرانيـــون الامر الذي انعكس جليا في المرآة الدولية .

وقالت الصحيفة وبالمقابل فقـــد اثبت العراق للعالم ان الانســـان العربي قادر باصالته ان يحطـــم كل التحديات اذا ما توفرت لـــه القيادة الشجاعة . . وان اعـــداء الامة العربية مهما اختلفت الاقنعة التي يختفون خلفها لا يرهبهم سوى شيء واحد هو أن يؤمن الانســان في الوطن العربي بعروبته ومـــن اجلها يضحي . . وان القيـــادة الحكيمة تشرف الامة التي تنتمـــي اليها محليا ودوليا .

وخلصت الجريدة الى القول . . لذلك لم يكن غريبا ان يختار قراء « الانباء » صدام حسين رجـــل ١٩٨٠ . . لقد كشف للعالـــم ان الامل بحكام ايران لم يكن سـوى سراب . . وان شمس الحقيقـــة لن تغطى بالغربال وأن للعروبـــة رايات النصر في كل قادسية .

وكانت صحيفة الانباء قد وضعت سؤالا منذ اسبوعين « من هـــو رجل العام ١٩٨٠ » وتركت لقرائها ان يختاروا الرجل الذي كان اكثر تاثيرا في الاحداث العربية والعالمية لقرار اتخذه او لنصر حققه بحيث ادى الى تغيير في تيار الاحداث والتاريخ . . وتركت ايضـــا للقارىء ان يشرح السبب الـــذي دفعه للاختيار .

واظهـــرت نتائـــج الاستفتاء السياسي بعد فرز مجموع الرسائل (الصالحة) والبالغ عددهـــا « سبعة عشر الفا وثلثمائة وثماني واربعين رســـالة من الكويـــت وخارجها ان السيد الرئيس صدام حسين حصل على ١٥ الفا و ٥١٤ رسالة .

وكالة الانباء الفرنسية

من جهة اخرى اكدت وكالـــة الصحافة الفرنسية ان الشـــعب العراقي ملتف حول قائده الرئيس المناضل صدام حسين الذي اثبت مقدرة وكفاءة عالية بعد اكثر من مائة يوم من الحرب العراقيـــة ــ الايرانية .

واضافت في تقرير مطول مـــن بغـــداد كتبه (ميشيل كاديو) ان الرئيس القائد يحظى بتاييد الشعب الذي يعيش نشوة الانتصار .

وابرزت الوكالة الفرنسية تعلق ابناء الشعب بقائدهم البطل صدام حسين وحرصهم على التعبير عـن ذلك برفع صوره وقالت ان سكان العراق الذين لا يتوقعون نهايـــة سريعة للحرب يبذلون قصـــارى جهدهم للحفاظ على حياتهم اليومية الاعتيادية .

وتناولت الوكالة المعركة التـــي يخوضها العراق دفاعا عـــــن حقوقه ومحاولات النظام الفارســـي عرقلة نهضة الامة العربية مشيرة الى مواقف العداء التي اتخذهـــا حكام ايران بدءا من احتلال الجزر العربيـــة الثلاث واحتلال اراضٍ عراقية واستمرار انتهاك السيادة العراقية في شط العرب واختـــراق المجال الجوي العراقي ٥٤ مرة في الفترة ما بين شباط ١٩٧٩ وايـــار ١٩٨٠ .

هكذا عند الأصل

خلخالي يفكر بالهروب من ايران

ايران

بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل

بطاقات حب وتهنئة الى القائد من جند

بمناسبة الذكرى الستين لتاسيس الجيش العراقي المظفر والذي اقترن ميلاده هذا العام بالانتصارات الكبيرة على فلول الفرس العنصريين نتقدم لقائد التحرير المناضل صدام حسين بالتهاني ولجيشنا الشجاع حامي الجناح الشرقي للوطن العربي كل الامنيات بالتقدم الى امام في طريق العزة والنصر •

المقاتل
ناصر رفيق





من نهر الكارون الذي سطر على ضفافه رجالنا الصناديد اروع الملاحم البطولية التي اعادت للتاريخ العربي وجهه الناصع المكلل بالانتصارات اتوجه لقائدنا الفارس المغوار صدام حسين ولمقاتلي الجيش العراقي البطل بازكى التحيات والتبريكات بمناسبة عيد الجيش الذي يطل علينا ونحن في ظل الانتصارات التي سنعززها بالمزيد ان شاء الله •

المقاتل
ستار شهاب



بمناسبة عيد الجيش العراقي البطل نتوجه لقائدنا الفارس العربي الرئيس المناضل صدام حسين باحر التهاني النضالية وتعاهده على المضي قدما في طريق الانتصارات وعلى مواصلة القتال ضد العدو الفارسي الذي اغتصب حقوقنا المشروعة وانتهك مبادىء الصداقة والجيرة واننا لقادرون بعون الله على فرض ارادتنا الحرة على الفرس المتغطرسين •

المقاتل
فتاح مصطفى



نحتفل هذا العام بعيدنا الخالد ونحن في ساحات الكرامة حيث نقاتل اعداء العروبة والاسلام الذين ارادوا ان ينالوا العرب لكن ارادة الحق كانت اكبر منهم فالف تحية لفارسنا المقدام الرئيس المناضل صدام حسين والف تحية لجيشنا الشجاع الذي اعاد الى الاذهان بطولات سعد والمثنى والقعقاع واكد على ان اولئك الذين يقاتلون الفرس الان هم حقا احفاد اولئك الخالدين الذين قاتلوا الكفار من احفاد كسرى ورستم والخاسرين •

المقاتل
عبود عريبي



من حقيبة السفر؟!

● عكاب سالم الطاهر

العراقي •• ملتحم بارضه •• وحين تفرض عليه الضرورات شد احزمة السفر يظل تواقا للعودة والوقائع كثيرة ، على أن العراقي لايغترب ، وان اغترب فالحنين لماء الرافدين يستعر في اعماقه •• لاننفي الاستثناء ، لكنها القاعدة •

هكذا تحاور نفسك ، وفي يديك حقيبة السفر !!

الاحبة عانقتهم في المحمرة ، والاخوة ابناء العائلة الكبيرة ، العائلة العراقية ، يصنعون بقبضاتهم الفولاذية ، سورا يمتد من المحمرة ومشارف عبادان ، ويعانقون الارض على مشارف الاحواز ايضا •• ويمتد السور شمالا •• انهم الاحبة الذين عانقت نموذجا منهم على ارصفة ميناء المحمرة ، هنا يصبح لحقيبة السفر طعم خاص •• فالذكريات محمولة معك •• والاحبة في شغاف القلب ، والوطن في سويدائه ••

سافرت وابحرت كثيرا •• وعندما تعود . كان عنوان اليوميات هو ذات العنوان •• وكنت تفتح ماتستطيع من « الحقيبة » ، ويقراون في يومياتك : « الوطن محمول معك كاعز شيء •• كحدقة العين او يزيد •• »•• هكذا كنت تكتب •

والان ماذا تكتب • والقادسية المجيدة في شهرها الرابع ؟

هذه المرة يحس العراقي بالزهو •• فقد ولى زمن الانكسار ، وحل زمن الجباه الشامخة •• ويحس العراقي بالرغبة الشديدة للعودة ، فما يسمعه في الغربة عن غارة جوية جبانة على مدن العراق ، يختلف عما يراه تحت سماء الوطن • حيث يصطاد العراقيون طائرات العدو بمهارة وشجاعة •

كان ذلك في نيسان الماضي •• وكنت يومها في هذا البلد العربي الخليجي •• ووقتها لعب الفرس وطابورهم الخامس بالنار ، وكانت قنبلة المستنصرية تعبيرا عن كامل الحقد والغدر الفارسي ، مثلما كانت ـ بما أعقبها ـ عنوانا لغضب العراقيين المقدس •• ويومها أقسم القائد صدام حسين ، ملائنا ، بان الدماء الزكية التي اريقت لن تذهب هدرا ••

في صحافة هذا البلد العربي الخليجي كان قسم القائد قد احتل العناوين الرئيسة ، واللاعبون بالنار في طهران يتسابقون في تهديد العراق ، دون ان يدركوا ان من يلعب بالنار ، سيكون أول المحترقين بها •

بين الاخوة هناك كان قلق على العراق ، وكان دور شرطي الخليج الذي كرسه الشاه وتوارثه « شوار » الكاسيت ، يلقي بظلاله لما يوصل للقلق المبرر او غير المبرر !!

كان ذلك في نيسان الماضي ، حين حططت في هذا البلد العربي الخليجي والصورة كالتالي : القائد يزور مدن العراق محمولا على اكتاف الجماهير •• وانذار وتحذير لايران •• والغضب المقدس يغلي •• وفي طهران نعيق وعقول سكرى لاتعي •• وفي دمشق كان قطب زادة ينعق كالغراب بحدث موهوم ، والقلق بمبرر او بدونه ، يلقي بظلاله ••

الصورة في نيسان كانت كذلك • والان القيت بحقيبة السفر في ذات البلد العربي •• وقادسية صدام في شهرها الرابع ، وجندها في ذات العنفوان كما لو ان الحرب قد اندلعت اليوم فكيف هي الصورة ؟

القلق على العراق من ترسانة الشاه ومن خلفوه ، تبدد لتحل محله الثقة والاعجاب والاكبار ، وتحس ان نبوخذ نصر •• وسعد بن أبي وقاص والمعتصم •• وكل حاملي نخوة الامة وعزتها وكبرياءها يبعثون في شخص بطل القادسية الثانية •• وفارس الامة •• وابنها البار صدام حسين •

من هنا •• من بوابة اليمن ، مرت افواج من العرب ، حاملة الحضارة والاصالة •• وكانت اليمن مصدر العطاء الثر ، ويكفيها انها اعطت البشر الذين عرفتهم الارض بين المحيط والخليج •• فمنها كانت السلالات العربية الاولى •

في اليمن الشمالي ، عبر الاشقاء عن اصالتهم ، ولا مفاجأة في ذلك ، حين وقفوا الى جانب الحق معبرا عنه بعدالة موقف العراق ••

هل نقول شكرا للاشقاء ؟

لا اكتمكم ان مايشهده الوطن الكبير من اصوات ناشزة تذبح القضية يوميا بسكين الحرص عليها ، لااكتمكم أن مانشهده من النماذج المعاصرة لـ « ابو رغال » تجعلنا نقول الف شكر لمن يقوم بواجب ••



على مشارف الخفاجية

مقاتل صغير من عربستان

عندما كنا نتنقل بين مواضع مقاتلينا على مشارف الخفاجية لفت انتباهنا فتى يتنقل بين المواضع بنشاط وهو يحمل بندقيته لا يزيد طوله عنها الا قليلا !! في البدء تملكتنا الدهشة لوجود مثل هذا الفتى في المواقع الامامية ، لكن حين اقتربنا منه وتكلمنا معه زالت دهشتنا فهذا الفتى العربستاني يمتلك وعيا قوميا ناضجا ، وهو يعرف ايضا بوجه من ، ولماذا يرفع البندقية •

● هل تعرفنا بنفسك أيها المقاتل الصغير ؟

ـ اسمي دارم العياشي ،وعمري ١٢ عاما ، وانا احمل البندقية مثلما يفعل شباب عربستان لنصرة جيش العروبة ، جيش صدام حسين . في المعركة التي يخوضها ضد الفرس العنصريين •

● ثم يقول دارم بانفعال وحماس : لقد سلب الفرس ارضنا زمنا طويلا واذاقونا الذل والهوان ، ومارسوا التفرقة العنصرية ضدنا ، وسجنوا وشردوا اباءنا واجدادنا ، وقد جاء اليوم الذي نرفع فيه رؤوسنا ونسترد كرامتنا المسلوبة •

● ويخبرنا المقاتل دارم ان له ثلاثة اخوة جميعهم يحملون السلاح مع الشباب العربستاني المدافع عن عروبته ووطنه وكرامته •

عندما انشغلنا قليلا عن دارم التفتنا فلم نجده بجوارنا •• لقد ذهب بعيدا ملوحا لنا بيده وهو يحمل البندقية باليد الاخرى ثم دخل احد مواضع مقاتلينا ليمارس دوره في الدفاع عن ارضه ووطنه •

انه واحد من فتيان عربستان الذين بقيت العروبة تجري في عروقهم رغم قهر السنين وقسوة الاعداء •

الخفاجية : هاشم حسن ، طه جزاع

الطلبة يكتبون لقادسية صدام

قصائد الشعراء من الطلبة والشباب ، الذين تغنوا « بقادسية صدام » وانتصاراتها العظيمة ،جمعها مكتب الاعلام والنشر المركزي في الاتحاد الوطني لطلبة العراق في كراس يضم «١٤٠» قصيدة يصدر ضمن سلسلة اصدارات مكتب الاعلام ، يعتبر الكراس جزءا من مشاركة الاتحاد الوطني في توظيف الطاقات الطلابية التي تسهم في معركتنا المقدسة •



طلائع بغداد في التلفزيون الفرنسي

•• بينما يتاهب اطفال العالم الى الالعاب البارده •• يعانق طلائع بغداد البنادق الثقيلة •• ؟! •

هذه العبارة ليست لي •• انما هي عبارة الصحفي الفرنسي الذي زار بغداد •• وصور تلفزيونيا للتدريبات والفعاليات التي يقوم بها الطلائع في معسكرات التدريب وساحات العاصمة الصامدة •

اذن •• هكذا هي الاجسام الصغيرة تتحرك حبا لهذا الوطن •• وتسير غضبا حيث مكامن الصهاينة الجدد •• وفي الغربة يحس المرء وبعد ان تنتابه المشاعر القوية •• والخلجات المؤثرة •• يحس على الفور بأن الوطن بالف خير طالما هو معبد باجساد الاطفال والنساء والشيوخ •• هذا الوطن لا خوف عليه بعد اليوم •• لانه في أيد امينة •

وتعالوا معي لنستمع الى احاديث الصحفي مع طلائعنا الشجعان •• يقترب الصحفي من طلائعية ثم يبدأ حديثه :

● ما اسمك ••؟

ـ جميلة ١٤ سنة •

● لماذا انت هنا يا جميلة ••

ـ لاتدرب على السلاح •• لان حق الوطن يجب ان يستمر في حياتنا ودمائنا ••

● ولكن •• لماذا السلاح ؟ •• وستحاربين من •• ؟؟

ـ طبعا •• كل الذين يقفون مع خميني ••وليعلم اننا هنا مع القائد صدام حسين •• مع كل ذرة من تربة الوطن •

•• ولم ينته الصحفي من حديثه بعد •• حتى امطرته جميلة بكلمات مؤثرة •• ليعرف العالم •• ها نحن هنا •• ارادة لن تلين ••

•• ويلتفت الصحفي الى طلائعي اخر انه « رعد » ١٣ سنة :

● هل ستذهب الى جبهة القتال •• اذا طلب منك ذلك ؟

ـ طبعا •• طبعا ••

● وماذا ستفعل يا ترى •• ؟

ـ اول ما افعله هو البحث عن جماعة خميني •• واذا كان هو نفسه هناك •• فسوف اكون اول الذين يهجمون عليه ••

••هنا يتعجب الصحفي الفرنسي ويتابع الحديث مع رعد ••

● ولكن لماذا تكره خميني لهذا الحد •• ؟

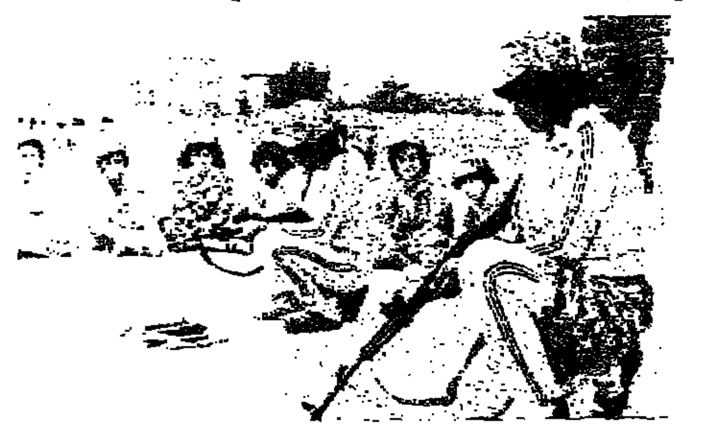
ـ اكرهه لانه حاقد •• ومتعطش لسفك دماء الاخرين •• ولكن العراق ليس كما يتصور ••.

هذه المشاعر ••وهذه الحماسة •• وهذه اللغة « المحاربة » هزت مشاعرنا هنا •• وهي بالتاكيد قد هزت مشاعر الكثير من الفرنسيين •• كما ان هذه اللقاءات السريعة مع اطفال بغداد اوضحت حقيقة واحدة وهي ان هناك ولادة جديدة •• ولادة لجيل جديد لاينفصل عن الارض •• ولا الارض تنفصل عنه ••

•• في نهاية الشريط تنطلق الحناجر من قلوبها •• مرحبا يا معارك المصير •• مرحبا ياعوادي الزمن •• ويرتفع العلم العراقي خفاقا في سماء جديدة •

وتلكم هي شهادة الاطفال في زمن الحرب •• في زمن الارادة القومية •

باريس ـ مكتب « الثورة » الصحفي



وثبة الفارس العربي

لمناسبة انتصارات جيشنا الباسل في معارك التحرير القومية ضد العدو الفارسي العنصري •• اصدرت مديرية العلاقات الثقافية العامة في جامعة الموصل ملصقا يجسد وثبة الفارس العربي وهو يحمل لواء النصر والرجولة في معركة قادسية صدام حسين من اجل تحرير كل شبر من الاراضي العربية المغتصبة •

مسلسلات تلفزيونية جديدة

عدد من المسلسلات التلفزيونية الجديدة يتم انجازها حاليا في استوديوهات التلفزيون ••من بينها مسلسل بعنوان (نبوخذنصر) وهو في ١٢ حلقة من اخراج الفنان خليل شوقي وسيناريو كامل العزاوي •

كما كتب زهير الدجيلي مسلسلا في ١٣ حلقة بعنوان (تحت سقف واحد) اخراج عبدالهادي مبارك •

مسلسل اخر من تاليف معاذ يوسف بعنوان (قيس وليلى) وهو من اخراج الفنان حسن حسين •




انشودة للمعركة

في تلفزيون بغداد سجل اطفال مدرسة ميسلون في مديرية تربية بغداد الكرخ انشودة وطنية من كلمات الشاعر لؤي حقي والحان الفنان عبدالمهدي جاسم ستعرض بمناسبة افراح الشعب بذكرى تاسيس جيشنا الباسل الرابض على ارض المعركة تقول كلمات الانشودة :

نحن زاحمنا الموت بالمناكب •• ما عوقت عزومنا العواقب